

اكثر من ألف جريح بمجزرة في التحرير.. ومولوتوف في المتحف.. واوباما «يريد التغيير الآن»

مبارك يفجر «حرب شوارع».. وضغوط على الجيش للحسم

الثورة تستعد لـ «جمعة الرحيل».. وعمر سليمان يشترط وقف المظاهرات للحوار



جانب من المواجهات في ميدان التحرير بين المتظاهرين و«انصار مبارك»

القاهرة - لندن - من خالد الشامي وحسام ابوطالب:

بدأت مصر أمس على حافة الجحيم مع فجر حرب شوارع ووقوع مجزرة في ميدان التحرير، بدون تدخل من قوات الجيش التي التزمت الحياد وأصبحت تواجه انتقادات وضغوطاً متصاعدة لحسم الصراع قبل أن يفوت الوقت وتنتشر البلاد الى فوضى شاملة أو حرب أهلية.

ولم تظهر أي بوادر من حسني مبارك للترجع، وبدأ موقفه أمس عنيدا بعد أن توصل فيما يبدو الى صفقة مع المؤسسة العسكرية تسمح له بالبقاء حتى سبتمبر المقبل، ويبدأ الساحة مهية لزيد من المواجهات بعد أن أعلن نائب رئيس الجمهورية أن انتهاء المظاهرات شرط للحوار مع المعارضة، وكانت القوى السياسية اشترطت رحيل مبارك للبدء في الحوار.

وواجهت الثورة المصرية في يومها تحديا جديدا وربما أخيرا

من نظام مبارك المترنح، إذ شهد ميدان التحرير بوسط القاهرة، وميدان مصطفى محمود «حروب شوارع» بعد أن تعرض عشرات الآلاف للمتظاهرين الذين اعتصموا في الميدان بعد المظاهرة المليونية لهجمات بالأسلحة البيضاء والمواد الحارقة والجمال والخيول، من آلاف الأشخاص الذين رفعوا صور مبارك، واتهمهم المتظاهرون بأنهم رجال أمن مخفون وبلطجية.

وفي وقت لاحق من مساء أمس اندلعت معركة برزخات المولوتوف قرب المتحف وسرع اطلاق نار كثيف يعتقد أنه من قوات الجيش، فيما توجه الآلاف من الطرفين الى المتحف لاستكمال المعركة.

وأعلن طبيب في ميدان التحرير بالقاهرة أن أكثر من ألف متظاهر تعرضوا لإصابات مختلفة، وقال الطبيب الموجود في الميدان بوسط العاصمة المصرية إن هناك ما بين 1000 إلى 1300 مصاب حتى الآن بجروح مختلفة، وأن بعض الإصابات حرجة للغاية.

وأضاف أن المتظاهرين لجأوا الى استخدام السيارات الخاصة لنقل المصابين، بعدما رفضت سيارات الإسعاف تظلم الى المستشفيات القريبة.

كما تناقل موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تقارير عن قيام المتظاهرين بضبط عناصر داخل ميدان التحرير تظهر بطاقات هوياتهم أنهم من جهاز الشرطة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية أن مجندا في القوات المسلحة قتل في المواجهات العنيفة في ميدان التحرير.

وبالإضافة الى الاحتجاجات المستمرة في مصر، لا يزال مبارك يتعرض لضغوط خارجية من حلفاء الأمم الغربية الذين يدعونه الى مزيد من التنازلات من دون الذهاب الى حد المطالبة علنا بتخريبه.

فقد أعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما أنه ابغ تغيره مبارك «ان عملية انتقال السلطة ينبغي ان تتم في شكل سلمي وان تتم الآن».

(تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 5)

البلطجة لن تنقذ مبارك

عبد الباري عطوان

النظام المصري يتغول ولا يريد ان يترك الحكم الا على جثث المصريين الابرياء الذين يطالبونهم، وبطريقة حضارية، بالرحيل، حقنا للدماء، وافساح المجال لقيادات جديدة يختارها الشعب لاعادة مصر الى دورها ومكانتها، والنهوض بها من الحال المزري التي تعيشها حاليا بعد ثلاثين عاما من القمع والفساد.

هؤلاء الذين يعتقدون على المتظاهرين المنتفضين في ميدان التحرير وسط العاصمة المصرية ليسوا ديمقراطيين، كما أنهم ليسوا مدنيين، وإنما مجموعة من رجال الامن الذين ادموا اذلال شعبهم من خلال استخدام ابشع انواع البطش والترهيب.

الرئيس حسني مبارك عاقد العزم على حرق مصر، وتدمير معابدها فوق رؤوس ابنائها لأنه لا يفهم أي لغة أخرى غير لغة القتل والدمار وتكميم الأفواه في التعاطي مع أبناء شعبه الذين يدعي خدمتهم والحرس عليهم.

المواجهات الدموية التي تابعتها فصولها عبر شاشات التلفزة في ميدان التحرير ليست متكافئة، لأنها بين شباب يريد النهوض ببيلاده، وتوظيف ثرواتها لا طعام ابنائها الجوع، واستعادة كرامتها، وبين كتائب الامن الوطني المسلحة والتي تريد انقاذ حكم لفظه الشعب، وقرر انهاءه عبر احتجاجات سلمية.

ليس صدفة ان يأتي هذا العدوان الغاشي على المتظاهرين بعد خطاب الرئيس مبارك ليلة أمس، الذي أكد فيه عدم مغادرته البلاد، واستمراره في قصر الحكم حتى أيلول (سبتمبر) المقبل، وادعاه التجاوب مع مطالب الشعب في تعديل الدستور وإجراء انتخابات حرة نزيهة.

المستبدون لا يؤمنون بالاصلاح، ولا يستجيبون لمطالب شعوبهم، وإنما يريدون كسب الوقت، وامتصاص موجات الغضب، للانقضاض لاحقا على خصوصهم، وتصفيتهم جسديا بطريقة دموية، والرئيس مبارك هو احدثهم. فعندما يخرج مليوناً شخصاً لمطالبة الرئيس بالرحيل في ميدان القاهرة الرئيسي، فإن هذا استفقتا شعبي بالصوت والصورة لا يمكن ان تخطئه العين، ويجب التسليم به، والعمل وفق مطالب المشاركين فيه ورغباتهم، ولكن الرئيس مبارك لا يؤمن أساسا بصناديق الاقتراع، ولم يحترم مطلقاً مشاعر الشعب المصري، ويات حكمه نموذجاً في التزوير، يصدر خبراءه الى دول الجوار.

لم نفاجأ بلهجة التحدي التي تصدر عن الرئيس مبارك وأركان حكمه، كما أننا لا نستغرب لجوءهم الى أعمال العنف والارهاب ضد المنتفضين، فمن الواضح ان «استشاراته» مع طغائه الاسرائيليين بدأت تعطي ثمارها، وتترجم بالدم على ارض الواقع.

اسرائيل أصيبت بحال من الذعر من جراء هذه الثورة الشعبية، وهبت بقوة لنجدة هذا النظام، والعمل على انقاذه ومنع سقوطه، ووظفت علاقاتها الوثيقة مع واشنطن وبعض العواصم الغربية الأخرى، وأنها الاعلامية الجبارة للحيلولة دون سقوطه، وتخويف العالم بأسره من البديل.

استمرار الرئيس مبارك في الحكم لسببها أشهر أخرى، ربما تمتد لسنوات لاحقا، ليس لخدمة الشعب المصري ومصالحه، وإنما للحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد، والدور المصري في حماية اسرائيل، وحدودها، وأمنها، والتآمر على حركات المقاومة والقوى الشريفة في الوطن التي تتطلع لمشروع نهوضي عربي، ووضع حد لحال الهوان التي تعيشها المنطقة بسبب الاستكبار الاسرائيلي.

استراتيجية الرئيس مبارك ونظامه كانت واضحة، وتتخلص في استخدام قوات الامن لنشر الفوضى والربح، ونهب الممتلكات الخاصة، وحرق العامة، لبيت الربح في نفوس المواطنين المصريين والايحاء بان بديل النظام هو الفوضى والاضطراب. والاما ما معنى سحب هذه القوات فجأة، واختفائها من الشوارع والمباني العامة غير اعادتها وبملابس مدنية لممارسة كل أعمال التخريب والترهيب.

نشعر بالمرارة والالام ونحن نرى الجيش المصري العظيم ينجاز الى الطاغية ويتواطأ مع بلطجية، ويدعي حيادا كاذبا فلم تصدق مطلقاً ان هذا الجيش الوطني الذي رفع رأس بيلاده والامة بأسرها عن دفاعه عن كرامة مصر، والتعودي لاعادتها، سيسمح للبلطجية بالمرور عبر حواجزه ليعيثوا في ميدان التحرير اجراما، ولا يتدخل لحماية أبناء شعبه، الذين حافظوا على نزاهة انتفاضتهم وسلميتها طوال الايام الماضية وراوا في جيش بلادهم سندا لهم.

اننا على ابواب حمام من الدم، وانقسامات في اوساط شعب ضرب مثلا ناصعا ومشرفا في الحفاظ على وحدته الوطنية، والابتعاد عن العنف في احتجاجاته وطرق التعبير عن مظلومه وما اكثرها، لان هناك رئيسا يحرق شعبه، ويسخر من مطالبه المشروعة.

سمعنا كلمة تدمير الدولة ومؤسساتها تتكرر كثيراً على السنة رجالات النظام المصري، في اتهام صريح للمتظاهرين، وابعاء بان النظام هو الضمانة للحفاظ عليها، ولكن الحقيقة مغايرة لذلك تماما، فمن يدمر الدولة ومؤسساتها هو من يحتضن الفساد، ويطلق العنان للبلطجية للاعتداء على الشعب، ويرفض ترك كرسي الحكم.

قرأنا كثيراً عن الغيابة والطفاعة، ولكننا لم نشاهد طاغية يصير على تدمير بلده، مثل الرئيس مبارك، يتواضع شاه ايران امامه، مثلما ترحم على الملك فاروق وفساده، ونستذكر ماركوس ديكتاتور الغيليين بكل الكلمات الطيبة، بالمقارنة مع ما يفعله الرئيس مبارك ورجاله، فهو لا عرفوا عن بلادهم بمجرد ان ادركوا رفض الشعب لهم، وانحازت قواتهم المسلحة الى مطالب شعوبهم، لانها منهم وهم منها، ودماء الشعوب محرمة يعتبر سفكها في عداد «ام الكباش».

ثورة الشعب المصري تستمر حتى سقوط الطاغية، ويزوغ شمس الحرية والكرامة في مصر العزة والشهامة. فهذا الشعب المصري العظيم وابنائه الشرفاء ان يتوقفوا في منتصف الطريق، ولن يخجلوا بالاضحيات مهما كانت مكلفة، فهم يستحقون الحرية، بل هم اهلها، ومن دماء الشهداء ستنهض مصر الجديدة المختلفة.

سيذهب الطاغية، وسيبقى الشعب وستبقى مصر.

ارتفاع اسعار غرف الفنادق المطلة على المظاهرات في ميدان التحرير... وساء محفوظ مرشحة للرئاسة.. ومؤيدو مبارك يضربون مراسل العربية

أحداث

المظاهرات التي يشهدها ميدان التحرير انعشت سوق عدد من الفنادق المطلة على الميدان رغم تراجع السكان خاصة فنادق شبرد وسيراميس حيث فوجئ الكثير من الوافدين عند قيامهم بجزج غرف بسؤال الموظف المسؤول: هل تريدها مطلة على النيل ام على المظاهرات... وقد قامت تلك الفنادق برفع اسعار الغرف المطلة على المظاهرات لتبلغ قيمتها ألفاً ومئتي جنيه.

● الدكتور ايجي أبو العز إحدى المشاركين في الاعتصام، شاهدت العديد من البلطجية كانوا يقفون بالقرب من ميدان التحرير وعلى الكورنيش ويشوراع وسط المدينة يعرضون أموالا على المواطنين للتظاهر في مسيرات مؤيدة لمبارك، وناشدة الدكتور انجي الشعب بعدم مشاهدة التلفزيون المصري بسبب الاكاذيب التي ينشرها.

● تحول ميدان التحرير الى ما يشبه سوق عكاظ حيث يقدم العديد من بائعي المشروبات والعصائر والطعمية وبيع سلعهم للمتظاهرين وبينما ينشغل المتظاهرون بالهاتفات يسقط الرئيس تخطط أصوات الباعة (حاجات ساقعة.. سنديتشات.. سجاري للبيع) كما قام أحد باعة الفطائر بتجهيز كميات كبيرة من منتجاته للمعتصمين ويحضر لبيعها تحت جنح الظلام واصبح من قبيل المألوف وجود طابور يتجاوز طوله كيلو متر من

حرب إلكترونية ساحتها «الفييس بوك» بين سورين مؤيدين للأسد وآخرين يدعون لـ «جمعة غضب» في دمشق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفور:

تشهد شبكة التواصل الاجتماعي «الفييس بوك» حالياً مجابهة إلكترونية ساخنة بين مؤيدي الرئيس السوري بشار الأسد يرفضون الدعوات لأية تجمعات أو مظاهرات مناهضة للقيادة السورية، وآخرين يدعون لتلك المظاهرات ويحددون مواعيد لها تحت مسميات عديدة.

وبناءً على ذلك تشكلت على صفحات «الفييس بوك» المجموع أصلاً في سورية عنوان من المجموعات التي يُعتقد أن نشأها تم من جانب أشخاص خارج سورية تدعو لأيام غضب ومسيرات احتجاجية في العاصمة دمشق ضد النظام السوري وحملت تلك الدعوات عناوين عديدة أبرزها ما سمي «يوم الغضب السوري» و«الثورة السورية»، لتتشأ في المقابل العديد من المجموعات التي ترفض تلك الدعوات وترتكز على حب الرئيس السوري ووصفه بالمقاوم والشجاع، أبرزها مجموعة حملت اسم «ضد فقة 5 شباط»، و«ضد يوم الغضب السوري»، و«سورية الله حامينا»، ووضعت هذه المجموعة صورة للرئيس الأسد ضمن خريطة سورية وكتب عليها كلمة (منحبك).

في المجموعة التي حملت عنوان (يوم الغضب السوري) قال القائلون عليها: موعدنا في الرابع من شباط بعد صلاة الجمعة.. موعدنا مع التغيير.. شاركونا مظاهراتنا السلمية.. في كل المدن السورية.. حتى تتحقق مطالبنا.

ووجهت هذه المجموعة دعوة إلى من سمعتم «السوريين الأحرار» في الخارج للتظاهر أمام السفارة



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يلقي خطابه بالبرلمان أمس



مجنذات بعنيات أمام البرلمان اليمني في صنعاء

خلال الأيام القادمة، وذكرت المصادر أن البنوك اليمنية أصيبت أمس بأزمة مصرفية بسبب خسارة السيولة عليها من قبل عصابات خشيبة والنهب المتوقعة، في حال تدهورت الأوضاع المالية.

مع دعوة أحزاب المعارضة المواطنين اليمنيين للمشاركة في تظاهراتها الكبرى اليوم الخميس في ميدان التحرير، وسحب أعضائهم المالية من البنوك، تحسبا لوقوع أي طارئ في البلاد

عالم دين سعودي يشيد بالتحرك الشعبي المصري ويقول إن عبارات المصريين أجمت الأفواه

الرياض - يوبى إي: أشاد عالم الدين السعودي الشيخ الدكتور سلمان بن فهد العودة بالتحرك الشعبي في مصر وبنجاح اللجان الشعبية في القضاء على الفوضى وحالة الانفلات الأمني التي حصلت عند انسحاب رجال الشرطة من مواقعهم وترك البلاد نهبا للمخربين ومن يريدون إفساد انفاضة الشعب مشيراً إلى أن عبارات المصريين أجمت أفواهنا.

وأشار العودة، وهو من علماء الدين المشهورين في المملكة، إلى أن هذا النجاح لم ينس الشعب مطالبه الجوهرية بإصلاح حقيقي، وليس مجرد تغيير الوجه. مؤكداً أن هذا الحراك أبلغ من كل الخطب والقالات.

وقال في تواصله مع أصدقائه على الموقعين الاجتماعيين فيس بوك وتويتر «إنه شيء مدهش أن تجتمع الأطياف المتنوعة على صعيد واحد، ونداء واحد، ولا ينساق الناس للفوضى، بل يكونون هم من يحفظ النظام ويطاردهم الجرمين وينظم المرور، دون أن ينسوا مطالبهم الجوهرية بالإصلاح السياسي الحقيقي، وليس مجرد تغيير الوجه».

وأشار العودة في تواصله الذي نشرته صحيفة «سبق» الإلكترونية أمس الأربعاء إلى أن الشعب المصري المجيد لم ينظر كلمة من أحد حتى يتحرك، وكان حراكه أبلغ من كل الخطب والقالات وإن «العبارات البسيطة من شباب في الشارع المصري أخلت كلماتها وأجمت أفواهنا»، وتشهد مصر تظاهرات منذ أكثر من أسبوع تطالب الرئيس المصري حسني مبارك بالرحيل. وجدد كثير من المحتجين الذين راز عددهم عن مليون شخص في أنحاء مصر أمس الثلاثاء مطالباتهم للرئيس البالغ من العمر 82 عاماً بالتخلي. فيما أعلن مبارك أنه سيقبل السلطة في 30 يناير/ كانون الثاني، مما أغضب المحتجين الذين يريدون نهاية فورية لحكمه المستمر منذ 30 عاماً.

تحليل: ما يحدث في العالمين العربي والإسلامي أكثر من مجرد ظاهرة سياسية

سقوط أنظمة ألمانيا الشرقية وتشيكيا وبولندا في 1989 وفشل الانقلاب المناهض (لرئيس الاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف في العام 1991 في موسكو. يبدو أن شيئاً مماثل حصل في تونس حيث قرر الجيش أنه لن يحافظ على حكومة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ولا بد أن بعض الحسابات من هذا النوع كانت تدور في ذهن ضباط الشرطة والجيش في مصر خلال الأيام الماضية، فيما طرحوا نظراً لهم من المغرب حتى الخليج الآن على أنفسهم أسئلة مألوفة.

وسيدور في عقولهم أيضاً سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة، بعد مرحلة ما بعد الركون والانتكاسات في العراق وأفغانستان، لا تزال راغبة وقادرة على التأخر في أحداث الشرق الأوسط.

وعلى راس كل هذه الأمور تأتي مسألة الإسلام، التي تخضع حالياً لأشكال مختلفة من الجدل والحرب الدينية بين الأصوليين وطالبي الحديثة، وبين السنة والشيعية، وبين الصوفييين والوهابيين.

هذه هي أوقات مثيرة وعصيبة لأنها مليئة بالأمل والخطر، إذ ينص مليار مسلم حول العالم هذه الصدمات التي ربما عليهم التاريخ مرة واحدة.

امامي فهي مطالباتهم وإنا لن اعاندنا واولاً ولما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا وليس عيباً، ولجنة الحوار الرباعية مشكلة من أربع قيادات سياسية تمثل حزب المؤتمر الحاكم وأحزاب المعارضة وهم نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس حزب المؤتمر عبده ربه منصور هادي، والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإيراني، ويمثلان حزب المؤتمر الحاكم، بينما يمثل أحزاب المعارضة عبرت عن ارتياحها لهذا العرض الرئاسي لكنها أبدت مخاوفها من أن تكون هذه (التنازلات) الرئاسية مجرد ذر الرماد على العيون، في حال تم التراجع عنها أثناء الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في العام 2013.

وزاد من مخاوف المعارضة إعلان صالح أن «كل مواطن من أبناء الشعب اليمني حق الدفاع الشرع عن ماله وعرضه إذا جاءت الغوغاء»، في إشارة إلى نتائج المظاهرات الاحتجاجية المحتملة لها تعززت أحزاب المعارضة القيام بها اليوم الخميس، في العاصمة صنعاء والعديد من المدن الأخرى.

ووجه الرئيس اليمني الدعوة لأحزاب المعارضة في بلاده إلى أن «يجسدوا من السيرات والاعتصامات ويحاوروا مع اللجنة الرباعية المشكلة والذين طالبوا بهذه المطالب

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

نجح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس في تهدئة الأزمة السياسية التي كانت على حافة الانفجار مع أحزاب المعارضة المنضوية تحت كتل أحزاب اللقاء المشترك، عبر خطابه أمام مجلسي النواب (البرلمان) والشورى (الأعيان) الذي التزم فيه بعدم الترشح مرة أخرى للرئاسة وعدم توريث الحكم لنجله وتصحيح سجلات الناخبين وتمهيد الطريق أمام استئناف الحوار مع المعارضة.

وقال الرئيس اليمني في خطابه «ولا ولما تقتضيه المصلحة العامة تستأنف اللجنة الرباعية أعمالها» المكونة من المؤتمر الشعبي العام - الحاكم - وأحزاب اللقاء المشترك - المعارضة ثانياً تجديد التعديلات الدستورية لما تقتضيه المصلحة العامة، ثالثاً فتح المجال الانتخابي لمن يلغوا السن القانونية، رابعاً لا تمديد (لرئاسة) ولا توريث (للكم) ولا تصفير العداد (أي منح الرئيس الحق في الترشح مدى الحياة للرئاسة) كما جاء في الاسطوانة المشروخة».

وأوضح أن التمديد للرئاسة والبقاء في السلطة مدى الحياة وتوريث السلطة، غير وارد في برنامجنا وقال «هذا غير وارد في برنامج الرئيس على الإطلاق، هناك اجتهادات من

بلغاريا تخشى موجة مهاجرين من مصر وتونس في اتجاه الاتحاد الأوروبي

صوفيا - ف ب: ابدي رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف الأربعاء خشيته من تدفق مهاجرين «يسعون إلى التوجه إلى أوروبا الغربية، في أعقاب الاضطرابات في مصر وتونس.

وقال بوريسوف في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار النمساوي فيرنر فايمان «أمل ألتريكتنا الاتحاد الأوروبي لوحدنا في الدفاع عن حدود كل الاتحاد الأوروبي وخصوصاً بعد الأحداث في مصر وتونس»، وأوضح «في حال لم يتم التوصل إلى حل سريع (للازمات)، فإن خسائر بالمليارات ستلحق بالدولتين المنفيتين ما يعني مجاعة ويؤس، سيسعى الجميع وراء التوجه إلى أوروبا الغربية ونحن على حودنا»، وبلغاريا المجاورة ليونان وتركيا، تقع عند الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وتأمل في الانضمام هذه السنة مع رومانيا إلى قضاء شغف الحرية لتلك الأشخاص، مؤكداً استيفاء المعايير الأوروبية للغنية، في أعقاب الاضطرابات في مصر وتونس.

وقال بوريسوف في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار النمساوي فيرنر فايمان «أمل ألتريكتنا الاتحاد الأوروبي لوحدنا في الدفاع عن حدود كل الاتحاد الأوروبي وخصوصاً بعد الأحداث في مصر وتونس»، وأوضح «في حال لم يتم التوصل إلى حل سريع (للازمات)، فإن خسائر بالمليارات ستلحق بالدولتين المنفيتين ما يعني مجاعة ويؤس، سيسعى الجميع وراء التوجه إلى أوروبا الغربية ونحن على حودنا»، وبلغاريا المجاورة ليونان وتركيا، تقع عند الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وتأمل في الانضمام هذه السنة مع رومانيا إلى قضاء شغف الحرية لتلك الأشخاص، مؤكداً استيفاء المعايير الأوروبية للغنية، في أعقاب الاضطرابات في مصر وتونس.

احسان اوغلي: رياح تغيير قوية تهب على الشرق الاوسط

الدوحة - ف ب: قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي الأربعاء ان «رياح تغيير قوية جدا، تهب في الشرق الأوسط، داعيا إلى تسريع احتجاجات شعبية كبيرة مطالبة برحيل الرئيس حسني مبارك.

وقال احسان اوغلي في تصريحات الصحفية في الدوحة تعليقا على الأوضاع في مصر أن «التغيير بدأ والشرق الأوسط تهب فيه رياح تغيير قوية جدا ولا يمكن لاحد ان يخفض عينيه عن هذه الرياح القوية، والذي يخفض عينيه عن هذه الرياح سوف يجد نفسه في مشكلة».

وأضاف الامين العام للمنظمة التي تضم 57 عضوا مقرها جدة في السعودية انه «الوقت لالصافا لمطالب الشعوب الديموقراطية، ونحن في منظمة المؤتمر الاسلامي ومنذ العام 2005 في قمة مكة الاستثنائية، أكدنا في بيان مكة والخطة العشرية التي صدرت منه على قيم الديموقراطية والحكم الرشيد وتمكين القوى الوطنية»، واعتبر انه «لا بد على الجميع من تحقيق هذه الامال التي اجمع عليها قادة المسلمين في قمة مكة قبل خمسة اعوام»، ودعا احسان اوغلي إلى «حوار وطني هادي» في مصر.

وقال «نحن نتابع بقلق شديد وبحزن وبإلم الأحداث التي تحصل والتي تؤدي إلى فقدان الناس لحياتهم وحياة الناس مغلطة ولكننا نرى ان على الجميع ان يلتزم بالهدوء ويجب ان يكون هناك حوار وطني عميق وهادئ للوصول إلى أفضل النتائج التي تحقق طموحات الشعب المصري».

فوغل لم تتلق اي اخبار عن احد مسؤوليها فقد في مصر منذ الخميس

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ف ب: وجهت مجموعة فوغل الأمريكية للانترنت الثلاثاء نداء تطلب فيه المساعدة للعثور على احد مسؤوليها في مصر وائل غنيم المقيم منذ اسبوع.

وقال المتحدث باسم فوغل «فقد وائل غنيم في مصر... ولم يشاهد منذ وقت متأخر مساء الخميس في وسط القاهرة».

وأضاف «امن أمن موظفينا مهم جدا بالنسبة لفوغل، وان كان في حوزة أي كان معلومات، يرجى الاتصال برقم الهاتف البريطاني التالي 442070313008+».

وغنيم رئيس تسويق خدمات فوغل في الشرق الأوسط ورئيسها حسب ما ورد على صفحته على موقع «لينكد إن»

ما يحدث في العالمين العربي والإسلامي أكثر من مجرد ظاهرة سياسية

لكن هذه مجرد سياسة، وحتى إذا بقيت الشوارع هادئة والجيش في الكنتا، فإن التغييرات الصاخبة نفسها التي أدت إلى أحداث تونس ومصر تهز العالمين العربي والإسلامي، وصحة منه من الخطر دائما إن تمت المقارنة بين الثقافات إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن هذين العالمين يعيشان نهضة متزامنة.

وإصلاحا وتطورا وثورة صناعية ومعلوماتية متزامنة. لا تستغرق الغرب ستة قرون ليختبر ويستوعب كل هذه الأحداث الكبيرة ويختبر التغيير الاجتماعي والاقتصادي والفكري المتمثل في كل منها. فقد غيرت النهضة تفكير الناس في العالم من حولهم، وغير الإصلاح طريقة تفكيرهم بشأن الدين والسلطة الدينية، كما غير التنوير طريقة نظرهم إلى السلطة بشكل عام والتعليم والتفكير المستقل ودرجة تحديد الأرقام مسار حياتهم.

ويمكن أن نرى هذه الدراما بطرق مختلفة ومتنوعة، وربما بصورة أكثر حدة في الثورة الديموقراطية التي حدثت في غالبية أنحاء العالم العربي، حيث لا يوجد سوى في سلطنة عمان واليمن والأراضي الفلسطينية نوع من معدل ولادة يضاعف عدد السكان خلال جيل واحد. ويعتبر معدل الولادة في كل من تونس والجزائر والمغرب والإمارات والبحرين والكويت وتركيا وإيران أقل من المتوسط العالمي أي 2.5 أطفال

مسؤول أمريكي ردا على البرقية السرية: مكتب التحقيقات راقبهم ولكن لم يطاردهم وثائق ويكيليكس: «إف بي آي» طارد ثلاثة قطريين أشتبه بأنهم جزء من هجمات 11/9

اعتداءات 9/11، وتقديم المساعدة للناس الذين دخلوا إلى الولايات المتحدة قبل وقوع الهجمات للقيام بعمليات استطلاع لاهداف المحتلة وتوفير أشكال الدعم الأخرى للمخاطفين»، وأضافت صحيفة واشنطن بوست أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (إف بي آي) طارد ثلاثة قطريين أشتبه بأنهم كانوا جزءا من هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «إن القطريين الثلاثة وبداً من رحلة الخطوط الجوية البريطانية قبل أن يعودوا إلى قطر، غير أن موقعهم الحالي غير معروف، فيما يبحث محققو (إف بي آي) عن شخص رابع يُدعى محمد المنصور يسيبتيون بأنه قدم الدعم اللخية الإرهابية المزعومة خلال هجمته في الولايات المتحدة».

ونكرت الصحيفة «أن المنصورين في الامارات العربية المتحدة وعاش سابقا في لونغ بيتش في لوس أنجلوس لكن موقعه الحالي غير معروف أيضا، وأوصى مسؤولون أمريكيون بوضع اسمه على قائمة الأهابيين الدوليين لأنه يشكل خطراً على الطيران في الولايات المتحدة والخارج»، وقالت إن السفارة الأمريكية في النجدة عتبت في بريقتها أن المنصور يخضع لتحقيق حالياً من قبل (إف بي آي) بشأن تورطه المحتمل في

نائب الرئيس السوداني يبحث مع نائب وزيرة الخارجية الأمريكية مسارات العلاقات السودانية الأمريكية

واثمين عملية الاستفتاء واصفا اللقاء بالإيجابي والبناء»، إلى ذلك عبر ستينجرج عن تقدير بلاده العميق للنجح الكبير للحكومة السودانية في إنجاح العملية السلام وإجراء استفتاء على حق تقرير مصير الجنوب.

وأكد المسؤول الأمريكي الرفيع في تصريحات صحافية حرص بلاده على تحسين علاقاتها مع السودان والضفي بها تدريجيا نحو الأفضل وتذليل ما يواجهها من عقبات، وأضاف أن اللقاء تطرق لاستكمال استحقاقات اتفاقية السلام الشامل وضعية الجنوب والحدود ودارفور.

إلى ذلك كشف الفريق أول صلاح عبد الله (قوش) مستشار الرئيس السوداني لشؤون الأمن، عما أسماه معلومات تؤكد وجود حالة من التناقض الذي ترد بين القوى السياسية المعارضة، بما اعلمته عن سعيها إسقاط الحكومة، ونوه في ذات الوقت لتأيين داخل الإدارة الأمريكية حول خيار الإطاحة بالحكومة في السودان، وأشار لتقدم جهات خارجية دعما لأحزاب من المعارضة من أجل الإطاحة بحزبه من الحكم.

وأشار (قوش) في خطابه أمام اللقاء التوضيري مع أساتذة الجامعات بالمرکز الأمريكي للحرب، إلى ما وصفه بوجود تيارين داخل أحزاب المعارضة أحدهما التيار المتشدد الذي يصرح بالانحياز إلى «الأصل» والأمة القومي، والتيار التوضيري الذي يضم المؤتمر الشعبي والشعبي ويخطط لإسقاط النظام، واتهمها بتلقي الدعم من جهات خارجية، وقال إن مخطط الإطاحة كان قد وضع قبل بدء الانفضاض الشعبية في تونس ومصر، لكنه قال إن هذه المخططات لم تتفأ، وأضاف: كانت على الورق ولم تتفأ على

فوغل لم تتلق اي اخبار عن احد مسؤوليها فقد في مصر منذ الخميس

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ف ب: وجهت مجموعة فوغل الأمريكية للانترنت الثلاثاء نداء تطلب فيه المساعدة للعثور على احد مسؤوليها في مصر وائل غنيم المقيم منذ اسبوع.

وقال المتحدث باسم فوغل «فقد وائل غنيم في مصر... ولم يشاهد منذ وقت متأخر مساء الخميس في وسط القاهرة».

وأضاف «امن أمن موظفينا مهم جدا بالنسبة لفوغل، وان كان في حوزة أي كان معلومات، يرجى الاتصال برقم الهاتف البريطاني التالي 442070313008+».

وغنيم رئيس تسويق خدمات فوغل في الشرق الأوسط ورئيسها حسب ما ورد على صفحته على موقع «لينكد إن»

فوغل لم تتلق اي اخبار عن احد مسؤوليها فقد في مصر منذ الخميس

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ف ب: وجهت مجموعة فوغل الأمريكية للانترنت الثلاثاء نداء تطلب فيه المساعدة للعثور على احد مسؤوليها في مصر وائل غنيم المقيم منذ اسبوع.

وقال المتحدث باسم فوغل «فقد وائل غنيم في مصر... ولم يشاهد منذ وقت متأخر مساء الخميس في وسط القاهرة».

وأضاف «امن أمن موظفينا مهم جدا بالنسبة لفوغل، وان كان في حوزة أي كان معلومات، يرجى الاتصال برقم الهاتف البريطاني التالي 442070313008+».

وغنيم رئيس تسويق خدمات فوغل في الشرق الأوسط ورئيسها حسب ما ورد على صفحته على موقع «لينكد إن»



مبارك «الغاضب» يطلق «انصاره».. وحريق المتحف المصري.. ونشطاء يطالبون الجيش بالتدخل لتفادي حرب اهلية

مصر: الاف الشرطة بلباس مدني والبلطجية يهاجمون المتظاهرين



ميدان التحرير (مصر)

– من حسام أبو طالب:

فقد الرئيس مبارك أمس ما تبقى من اعصابه وسمح للآلاف البلطجية وعناصر الشرطة المتخفين في لباس مدني باقتحام ميدان التحرير حيث يرايخ مئات الآلاف من المصريين للاسبوع الثاني على التوالي وقاموا بالاعتداء على المواطنين العزل بمختلف الأسلحة البيضاء وسمع دوي طلقات الرصاص وسقط خسمائة من الجرحى والقلى من الرجال والنساء والأطفال كما دهست جحافل الجمال والخيول التي اصطحبها بلطجية رجال الأعمال المولدين للحزب الحاكم العديد من النشطاء بينما وقف جنود الجيش موقف المتفرج. عبثاً حاول المتظاهرون الاستغاثة بالجيش غير أن الصرخات ذهبت سدى حيث أخفق الجنود لميدان طلعت حرب تاركين خلفهم الدبابات بينما واصل عناصر الأمن والبلطجية المرتدون ملابس مدنية الاعتداءات منذ الساعة الثانية والنصف ظهراً ولدة خمس ساعات.. ونجح عدد من النشطاء في أسر عدد من البلطجية وتبين أن من بينهم 36 من رجال الشرطة وأكد الناشطون أنهم أسروا ضابط أمن دولة وهو يطلق الرصاص وسلماو المجموعة لعناصر الجيش.

وأعلى مئات البلطجية بنايات مطلة على الميدان وقذقوا على مدار ساعتين تقابل المولوتوف والحجارة على المتظاهرين وامتدت الحرب من ساحة ميدان التحرير لداخل شوارع طلعت حرب وباب اللوق وهدى شعراوي وقصر النيل وسط صرخات الأطفال والنساء وتواترت أنباء عن سقوط العديد من الغيبات والأطفال.. اتهم الناشطون وزارة الداخلية التي استأثفت عملها أمس ورجال الأعمال بسبب الحرب عليهم كما اتهموا الجيش بتسهيل دخول العناصر الأمنية والبلطجية بالجمال والبعال لسحق المواطنين العزل من أجل قمع ثورتهم السلمية..

وقال المفكر محمد سليم العوا إنه احصى بنفسه عشرة الجرحى من الأطفال والنساء وأعلى على أرض المعركة واتقد تراجع الجيش عن حماية المتظاهرين وشاهد مراسل «القدس العربي» العديد من الجرحى في الميدان بينما اكتظ المستشفى الميداني الذي أقامه المتظاهرون عقب أحداث الخامس والعشرين من يناير داخل مسجد صغير وبلغ عدد من تم تعرضوا لإصابات أكثر من مائة مصاب بينما كان العديد ينزفون داخل ساحة الميدان في انتظار حملهم إلى هناك وفشل الناشطون في نقل المزيد منهم تحت وطأة المعارك التي

امتدت حتى ميدان عبد المنعم رياض.. وأعلن المتظاهرون في ميدان التحرير رفضهم لخواب الرئيس، متمسكين برحيله، ومشيرين إلى إن الرئيس لم يتطرق للمادة 88 من الدستور المتعلقة بالإشراف القضائي على الانتخابات، كما إن مبارك لم يعلن فيه بشكل قطعي عدم ترشحه للانتخابات، ولم يحل مجلسي الشعب والشورى، وقال المتظاهرون «نحن باقون حتى يرحل».

وقام البلطجية بإلقاء مئات الزجاجات المولوتوف على المواطنين وتمتدحت على أثرها الحرائق ثم انتقلوا إلى المتحف المصري وقاموا بإلقاء العديد من الزجاجات والقنابل عليه وامتدت الحرائق لأجزاء منه وتناسى المتظاهرون معاناتهم وحاولوا إطفاء الحرائق التي دبت في المتحف غير أن محاولاتهم ذهبت سدى في غياب عناصر الجيش بالرغم من وجود عدد من الدبابات امامه فيما قام متظاهرون

بثقل بعض الجرحى ادخل صحيفة الأهرام.. وأكد نشطاء داخل الميدان أن عددا من البلطجية كانوا يرتدون زي الجيش المصري وأشارت أنباء مؤكدة أن البلطجية حصلوا على مبالغ مالية قيمتها ماثنى جنيه لكل بلطجي بينما حصل العاملون في شركات رجال الأعمال على مائة جنيه لكل من هتف ببقاء مبارك في ميدان مصطفى محمود بحي الهندسيين حيث اصطف الحزب الحاكم مظاهرة شارك فيها نحو عشرة آلاف متظاهر تم شحنهم في حافلات باوامر من وزير التبرول ساجح فهمي الذي اصبر اوامر للعاملين في شركة الخدمات البرتولية بالمشاركة في المظاهرة وهو ما قام به أيضاً وزير الإعلام انس الفقي الذي حشد موظفي التلفزيون للمشاركة غير أن العديد منهم رفضوا واصروا على الانضمام للمظاهرات المناهضة لمبارك.

وأشار نشطاء في الميدان الذي بات يطلق عليه ميدان الشهداء والحربة من كثرة ما وقع به من قتلى بأنهم عثروا على قنابل مسيلة للدموع وعده مراقبون أبرز الدلالة على تورط الشرطة في الهجوم وهدف المتظاهرون «ارحل ارحل» وحمل المتظاهرون لافتات تطالب فيها مبارك بالرحيل والتنحي أبرزها «ارحل حالا» وأخرى تتهم التلفزيون في الشرطة التي ارتدى عناصرها ملابس مدنية وتعمد ماهر بمواصلة التظاهر حتى رحيل مبارك وإفصاء أي تأجيل لرحيله حتى نهاية ولايته.. فيما أكد مجدي قاعود مدير الشبكة الدولية لحقوق الإنسان العربي تقديم بلاغ لمحكمة جرائم الحرب ضد رموز النظام المصري وعلى رأسهم مبارك ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي وقادة المؤسسة الأمنية بتهمة ارتكاب جرائم حرب ودعا مجدي والعديد من نشطاء المعارضة المرابضين الجيش لقطع مبارك بالقوة من معد البرادعي وعدة قيادات في المعارضة الجيش لوضع حل لتشتيت

مبارك بالسلطة للحيلولة دون وقوع حرب أهلية وقال احمد ماهر منسق جماعة 6 إبريل التي كان لها السبق في دعوة المصريين للخروج لخلع مبارك إن ما شهدته ميدان التحرير معركة حقيقية مورست فيها جرائم الحرب من قبل بلطجية الأمن ومؤسساته الأمنية متفائلة في الشرطة التي ارتدى عناصرها ملابس مدنية وتعمد ماهر بمواصلة التظاهر حتى رحيل مبارك وإفصاء أي تأجيل لرحيله حتى نهاية ولايته.. فيما أكد مجدي قاعود مدير الشبكة الدولية لحقوق الإنسان العربي تقديم بلاغ لمحكمة جرائم الحرب ضد رموز النظام المصري وعلى رأسهم مبارك ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي وقادة المؤسسة الأمنية بتهمة ارتكاب جرائم حرب ودعا مجدي والعديد من نشطاء المعارضة المرابضين الجيش لقطع مبارك بالقوة من معد البرادعي وعدة قيادات في المعارضة الجيش لوضع حل لتشتيت

البلطجية ورجال الأمن دخلوا إلى التحرير من شارع عبد المنعم رياض دون أن يعترض الجيش طريقهم، ورددوا هتافات منها «مش هيمشي انتوا ما شهدته ميدان التحرير معركة حقيقية للريثس بإحاطتهم وترديد هتافات «سلمية سلمية».

وتشير أنباء متسربة من مؤسسة الرئاسة أن الرئيس مبارك بات شديد العصبية وبلغ غضبه الذروة على إثر تلقيه مكالمة من الرئيس الأمريكي أوباما تجاوزت مديتها نصف ساعة والتي خرج بعدها أوباما ليصرح (أن نقل السلطة لرحيل مبارك بعدد ساعات قليلة ما هو غير ممكن) مما أثار غضب الرئيس مبارك بعدما جديدا عقب قيود جمع قوى المعارضة بمن فيهم قيادات الأحزاب على قلب رجل واحد حينما رفضوا أي حوار مع نائب الرئيس عمر سليمان إلا عقب رحيل مبارك. كما كشف مصدر بارز له القدس العربي أن الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء نشب خلاف شديد بينه وبين الرئيس مبارك وعمر سليمان نائب الرئيس بسبب الاعتداء البلطجية على المتظاهرين بالأسلحة البيضاء والعصي والهراوات والصواعق الكهربائية في محاولة لفرضهم واعتبر شفيق أن تلك الاعتداءات تهين كرهيس للوزراء.

95 طائرة خاصة لاجلاء رعايا الدول العربية والأجنبية من مصر

رجال الاعلام ووكالات الانباء الأجنبية وصلوا من عدة دول وذلك لحين الحصول على الموافقات اللازمة لهم. وقد رفض 4 صحافيين مغادرة المطار لحين الحصول على أجهزتهم وانتظروا لأكثر من يومين داخل صالة الوصول في محاولة للحصول على التصريح اللازم لإصطحاب المعدات. وتظاهر ما يقرب من 500 شخص أمام مقراتيه دون التوجه إلى منازلهم منذ 8 أيام متتالية للموقف.

حاملتي الجنسية الأمريكية الأصلين عنهم خلال تسفيرهم. وأضافت أن مصر للطيران أوقفت رحلاتها في الفترة من الخامسة مساء الأربعاء وحتى العاشرة صباح الخميس حيث نظمت 29 رحلة طيران فقط خلال فترة رفع الحظر من بين 148 رحلة طيران موجودة في جدول التشغيل في الظروف العادية.

وفي نفس السياق، شهدت صالات الوصول هدوءا شديدا حيث خلت من الركاب الأجانب والعرب القادمين على كل الرحلات ما عدا عشرات من رجال الاعلام العالميين الذين وصلوا التغطيات التطورات الأخيرة في مصر بينما وصل 345 سودانيا ويمتدنا قادمين من الخرطوم وصنعاء في زيارة لصر.

مفكرون مصريون: على مبارك أن يكلف نائبه بتولي إدارة الفترة الانتقالية

«بإقناع أرواح شباب مصر» وتأمين الجموع في ميدان التحرير وسائر أماكن التجمع في القاهرة والمدن الأخرى خلال الفترة الانتقالية «من أخطار الملاحقة والاضطهاد وانتهاك الحقوق والحريات».

وقام المهندس إبراهيم مناع وزير الطيران المصري الجديد بجولات داخل صالات المطار تقفد خلالها عمليات إجلاء الرعايا الحرب والأجانب والوقوف على التسييرات المقدمة لهم كما عقد اجتماعا مع قيادات مطار القاهرة لبحث الاستعدادات الأمنية لتوفير الحماية والأمن لمنشآت المطار.

المفكرون مصريون: على مبارك أن يكلف نائبه بتولي إدارة الفترة الانتقالية

الجزيرة تحت شركة نايلسات على استئناف بثها

الأضرار الجسيمة التي لحقت بها ومشاهدتها، وأضافت «علمت إدارة الإعلامية في الأردن بشيكة الجزيرة بأنها تعرضت لضغوط من نايلسات لإسقاط قناة الجزيرة من باقتها وهددتها بقطع الإرسال عن أي باقة تضم أيها من قنوات الجزيرة».

صناعية أخرى تعرض للتشويش في أجزاء من الشرق الأوسط مما يؤثر على تغطيتها للأحداث في مصر حيث خرج مليون شخص على الأقل إلى الشوارع الثلاثاء للمطالبة بإنهاء حكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ 30 عاما.

دي-برويرتز: قال موقع قناة الجزيرة الفضائية التلفزيونية أن القادة دعت الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايلسات) الأربعاء إلى استئناف بثها والإفائها ستخدمها إجراءات قانونية، وكانت القناة قد قالت إن شركة (نايلسات) قطعت إرسالها بعد أن أغلقت السلطات المصرية مكتبها بمصر يوم الأحد.

ايها المنافقون في الغرب صفقوا للشجعان وارفعوا ايديكم عنهم واركوهم يقررون مصيرهم

محللون وصحف: رحيل مبارك سيسهم بتحقيق الاستقرار ولا تغيير طالما ظل في الحكم



الرئيس المصري حسني مبارك

اجل الإصلاح ثم تخلى عنه بسبب ضغوط من الحرس القديم. وكذا فعل بشار الاسد من اجل التخلص من فساد الحرس القديم في حزب البعث ثم تراجع. ومع ان دعوات الاصلاح في العالم العربي في تصاعد منذ بداية العقد الماضي الا ان ما حاول البيوت ابرام نسيبته ليوش مجرد اوامه، مشيراً الى مقال نشرته نفس الصحيفة قبل يومين. وقال ان بوش وان قصد احداث التغيير باجندة الحرية الا انه بحروبه سقط واسطف معه الاصلاحيين العرب. ويرى ان الاسد الان وان كان اقل ضعفاً من مبارك الا ان اجنده معسكر الرفض تقويه فيما اضعفت صورة مبارك كلعبة قبي يد الغرب وخرجته من الحكم. وقال ان النفاش الأمريكي حول الثورة المصرية عادة ما يتركز حول دور الادارة فيها وفي رحيل مبارك لكن الواقع يقول ان المصريين لم يعودوا بحاجة الى الأمريكيين لتحديد مسارهم.

الركوهم ليقربوا مصيرهم في النهاية انتهى عهد مبارك ولكن لم يرحل نظامه بعد فالامر بيد عمر بشار الذي يعمل مع الجيش على خروج آمن يحفظ كرامة الجيش مبارك، وفي مقال اخر قال سيمون جينكز «اننا منافقون، نسفك للبيض التوسيون والمصريين الشجعان حيث يقومون بتأييد سلطة الثورة على الشوارع، ارفعوا ايديكم ودعوهم ينجزوه بتطريقتهم»، وذكر الغرب بما فعلوه في العراق وافغانستان حيث قامت امريكا بفرض اجنده الحرية هناك، وقال ان مبارك هو صدام اخر وان كان اقل قسوة، اضاف انه لا توجد سياسة خارجية اخلاقية ولكن حملة ديمقراطية على الطريقة البوشية- الليبرية. وختم مقاله ان مصر وتونس وايران وباكستان وكل الدول الاسلامية تصارع جراحها من اجل تقرير المصير ولكن كل ما فعله الغرب هو انه ادخل دولتين هما العراق وافغانستان في حمام من الدم والفوضى. ذكرنا الغرب ان أوروبا هي قارتنا ودولهم ليست دولنا ولا دخل لنا بها وعلينا ان نتركهم لوحدهم.

في السلطة فان العنف سيؤدي ولكن ليس على غرار ما حدث في العراق. وحذرت من امكانية اندلاع العنف الطائفي بين المسلمين والاقباط، وحذرت من ان فراغ السلطة قد يدفع الاخوان المسلمين الى تعزيز قوتهم، خاصة انهم القوة الأكثر تنظيمًا في البلاد مما قد يؤدي الى وضع كايرون او الجزائر عام 1991. مع ان فيسك قد تقريره حاول استيضاح هذه المسألة وان كان الاخوان وراء التطاهرات ولم يجد اي دليل قوي، خاصة ان الاخوان يظفوا في الظل ولم يظهروا كثيراً. وختمت قائلة ان ما يحدث في العالم العربي هو لحظة نقاؤل ملايين المضطهدين من العرب ولكن من الخطا تجاهل الواقع (الذي نتج عن الحكم العرب المدعومين من الغرب»، وقالت ان اللحظة تحمل في داخلها مخاطر محتملة، وختمت قائلة هو ان «نتامل بحصول امر جيد وان نحضر انفسنا لاسوأ».

بين ماركوس ومبارك

في الحكاية التي تشير الى تخلي امريكا عن اصداقائها تمت الاشارة الى ارسال السناتور الأمريكي بول لاسكالت، عام 1986 لفريدريشاند ماركوس قائلاً له «اخرج اخرج نظيفاً» وبعد 16 ساعة من الرسالة كان ماركوس على متن طائرة يطلب اللجوء وفي حالة مبارك نقل الرسالة السفير السابق فرانك ويزنز. لكن التحليلات الأمريكية اختلفت في تفسير تصريحات اوياوما واركاب ادارته حيث اشار تحليل كتبته كارين دي يونغ في «واشنطن بوست» ان الفترة الانتقالية تعني «الآن» اي على مبارك الرحيل. ونقل التحليل عن مصادر قالت ان معظم الوقت الذي قضاه ويزنز مع مبارك تركز حول دعوته للاخير ان يسلم السلطة عاجلاً وليس اجلاً. وكان مدير لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، جون اف كيري قد دعا في مقابلة له في صفحة الرأي في «نيويورك تايمز»، مبارك بالرحيل بطريقة كريمة ليعسج المجال امام نظام سياسي جديد. ودعا مرة أخرى بعد خطابه للمعمل مع الجيش وجماعات المجتمع الوطني لتشكيل حكومة تصريف اعمال.

وعود مبارك والثورة العربية

وكتب ديفيد اغناطيوس في «واشنطن بوست» مذكراً بخطاب مبارك عام 1981 بعد توليه السلطة ان «هدفنا هو انشاء مجتمع متساو وليس مجتمع امتيازات وطبقات متميزة، وقاعدتنا الاولى هي العدالة الاجتماعية من اجل تحقيق السلام والاستقرار في المجتمع»، ولكن خلال الثلاثين عاما التي حكمها لم يكن رمزاً للعدالة بل القمع والفساد التي احاطت بمصر وكل الدول العربية. وقال ان مبارك مع طول بقائه في الحكم صالة اكثر غطرسة، واخذ يفكر بنقل السلطة لابنه وانشاء عائلة حاكمة، ولهذا تجاهل كل النضال من اجل الاصلاح، وبشكل مثير للخلع لعب مع الغرب ورقة التهديد الاسلامي للاستمرار في الحكم، واعتبر الكاتب ان المرحلة الانتقالية بين عهد مبارك بدأ يوم الثلاثاء بعد خطابه، وهو في طريقه للرحيل ولكنه يتحرك بحائرة لا تعرف الى اين تتجه، ولكن ما يثير الراحه ان الجيش، المؤسسة التي لم يستطع مبارك افسادها بيدها توازن السلطة.

ويرى ان في قلب الازمات العربية اليوم هو عجز الحكام عن الوفاء بوعود الاصلاح. فالصالح ان يتم تحقيقه من اجل عدم التأثير على النخب المستفيدة وخوفا من الخطر الاسلامي وان الاصلاح صار عنواناً مؤامرة من الغرب ضد العالم العربي. وقال انه وخلال رحلاته للعالم العربي لاحظ محاولات الاصلاح تتعد وتتهار، مشيراً الى ما اعلن عنه الملك عبدالله عام 2005 من

افتتاحية «انديبنذنت» فان المسألة المهمة لا تتعلق بمتى يرحل الرئيس ونظامه ولكن المشااكل. واكدت على ان الطريقة التي سيدرك فيها الحكم ستكون مؤشراً للمرحلة التي ستاتي بعده. ففي الوقت الذي اكد فيه البرادعي انه لا حديث مع النظام او ما تبقى منه قبل رحيل مبارك فهناك قطاع في المعارضة يفكر في الجلوس مع ممثلي النظام قبل حصول اللحظة، وحتى المعصومين في ساحة التحرير بدأوا يفكرون او بعضهم يفكر في اثار رحيل مبارك المفاجئ من خلال اثره على الاقتصاد المشلول، والمحلات الفراغة والبنوك المغلقة والشوارع الخالية من المارة، ملاحظ لتولي القيادة. ودعت من يريدون القيادة ولعب دور في الحياة السياسية بعد مبارك تقديم رؤيتهم، مشيرة بشكل خاص «هل سيقومون بحماية الاقباط»، وهل ستقوم الحكومة القادمة بالايقاع على معاهدة السلام مع اسرائيل للوعدة عام 1979. ودافعت الصحيفة عن موقف ادارة اوياوما من الاحداث مشيرة الى صعوبة الموازنة بين المصالح القومية والمسؤوليات الاخلاقية.

وقالت ان اوياوما محق في تحري الحذر وعدم اعطاء انطباع من ان الادارة تقوم بادحاث التغيير، وايا كان الوضع فيما بعد مبارك، حكومة غير صديقة للغرب، وحكومة ستعامل مواطنيها بشكل جيد، فهذان الامران غير مضمونين لكن الاهم من ذلك هو ان استمرار مبارك التمسك بالسلطة سيظل مدعاة لعدم الاستقرار، مشيرة الى ان الفوضى في مصر ستكون مجالا لزيادة التطرف في المنطقة والتخذيته.

ما هي طبيعة التغيير

وبنفس اللهجة تحدثت «واشنطن بوست» قائلة هل يمكن حدوث التغيير في مصر طالما ظل مبارك في الحكم، وقالت ان مجرد بقائه في الحكم لحين الانتخابات يعني لا يلا بل اشهرا من الاضطرابات.

وقالت ان المظاهرين والمعارض التي تشكلت من جماعات معتدلة تطالب كلها برحيل مبارك حدا ولا في حالة تمسكه بالسلطة فانها قد تتحول نحو مطالب اديكالية وسيسيطر عليها المتطرفون. وقالت ان حديث مبارك عن خيار مصر بين الاستقرار والفوضى لا تعني الا استمرار حكمه، وترى ان سبعة اشهر ستعرق الاصلاح الذي تطالب به الادارة الامريكية والمعارضة، وتدعم الصحيفة مطالب المعارضة برحيل فوري لمبارك كشرط لجلوسها مع نائبه عمر سليمان - مدير الخابرات المصرية، وانتقدت رد الادارة الامريكية البطيء فمبارك اثبتت على موقف الجيش من المظاهرات وقراره عدم استخدام القوة وفي النهاية عقلت على رد اوياوما الفوري على خطاب مبارك بانه غامض.

بقايا النظام واشتركت «الغارديان» مع الصحف الامريكية في دعوتها لرحيل ليس مبارك بل النظام كله وقالت ان السؤال الان هو ليس فيما اذا كان مبارك سيرحل ام لا ولكن ان كان نظامه سيذهب الى يد ايديهم وحدهم ليسوا قادرين على الحفاظ على الامن بدون الامن او الجيش، وقالت ان هناك مخاطر من حدوث عصف اكبر لو ظل مبارك معاندا ولا يريد الرحيل. والعنف قد يتبع ايضا من عدم الوضوح في المرحلة القادمة، وفي حالة حدوث فراغ

البيت الابيض ويان كي مون وكاميرون ينتقدون والاتحاد الاوروبي يبرح عن قلقه من الاحداث في مصر والقاهرة ترفض التدخل بشؤونه

وأدينه بشدة»، واردف قائلاً «من المهم في هذه المرحلة ضمان ضرورة حدوث تحول منظم وسلمي. احث كل الاطراف على الاشتراك في مثل هذا الحوار. دون تاخير اخر». و اضاف ان الامم المتحدة تقف على اهبه الاستعداد لعدم اي جهد للاصلاح من جانب مصر والدول العربية الأخرى.

من جهة قال كاميرون إنه من غير المقبول ان تؤيد الحكومة المصرية العنف بأي صورة من الصور، وقال «اذا اتضح ان النظام يبتلى او يسمح بهذا العنف بأي شكل فان ذلك مرفوض بالرة». وكان الرئيس الأمريكي اكد الثلاثاء انه قال للرئيس المصري حسني مبارك ان عملية انتقال منظم للسلطة ينبغي ان تكون ذات معنى وان تتم في شكل سلمي وان تبدأ الان».

ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون ايضا مبارك الى التحرك بالسرعة والوقت ممكن، لتحقيق «الانتقال» السياسي الذي يطالب به المتظاهرون. واعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان اعلان الرئيس مبارك البقاء في السلطة حتى موعد الانتخابات الرئاسية القادمة «غير كاف» وقال ان «الادارة الحالية لا تجسد الثقة في ما يتعلق بالتغييرات الديمقراطية التي يريدها الشعب».

وتبني مطالب قطاعات منه وهما اذ مرفوض تماما من جانب مصر». واعرب البيت الابيض الاربعة عن استنكاره وادانته لاستخدام العنف ضد المظاهرات السلمية في القاهرة، مؤكدا قلقه البالغ من الهجمات التي يتعرض لها الاعلام.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس في بيان مقتضب ان «الولايات المتحدة تدين اعمال العنف في مصر وناشقوقون جدا للهجمات على وسائط الاعلام والمظاهرين المسالين. نجدد دعوتنا لضبط النفس».

وعبر بيان في مون الامين العام للأمم المتحدة الاربعة عن «قلق العميق للعنف في مصر وحث كل الاطراف على ضبط النفس في الوقت الذي اشتبك فيه محتجون مع انصار للحكومة. وقال بيان بعد ان التقى مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في لندن «اشعر بقلق عميق لاستمرار العنف في مصر. أحث مجددا كل الاطراف الى ضبط النفس». وقال ان هذه الايام خلال السنوات العشر الماضية نيهت الامم المتحدة الى الحاجة للتغيير في الدول العربية. و اضاف «لا يجب ان نستخف بخاطر عدم الاستقرار في شتى انحاء الشرق الاوسط». و اضاف بان «اي هجوم ضد المظاهرات السلمية غير مقبول

تواريخ مهمة في حكم الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي امتد 30 عاما

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك الذي يتعرض لضغوط من مظاهرات حاشدة ضد حكمه المستمر منذ 30 عاما الثلاثاء انه لن يترشح للرئاسة مرة اخرى وانه سيعمل في الشهور الاخيرة من فترته للسماع بانتقال للسلطة. ومن المقرر ان يجري انتخابات الرئاسة في ايلول/سبتمبر.

وقال المرسم ليو يظهر فيما يبدو رفض لقبول الفرز الرسمي للاصوات. 8 كانون الاول/ديسمبر 2005 - الاخوان المسلمون يزيدون مقاعدهم في البرلمان بعد انتخابات شابها العنف لكن حزب مبارك باغلبية كبيرة. وقتل ثمانية اشخاص في اليوم الاخير من التصويت في السابع من كانون الاول/ديسمبر. الاخوان المسلمون يقولون انهم كسبوا 12 مقعدا لتتسع كتلتهم الى 88 عضوا اي ما يعادل خمس المقاعد في أقوى ظهور على الاطلاق. 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 - مبارك يقول انه سيجتهد بمسؤوليات بقية حياته.

4 حزيران/يونيو 2009 - الرئيس الأمريكي باراك اوياوما يدعو في كلمة من القاهرة الى «بداية جديدة» في العلاقات بين واشنطن والعالم الاسلامي. 26 آذار/مارس 2010 - محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أول ظهور على بعد دعوته الى مصر في شباط/فبراير. البرادعي يقول انه سيبحث الترشح للرئاسة اذا لبيت مطالبه التي تشمل اجراء تعديلات دستورية للحد من السلطة. 17 آذار/مارس 2010 - مبارك يعود الى مصر ليستأنف مسؤوليات الرئاسة بعد ثلاثة اسابيع للتعافي من جراحة لاستئصال المرارة في ألمانيا. 29 تشرين الثاني/نوفمبر - جماعة الاخوان المسلمين تقول ان الانتخابات زورت ولم يعد لها وجود في البرلمان حيث تم اسقاط المعارضة لصالح الحزب الحاكم الذي يتزعمه مبارك. الجماعة تلقت على حذر على الاحزاب الدينية بخوض مرشحها كاستقلال.

25 كانون الثاني/يناير 2011 - احتجاجات مناهضة للحكومة في أنحاء مصر تبدأ فيما يعبر المتظاهرون عن غضبهم والشكوى من الفقر والقمع. 28 كانون الثاني/يناير 2011 - مبارك يأمر قوات الجيش والديابيات بالانزول الى المدن في الليل لقمع المظاهرات في أنحاء مصر وقتل 24 شخصا على الاقل واصابة اكثر من 1000 في اشتباكات مع الشرطة في القاهرة والسويس والاسكندرية. أول شباط/فبراير 2011 - مئات الاف المصريين يتدفقون على ميدان التحرير في القاهرة للدعوة الى انتهاء حكم مبارك. وفي كلمة يذيعها التلفزيون يقول مبارك انه لن يغادر مصر ويتعهد بتنفيذ اصلاحات تشمل مكافحة الفساد.

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك الذي يتعرض لضغوط من مظاهرات حاشدة ضد حكمه المستمر منذ 30 عاما الثلاثاء انه لن يترشح للرئاسة مرة اخرى وانه سيعمل في الشهور الاخيرة من فترته للسماع بانتقال للسلطة. ومن المقرر ان يجري انتخابات الرئاسة في ايلول/سبتمبر.

وقال المرسم ليو يظهر فيما يبدو رفض لقبول الفرز الرسمي للاصوات. 6 تشرين الاول/اكتوبر 1981 - وصل نائب الرئيس حسني مبارك الى السلطة عندما قتل اسلاميون الرئيس انور السادات في عرض عسكري. وتم اقراره كرئيس في استفتاء في تشرين الاول/نوفمبر واعد انتخابه في تشرين الاول/اكتوبر 1987 وتشرين الاول/اكتوبر 1993.

26 حزيران/يونيو 1995 - مسلحون يهاجمون سيارة مبارك لدى وصوله للمشاركة في قمة الاتحاد الافريقي في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا. ولم يصيب بسوء وبعود الى القاهرة، ويلقي مبارك بالدم بعد ذلك على رجل سوداني في هذه الحادثة.

17 تشرين الثاني/نوفمبر 1997 - الجماعة الاسلامية وهي اكبر الجماعات الاسلامية في مصر تقتل 58 سائحا واربعة مصريين في حادث معبد قرب مدينة الاقصر في صعيد مصر. مقتل ستة مسلمين وثلاثة من افراد الشرطة أيضا. الدولة تستحق جماعات من بينها الجماعة الاسلامية والجهاد الاسلامي التي استهدفت مسيحيين ووزراء في حملة في التسعينيات من اجل اقامة دولة اسلامية ووضعت قيودا صارمة على مثل هذه الجماعات منذ ذلك الحين.

5 تشرين الاول/اكتوبر 1999 - مبارك يؤدي اليمين القانونية رئيسا للمرة الرابعة ويعين عاطف عبيد رئيسا للوزراء بعد استقالة الحكومة التي يرأسها كمال الجنزوري.

22 كانون الاول/ديسمبر 1999 - مصر توافق على بيع غاز طبيعي من خلال عقد مع مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بانه «خط اتوبو السلام». بعد سنوات من المفاوضات وتوترات عملية ضمن السلام في الشرق الاوسط يقول مكتب باراك ان الغاز سيضخ عبر انابيب من العريش في مصر الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية وفي وقت لاحق الى تركيا وسورية ولبنان.

ادار/مارس 2005 - احتجاجات في الشوارع من حركة كفاية تجذب مئات في أنحاء مصر معارضة تولى مبارك فترة خامسة او أي محاولة لوضع ابنه جمال بدلا منه. وقيل بذلك بايام قالت الشرطة انها اعتقلت 2000 عضو ومؤيد للاخوان المسلمين. 11 ايار/مايو 2005 - البرلمان يصوت على تغيير الدستور ليسمح بانتخابات رئاسية متعددة ويرفض شكوى المعارضة من ان القواعد الصارمة ستمنع أي



مظاهرات في طريقين الى ميدان التحرير لمؤازرة المعتصمين في الميدان اس

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أوردت جريدة «الباييس» الإسبانية أن الدول الأوروبية الكبرى الثلاث، فرنسا وألمانيا وبريطانيا، اقترحت على الرئيس المصري حسني مبارك «حلا مشرفاً» من خلال سفره لألمانيا للعلاج وقسح المجال أمام انتقال ديمقراطي في البلاد، ويبدو أن ردود الفعل القوية من برلين تجاه النظام المصري تفسر خيبة الأمل من قبول الاقتراح.

وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار أمس الأربعاء ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون اتفقوا خلال نقاش عبر تقنية الحوار عبر الفيديو السبت الماضي على ان ألمانيا تشكل أنسب مكان لمبارك اللجوء إليه خلال

السنة الماضية. وتستعرض «الباييس» سينااريو الحل المتجلي في «الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لمبارك وحاجته لعلاج طبي عاجل، ولاحقا نقله عبر طائرة طبية من القاهرة الى ألمانيا والأرجح نحو مستشفى هايدلبرج». وترى الجريدة ان هذا الحل سيجنب مبارك موقفا مذلا على شاكته ما تعرض له الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي الذي بقي معلقا في السماء بطائرته بعدما رفضت فرنسا وإيطاليا ومانطا استقبله قبل ان ينتهي به المطاف في السعودية. وذكرت «الباييس» أن اللقاء التحاوري عبر الفيديو بين الزعماء الثلاثة انتهى ببيان يحث مبارك على إجراء اصلاحات سياسية وانتخابات حرة واحترام حقوق الإنسان والحق في الظاهر. وبعد يومين من ذلك أصدر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

«الباييس» الإسبانية: برلين وباريس ولندن تبحث مخرجا مشرفا لمبارك بانتقاله لألمانيا للعلاج

بيانا يطالب بعملية انتقال منظمة في مصر، وهو ما ركزت عليه كذلك وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. ويرى مراقبون أن ألمانيا التي تجمعها علاقات قوية ومتينة بمصر حاولت لعب دور سياسي بارز في هذه الأزمة، لكنها اصطدمت برفض مبارك ومحيطه التمشيد بالسلطة، الأمر الذي أثار غضب بعض المسؤولين الألمان ومن ضمنهم وزير الخارجية غيدو فيسترفيله إذاعة د.إف، الذي قال «نحن نقف الى جانب حقوق الإنسان والديمقراطية والحقوق المدنية وحرية التعبير وحرية الرأي والإعلام. هذه قيم أساسية يقوم عليها نظام قيما الديمقراطية في أوروبا. ولهذا لا يوجد أدنى شك بأن سياستنا الخارجية تحتمل في هذه القيم التي ندعو الجميع إلى احترامها». وعاد أمس للتأكيد على الانتقال الديمقراطي الفوري.

هجمة على الاستيزار في لبنان.. وعون يشترط على المعارضة الجديدة الالتزام بخط 8 آذار للمشاركة في الحكومة.. وجمع يرد



نجيب ميقاتي



ميشال عون



نبية بري

وفي سياق الاتصالات للتأليف زار الرئيس ميقاتي اول من امس رئيس «كتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون الذي أكد أن «أي فريق سيشارك في الحكومة يجب أن يتبنى مبادئ وقفاً عدد 8 آذار ليتمكن من الإشتراك في الحكومة».

وعلى خط الاتصالات، زار رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ودعا إلى الإسراع في تشكيل الحكومة من دون التسرع، وأعرب عن اعتقاده «أن الرئيس ميقاتي يقوم بدوره بكل جد ونشاط في سبيل الوصول إلى حكومة إنقاذ وطني، وهذا الأمر يتطلب بعض الوقت ولكن ليس الوقت الكبير».

وعن قول الوزير بطرس حرب أن المعارضة التي تولف الحكومة سال «بين المعارضة؟» هو الذي أصبح في المعارضة وليس نحن.. وأذا كانت الأكتورية الجديدة تضع قدر شروط على الرئيس المكلف بعدما سمعنا العماد ميشال عون يقول أمس للنيابية، «لأنك المعطل إنما الحكومة اللو الواحد؟» أجاب الرئيس بري بقدرنا هذا الكلام مرات عدة، أن الرئيس المكلف له

كل التعاون من جميع أركان المعارضة ومن جميع أطرافها في سبيل تأليف حكومة، وفعلاً قُضِيَ الله العطل قال «نأ مع المشاركة، وقلت حكومة إنقاذ للبنان هذه الفرصة بأن أقدم على ما أقدم عليه ضمن هذه التغييرات القائمة في المنطقة، تخيلوا لو كان الأمر على عكس ذلك لكننا الآن نحن في ورطة كبيرة على ما اعتقد».

وأذا كانت الأكتورية ستعطي المعارضة الثلث العطل قال «نأ مع المشاركة، وقلت حكومة إنقاذ للبنان هذه الفرصة بأن أقدم على ما أقدم عليه ضمن هذه التغييرات القائمة في المنطقة، تخيلوا لو كان الأمر على عكس ذلك لكننا الآن نحن في ورطة كبيرة على ما اعتقد».

وأذا كانت الأكتورية ستعطي المعارضة الثلث العطل قال «نأ مع المشاركة، وقلت حكومة إنقاذ للبنان هذه الفرصة بأن أقدم على ما أقدم عليه ضمن هذه التغييرات القائمة في المنطقة، تخيلوا لو كان الأمر على عكس ذلك لكننا الآن نحن في ورطة كبيرة على ما اعتقد».

وأذا كانت الأكتورية ستعطي المعارضة الثلث العطل قال «نأ مع المشاركة، وقلت حكومة إنقاذ للبنان هذه الفرصة بأن أقدم على ما أقدم عليه ضمن هذه التغييرات القائمة في المنطقة، تخيلوا لو كان الأمر على عكس ذلك لكننا الآن نحن في ورطة كبيرة على ما اعتقد».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبدو أن شهية كثيرين فُتحت على التوزير في «هجمة استيزار»، من معظ الأطراف من شأنها أن تؤخر تشكيل الحكومة، حيث يطلب أكثر من طرف الحاقق المهمة ذاتها لسيما السيادة منها، على طلب تغيير طائفة بعض القناصل، بحيث انه كلما حل ميقاتي عقدت برزت أخرى، وسُجِّل في اليومين الماضيين حديث عن تمثيل العلويين والقبليات، وهو أمر أثار انتقادات المواقف عليه سيرفع عدد أعضاء الحكومة إلى 32 وزيراً.

واعتبرت أوساط الرئيس المكلف «أن موضوع تأليف الحكومة سيأخذ بعض الوقت في انتظاره» تتسم حتى 14 آذار موقفاً من المشاركة في عهدنا، وبعد هذا الحسم ستُفرغ الرئيس ميقاتي للبحث المباشر وجهاً لوجه مع قوى الأكتورية الجديدة في توزيع الحقائق واسماء الوزراء المقترحين، عدا أن البحث الجدي مع رئيس الجمهورية في الاسماء التي يرغب بتوزيرها.

تعهد بأن يروي قصة الكازينو كما حصلت وتجاهل تزوير الانتخابات في عهده واعتبر نفسه ممثلاً للحرايين وليس لرجال الأعمال الأردن: البخيت يحاول إشاعة الأمل بتغييرات جذرية على قانون الإنتخاب في عهده الإسلاميون نصحوه بالإستقالة وأجواء البرلمان غير مرتاحة



أردنيون يتظاهرون وسط عمان للمالبة بالإصلاحات السياسية والاقتصادية ودعم الشعب المصري

ناشطو الجبهة الشعبية يتهمون «فيس بوك» بإغلاق صفحاتهم

وهي ثاني أكبر فصل في منظمة التحرير «إننا إن تروى في هذه الخطوة غير المسؤولة بإغلاق صفحة إذاعة صوت الشعب والآن إغلاق صفحة المكتب الإعلامي للكاتب جريدة بحق حرية الرأي والتعبير ودلالة واضحة على مدى انزواجية المعايير الأمريكية في التعامل مع شعبنا ودلالة على هجبة وزيف من يدعي حرية الرأي والتعبير».

وذكرت الكاتبة أنه سبق وأن قام العربية إعطاء حرية الرأي والتعبير، في الوقت الذي يجرم منه المطالبون الآخرون من وطالبوا إدارة الموقع بالعمل وقد «حرية التعبير».

وذكرت الكاتبة أنه سبق وأن قام العربية إعطاء حرية الرأي والتعبير، في الوقت الذي يجرم منه المطالبون الآخرون من وطالبوا إدارة الموقع بالعمل وقد «حرية التعبير».

وذكرت الكاتبة أنه سبق وأن قام العربية إعطاء حرية الرأي والتعبير، في الوقت الذي يجرم منه المطالبون الآخرون من وطالبوا إدارة الموقع بالعمل وقد «حرية التعبير».

إسرائيل تسمح بإدخال مواد بناء مشاريع دولية بغزة

فتحت معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة لإدخال نحو 160 شاحنة محملة بالسلع والمعدات، إلى جانب فتح معبر المنطار «كاري»، شرق مدينة غزة جزئياً لإدخال نحو 120 شاحنة محملة بمواد بناء تخصص مشاريع دولية.

وذكر أنه يتم خلال عملية الفتح لعبور كرم أبو سالم تصدير أربع شاحنات محملة بالرافولة والزهور إلى دول أوروبا، وكذلك إدخال البضائع من السلطات الإسرائيلية.

القيادة الفلسطينية تطلب من الرباعية تبني قرار بالتوصل لاتفاق سلام خلال ستة أشهر

وقال ان الجانب الفلسطيني لم يتلق أي التزام من الأطراف الدولية خلال اتصالاته بهم بشأن المطالب الفلسطينية من الأسرة الدولية الراجعة لعملية السلام، مشيراً في ذات الوقت إلى أن هذه الاتصالات «ما زالت مستمرة».

لكنه عبر عن أمل القيادة الفلسطينية في اتخاذ الرباعية الدولية التي تعنى بالإشراف على مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط «قرارات حاسمة، حول إدانة الاستيطان الإسرائيلي والاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 1967».

وأكد أن الجانب الفلسطيني يأمل من اللجنة الرباعية إصدار إعلان يطالب بأن يتم التوصل لاتفاق سلام خلال مهلة زمنية لا تتجاوز ستة أشهر.

يذكر ان الرباعية الدولية ستلتزم في يونيو من الشهر الجاري، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان

عمان - «القدس العربي»

من بسام الديران:

يمكن تلمس بعض التوجيهات لصالح تحول لاذ جدرية على سعيد ملفات إشكالية في الأردن من خلال قراءة ما بين أسطر العبارات والتعليقات التي صدرت بعد 24 ساعة على تكليف الجنرال معروف البخيت بتشكيل وزارة جديدة في الأردن خصوصاً وأن الرجل لم يسارع لإختيار الطاقم وقرر التزيت حتى يجري مشاورات مع كتل البرلمان والأحزاب والنقابات المهنية.

وفي هذا الصدد تحدث البخيت بإسهاب قليلاً عن قانون الإنتخاب مطلقاً وعوده بإسقاط اعتباريين كانا دوماً من الخطوط الحمراء وهما إعادة النظر بتقسيمات الدوائر الانتخابية، الأمر الذي يعني تلقائياً بحث تمثيل أوسع للأردنيين من أصل فلسطيني إضافة للقائمة النسبية.

وفي أحاديثه الأولية وهو يستقبل المهتمين وهم كثر بالعبادة وبمن فيهم إعلاميون ورجالاً للتسو من حضن الحكومة سلفه سمير الرفاعي تحدث البخيت عن تأييده شخصياً لفكرة القائمة النسبية وهي مسألة تم التطرق لها عملياً على هامش مشاورات القصر الملكي النيابية قبل تكليف البخيت مما يعكس انطباعاً بأن توجيهات صدرت للرجل للبدء بترويج فكرة القائمة النسبية.

وفي نفس الأحاديث المرصودة أمس وعد البخيت نواب كتلة الوفاق الذين القاهم بيان دعم حكومته تقسيماً جديداً للدوائر الانتخابية وهو الأمر الأكثر أهمية حسب معطيات خبراء الإنتخابات.

ورغم تواصل عنصر المفاجأة بعد تكليف البخيت إلا أن الرجل تنتشط منذ أمس في إرسال رسائل إطمئنان سياسية لجميع الأطراف فالج إلى إنه سيحاول الحركة الإسلامية التي كان متخصصاً عام 2005 في إقناعها وتهيشها ووصف نفسه حسب مواقع الكترونية بأنه يمثل طبقة الحرايين، مشيراً إلى أن وزرائه سيكونون من هذه الطبقة وليس من طبقة رجال الأعمال.

ويبدو واضحاً من البداية أن البخيت يحاول ميكر التودد للصحافة الإلكترونية التي كان لها الدور الأبرز في إعاقة حكومة الرفاعي على أمل التخلص من ألقابها علماً بأن لديه شخصياً ملاحظات كثيرة على أداء الفريق وتقدم للحصول على ثقة

مروان المعشر يدعو لإصلاح سياسي حقيقي في العالم العربي وإلا «ما يحصل في مصر لن يبقى في مصر»

يريدوه المحكجون من منظور اقتصادي بحث، أي أن الظروف الاقتصادية هي التي ولدت الاحتجاجات، لذا تعرض لإصلاحات سريعة من خلال رفع الأجور وتخفيض أسعار السلع اليومية، ولكن لا هذا التفكير نجح في الماضي إلا أنه لا بد من إعارة اهتمام جدي لإصلاح مشاكل الحكم، وتأجيل الإصلاحات لن يؤدي إلا إلى مزيد من الاحتجاجات.

وشدد على أن الوعد الشفهية بالإصلاح لن تكون كافية فالعرب ما عادوا يتقنون بقدرات حكوماتهم على إدارة الشؤون السياسية والاقتصادية بشكل أفضل».

واعتبر المعشر أنه «لا بد من العمل على تهيئة الشعب المشكك، وعلى الحكومات العربية أن تبدأ من خلال الاعتراف بالواقع ووضع بلدانها على سكة الإصلاح السياسي».

ورأى أن العالم العربي يشكو من نخبة سياسية خلفتها الأنظمة لتدعم حكمها، «قادة يشترتون ولاهم بالخدما».

وأضاف أن هذه النخبة التي تتحول إلى عصابات لا تريد التخلي عن حياتها المليئة بالامتيازات، وتقاوم الإصلاح السياسي من

حماس ترفض إجراء اية انتخابات في ظل استمرار الانقسام وفصائل المنظمة تعترض تنظيم انتخابات محلية في الضفة الغربية في الصيف القادم

الضفة الغربية وقطاع غزة، على أن يتم تحديد موعد إجرائها في الجلسة القادمة.

ومن جهته أكد الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني النائب بسام الصالحي أن «مختلف الفصائل توافق على أن تجري الانتخابات في بداية شهر أيار (مايو) في مختلف أرجاء الوطن، وأن أي تأخير في التحضيرات لهذه الانتخابات يجب ألا يؤخر موعداً أكثر من شهر تموز (يوليو)».

وأضاف الصالحي «أن رفض حركة حماس إجراء الانتخابات في قطاع غزة، سيجس إجراءها في الضفة»، مؤكداً حرص مختلف الفصائل على ضرورة إتمام ملف المصالحة.

ومن جهتها أكدت حماس الاربعة «أن الحديث عن انتخابات محلية في ظل الانقسام وعدم التوافق على إجرائها يُعد إجراءً باطلاً وغير معترف بنتائج».

وأوضحت حماس في بيان لها أن «حكومة سلام فياض غير شرعية ولم يتسدم شرعيتها من المجلس التشريعي، فضلاً عن حالة قمع الحريات التي تمارسها أجهزة الأمن المتعاقبة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وإشرف الهور:

أعلنت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007 الاربعة عن رفضها لتنظيم اية انتخابات داخل الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار الانقسام الداخلي، البلدية والقروية خلال الشهر الصيف القادم.

وكانت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية توافقاً للبلية قبل الماضية على ضرورة إجراء الانتخابات المحلية في الصيف القادم في حين ترك تحديد الموعد النهائي ليوم إجراء تلك الانتخابات للحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض.

والتحت الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية الثلاثاء خلال اجتماعها الأسبوعي التزامها بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في أسرع وقت ممكن وفق القانون في يوم واحد في



مسؤول جزائري يؤكد أن قانون الطوارئ لن يلغى وأوحيى يرفض التعليق على انباء عن إقالة حكومته

وأعلن وزير الداخلية السابق أن الحكومة تنوي مراجعة قانون الجمعيات قريبا، مشيرًا إلى أن هذه المراجعة ستسمح باعتماد جمعيات جديدة، دون الإشارة صراحة أو تلميحًا إلى إمكانية اعتماد أحزاب جديدة، علما بأن زرهوني لم يعتمد أي حزب طوال بقائه على وزارة الداخلية من عام 1999 إلى غاية عام 2010.

وردا على سؤال يتعلق بالتشويش الذي تعرضت له خدمات الإنترنت خلال الأيام القليلة الماضية، قال نائب الوزير الأول أنه هو شخصيا لم يجد أي صعوبة في الدخول إلى الشبكة من بيته.

من جهة أخرى رفض الوزير الأول أحمد أويحيى الرد على الأنباء التي تردت خلال الأيام القليلة الماضية عن احتمال إقالة حكومته، إذ اكتفى بجملته واحدة غامضة قالها للصحافيين وهي: «يجب أن تفرقوا بين العدس والفاصوليا الجافة»، قبل أن يغادر مقر البرلمان على غير عادته،

وأعلن وزير الداخلية السابق أن الحكومة تنوي مراجعة قانون الجمعيات قريبا، مشيرًا إلى أن هذه المراجعة ستسمح باعتماد جمعيات جديدة، دون الإشارة صراحة أو تلميحًا إلى إمكانية اعتماد أحزاب جديدة، علما بأن زرهوني لم يعتمد أي حزب طوال بقائه على وزارة الداخلية من عام 1999 إلى غاية عام 2010.

وردا على سؤال يتعلق بالتشويش الذي تعرضت له خدمات الإنترنت خلال الأيام القليلة الماضية، قال نائب الوزير الأول أنه هو شخصيا لم يجد أي صعوبة في الدخول إلى الشبكة من بيته.

من جهة أخرى رفض الوزير الأول أحمد أويحيى الرد على الأنباء التي تردت خلال الأيام القليلة الماضية عن احتمال إقالة حكومته، إذ اكتفى بجملته واحدة غامضة قالها للصحافيين وهي: «يجب أن تفرقوا بين العدس والفاصوليا الجافة»، قبل أن يغادر مقر البرلمان على غير عادته،

■ الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاي:

قال نور الدين يزيد زرهوني نائب الوزير الأول الجزائري ووزير الداخلية السابق أن قانون الطوارئ سيبقى ساري المفعول ولن يلغى، وذلك ردا على دعوات في أوساط المعارضة تطالب بإلغاء هذا القانون المطبق منذ عام 1992، نافيا أن تكون الحكومة قد فرضت قانون الطوارئ من أجل التضييق على الحريات، بل لتنسيق قوات الأمن والجيش في إطار مكافحة الإرهاب.

وأضاف زرهوني على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان أن المظاهرة المقررة ليوم 12 شباط/فبراير الحالي غير مخطط لها، مشيرًا إلى أن الذين دعوا إلى تنظيمها، وفي حال إصرارهم على النزول إلى الشارع، فإنهم مطالبون بتحمل مسؤولياتهم إذا وقعت أي تجاوزات أو اندلعت أعمال شغب وتخريب.



توسيون يطالعون صحف بلادهم بوسط العاصمة أمس بعد عودة الهدوء

خلقا لرفيق بلحاج قاسم الذي تسلّم حقيبة الداخلية منذ عام 2004، وطالب وفد من المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الثلاثة على الحكومة التونسية بإنهاء حالة الإغلاق الجزائي، الذي يعمل قاضيا منذ 36 عاما، ووزيرا للداخلية خلفا لأحمد فريضة الذي عينه الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي ووزيرا للداخلية يوم 12 كانون الثاني/يناير وزير الداخلية

و«تعاونية موظفي الأمن الوطني والسجون والإصلاح»، و«الإدارة المركزية للعمليات»، ويذكر أن الحكومة التونسية إنقذت عيينت يوم 27 كانون الثاني/يناير المنقضي فرحات الراجحي، الذي يعمل قاضيا منذ 36 عاما، ووزيرا للداخلية خلفا لأحمد فريضة الذي عينه الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي ووزيرا للداخلية يوم 12 كانون الثاني/يناير وزير الداخلية

وقت سابق الثلاثاء عزل مدبري جهازا أمنيا هي «الإدارة العامة للأمن الوطني»، و«الإدارة العامة للمصالح العمومي»، و«الإدارة العامة للمصالح الخاصة»، و«الإدارة العامة لخدمات الفنية»، و«الإدارة العامة لخدمات الأمن الوطني» و«الإدارة العامة للأمن الداخلي»، و«الشرطة القضائية»، و«إدارة المرسى العليا لقوات الأمن الداخلي»

ونكرت وكالة الانباء الرسمية التونسية إن شبيبا مسلحين بالمدى والعصي عاثوا في شوارع مدينة القصيرين حيث احرقوا مباني حكومية وروعا السكان الأثني. ووعد الوزير بإنهاء حالة الانقلاب الأمني التي تعيشها البلاد منذ الاثني «خلال الساعات القادمة»، مشيرًا إلى وجود تنسيق كبير بين وزارتي الداخلية والدفاع لإنهاء الانقلاب. وأعلنت الداخلية التونسية في

نحو 5 آلاف طالب جزائري ينظمون مسيرة للمطالبة بالتغيير السياسي

بقوة قبل نحو أسبوعين مسيرة مماثلة للحزب المحسوب على التيار البربري العلماني وسعد العاصمة الجزائرية، ما أسفر عن إصابة 11 متظاهرا و8 من عناصر الشرطة.

وقد أعلن معارضون جزائريون يوم الجمعة الماضي تنظيم مسيرة شعبية في يوم 12 من الشهر المقبل في العاصمة الجزائرية للمطالبة بإصلاحات سياسية أهمها رفع حالة الطوارئ وانفتاح كامل نحو الديمقراطية.

وكانت رئيسة حزب العمال الجزائري اليساري ليويزة حنون دعت السبت الماضي بوتفليقة إلى إصلاحات جريئة تواكب التحولات الحاصلة في المنطقة العربية.

رحل، و«الأفغان رحل»، في إشارة إلى جبهة التحرير الوطني، حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وأيضا رفعا شعار «الأمازيغية لغة رسمية» لغة البربر.

وتأتي هذه المسيرة بعد ثلاثة أيام فقط من مسيرة مماثلة نظمتها حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض في مدينة بجاية المجاورة لتيّري ووزو والتي نظمها أيضا غالبية من البربر.

وشهدت المسيرة رفع شعارات معادية لنظام الرئيس بوتفليقة.

كما دعت إلى تغيير جذري لنظام الحكم في البلاد والدخول في ديمقراطية في إطار السلم.

وكانت الحكومة الجزائرية منعت

■ الجزائر - يوب أي: شارك نحو خمسة آلاف طالب جزائري في مسيرة الثلاثاء تطالب بالتغيير السياسي على غرار ما يقع الآن في العديد من الدول العربية.

ودعت إلى هذه المسيرة التي نظمت في مدينة تيّري ووزو (100 كيلومتر شرق العاصمة) التي نظمها غالبية من البربر وتعد معقل المعارضة البربرية للثلاثة على الحكومة في البلاد، والتنسيقية المحلية لطلاب جامعة مولود عمري في تيّري ووزو.

وقال الوفد في بيان صحافي: «القطاع الرئيسي الذي يستوجب الإصلاح هو الأجهزة الأمنية، التي يجب أن تبدأ العمل من أجل الشعب وليس ضده».

صحيفة اتهمت بقضاء عطلة «عيد الميلاد» على نفقة احدهم بينما كانت الانتفاضة في أشدها

وزيرة الخارجية الفرنسية ترفض الاستقالة وتنفق صلتها برجال أعمال «مقربين» من الرئيس التونسي المخلوع

التونسي زين العابدين بن علي في مواجهة انتفاضة شعبية. وأكدت رسالة فيون التي حصلت رويترز على نسخة منها أنه لم يتم شحن أي صادرات من سلع المخلوع أثناء تلك الفترة، لكنه اعترف بأن صادرات الصادرات التي تطلب موافقة وزارة الخارجية الفرنسية قد حصلت عليها.

وقد أعلنت الصادرات بعد يوم 18 كانون الثاني/يناير بعد فحوص بإدائها سلطات الجمارك يوم 14 كانون الثاني/يناير ووفقا لرسالة فيون إلى جان مارك ابرول وهو عضو بارز في الحزب الاشتراكي المعارض في فرنسا.

وأقر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الأسبوع الماضي أن فرنسا «هوت من تقدير» الموقف في تونس واعتقدت حكومته للتغية ليمين الوسط يوم الأربعاء أن باريس ستسحب سفيرها في تونس وترسل دبلا. ومنذ رحيل بن علي عرضت فرنسا تقديم مساعدات لتونس وتعمدت بوقف أي تحركات مشبوهة لأموال لها صلة بين علي وعائلته، وصارت فرنسا طائرة صغيرة تخص بن علي في مطار لوس بورجيه القريب من باريس اليوم الثلاثاء بعد يوم في موافقة الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة على تجريد الارصدات التي تخص الحاكم المخلوع وزوجته.

وقد سبق وتعرضت أيو ماري إلى انتقادات لتصريحاتها المثيرة للجدل حول تونس واثار عرضها التعاون امتيا على نظام الرئيس التونسي المخلوع عندما كانت القنصلات على أشدها في تونس، دعوات إلى الاستقالة.

وانتقدتها زعيمة الحزب الاشتراكي المعارض مارتين ابوري أمس الأربعاء في تصريح لاذعة «ار تي ال»: «عندما ينتهي المرء إلى حكومة لا يستقل وسائل نقل خاصة (سيارة) لا سيما إذا كانت ملكا لعائلة تدير بلاد في الظروف التي نعلمها».

وأعتبرت سيجولين وروايل المرشحة الاشتراكية السابقة للانتخابات الرئاسية سنة 2007 من «الارتباط بعلاقات شخصية جميعه مع تونس» يتسبب في «الانحياز السياسي». وتواجه الماري التي تولت مناصب وزارية منذ ثماني سنوات في فرنسا (الداخلية ثم الدفاع ثم العدالة) بداية صعبة في وزارة الخارجية التي توّلاها منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وبعد أن اضطرت إلى الاعتراف بان التوفيقا الفرنسية استخفت بخصامة حركة الاحتجاج في تونس بعيت اسم إلى تقديم شروط حول تسليم تجهيزات حفظ الأمن لنظام بن علي. ودعا رئيس الكتلة الاشتراكية في البرلمان جان مارك ايروه أمس الأربعاء وزيرة الخارجية إلى تقديم توضيحات حول «تسليم

استخدام غازات الدموع

في سياق متصل تخاطر فرنسا التي أصبحت في موقع الدفاع منذ أن قدمت تونس الخبرة اللازمة للسيطرة على المحتجين في حين كان يقتل المتظاهرون في شوارع بواحدة من مزيد من الاجراء بعد أن تكثفت التلاوة أثناءها وافقت على تصاريح الغاز المسيل للدموع في ذلك الوقت أيضا.

وفي رسالة إلى عضو برلمان بأنه تم منح تصاريح بتصدير الغاز المسيل للدموع في تاريخ متأخر هو 12 كانون الثاني/يناير أي قبل يومين من فرار الرئيس

الثاني/يناير لتورطه مع بلحسن الطرابلسي. وما أن نشر الخبر مساء الثلاثاء حتى ردت الوزيرة نافية أن يكون عزيز ميلاد على علاقة قريبة بعائلة ليلي الطرابلسي زوجة الرئيس السابق. كذلك رد باتريك اولييه أمس مدافعا عن زوجته وصرح لاذعة «ار تي ال» أن عزيز ميلاد «ضحية» عائلة بن علي، مضيفا «بالتأكيد كان يعرف الرئيس بن علي لكنه بنى ثروته بنفسه»، وقد «سلبه» آل الطرابلسي، واستحوذوا على 20 ٪ من شركته، الجوية. وأقرت أيو ماري مؤخرا أنها قضت عطلة في تونس مبيرة ذلك بالقول «على غرار ملايين الفرنسيين، أتوجه إلى تونس، ليس الاء، وصرحت للصحافيين عقب اجتماع مجلس الوزراء ظهر أمس الأربعاء «أنها أمور مزورة والادعاءات لا أساس لها من الصحة». وواضحت «عندما وصلت إلى تونس عرض عليّ صديق كان متوجها إلى طبرقة على متن طائرته العرض بدلا من رحلة السياحة تدوم ساعتين. أنه لم يضع الطائرة تحت تصرفي بل وافقها على رحلته». وأضافت أن «هذا الرجل كان ضحية عائلة بن علي. لقد سلّبه آل الطرابلسي باختصامه قسرا إلى رأسمال شركته» موضحة ان «التونسيين (بعد سقوط بن علي) اعادوا حقوق هذا الرجل واعادوا له اسمه في رأس المال».

الثاني/يناير لتورطه مع بلحسن الطرابلسي. وما أن نشر الخبر مساء الثلاثاء حتى ردت الوزيرة نافية أن يكون عزيز ميلاد على علاقة قريبة بعائلة ليلي الطرابلسي زوجة الرئيس السابق. كذلك رد باتريك اولييه أمس مدافعا عن زوجته وصرح لاذعة «ار تي ال» أن عزيز ميلاد «ضحية» عائلة بن علي، مضيفا «بالتأكيد كان يعرف الرئيس بن علي لكنه بنى ثروته بنفسه»، وقد «سلبه» آل الطرابلسي، واستحوذوا على 20 ٪ من شركته، الجوية. وأقرت أيو ماري مؤخرا أنها قضت عطلة في تونس مبيرة ذلك بالقول «على غرار ملايين الفرنسيين، أتوجه إلى تونس، ليس الاء، وصرحت للصحافيين عقب اجتماع مجلس الوزراء ظهر أمس الأربعاء «أنها أمور مزورة والادعاءات لا أساس لها من الصحة». وواضحت «عندما وصلت إلى تونس عرض عليّ صديق كان متوجها إلى طبرقة على متن طائرته العرض بدلا من رحلة السياحة تدوم ساعتين. أنه لم يضع الطائرة تحت تصرفي بل وافقها على رحلته». وأضافت أن «هذا الرجل كان ضحية عائلة بن علي. لقد سلّبه آل الطرابلسي باختصامه قسرا إلى رأسمال شركته» موضحة ان «التونسيين (بعد سقوط بن علي) اعادوا حقوق هذا الرجل واعادوا له اسمه في رأس المال».

ردت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال اليو ماري أمس الأربعاء على اتهامها بالاستفادة من ضيافة رجل أعمال تونسي ينتمي إلى نظام زين العابدين بن علي، واصفة ذلك بـ«الادعاءات» ورافضة الاستقالة بسبب اتهامات «مزورة». وكشفت أسبوعيا «لو كانتا تشيطنيه» أمس الأربعاء أن ميشال اليو ماري (64 سنة) استقلت بن عيد الميلاد ورأس السنة، طائرة خاصة يحملها رجل أعمال تونسي يدعى عزيز ميلاد نقلتها من تونس إلى طبرقة لتقضاء عطلة عائلية في فندق يملكه أيضا هذا الرجل.

وكانت وزيرة الخارجية برفقة اقاربها وزوجها باتريك اولييه، وهو أيضا وزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان. وتمت تلك الرحلة بعد اسبوعين من الدلائع الانتفاضة في تونس. وقد أشار عرضها التعاون امتيا على نظام الرئيس التونسي المخلوع عندما كانت القنصلات على أشدها في تونس، دعوات إلى الاستقالة، لكنها رفضت واستمكت بمصبتها.

وأفادت الصحفية أن عزيز ميلاد، وهو صديق قديم لأيو ماري وزوجها، من المقربين إلى بلحسن الطرابلسي نائب الرئيس التونسي المخلوع بن علي (شقيق زوجته)، مؤكدا أن اسمه كان مدرجا على لائحة أشخاص جمدت سويسرا ارضدهم في 19 كانون

محاولات انتحار جديدة وحملة على الامير هشام والكاتب الجامعي

ميلاد جمعية مغربية على الانترنت

تعد بملاحقة الفساد والاستبداد «أينما حلا وارتحلا»

محاولات انتحار

من جهة أخرى قالت وكالة الانباء المغربية الرسمية أن شخصا تعرض لإضرار النار في جسده بعد أن تم رشه بالبليزتين من طرف أشخاص آخرين كانوا بصحبته وذلك أمام مقر وزارة التربية الوطنية بجهة الرباط.

وقالت أيتها لم نقل الضحية إلى مستشفى ابن سينا بالرباط لتلقي العلاج، حيث أكدت مصادر طبية أن حالته الصحية لا تدعو للقلق وإن البحث جار لعرفه بولا ولا بعد هذا الحادث. ونقل عن مصادر موثوقة أن أربعة أشخاص أضرموا النار في أنفسهم أدخلوا جيعا لمستشفى كانوا ضمن أساتذة طلابين بتسوية وضعتهم منذ عدة غير أنهم لم يجدوا أذا صاعية من لدن مصالح الوزارة، ولدى وجود الشرطة ورجال الدفاع المدني الذين كانوا أمام الوزارة، التي شهد المتظاهرون مسبقا بزعيمهم على إضرار أمام بقائهم أماما إذا لم تلب مطالبهم. (أقوال الموق).

التزينة لوضع دستور جديد يعطي الملكية جميعها الطبيعي، وحل البرلمان والحكومة والأحزاب التي ساهمت في ترسيخ الفساد السياسي، والقيام بإجراء انتخابات ثورية حقيقية وملتزمة بالتخفيف من معاناة الشعب المغربي وإحداث صندوق عاجل للتعويض عن البطالة وزيادة على إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين».

ودعت المجموعة في بيانها الرابع «جميع الأعضاء وقفات التجمع المغربي إلى التوجه واستحضار الصلحة العليا للوطن و«المستقبل» المغربي، وحقه في الحرية والديمقراطية والنساعة، والحياة الكريمة»، ودعت الملك محمد السادس، إلى مواكبة التحولات العالمية في التغيير، وتحجيم تأثير الاستصاليين ذوي المقاربات الأمنية القديمة الضيقة». ولم يحدد حتى الآن ساعة ومكان مسيرة يوم الأحد القادم التي دعت لها مجموعة مسيرات «الحج» لتكريم العامل المغربي الملك محمد السادس.

■ الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اعلن في المغرب عن ميلاد مجموعة من الشباب مغاربة على موقع الفيس بوك، أطلقت على نفسها شباب مغربي ضد الفساد والاستبداد التي خضمت حراك مغربي مختلف تعرفه العنكبوتية حول كيفية تدبير تداعيات وانعكاسات الثورة التونسية الانتفاضة المصرية على الأوضاع في المغرب الذي يحرص المسؤولون المغربي ووسائل الاعلام المغربية من السلطة على التأكيد على الوضع المختلف للمغرب واتهام سببها انتفاضة مائة من الدول للنظام السياسي.

وقالت شباب مغربي ضد الفساد والاستبداد في صفحتها على الفيس بوك إنها تسعى إلى كشف جل مظاهر الفساد والاستبداد بالمرتب، بما في ذلك فساد الوزراء والولاة والعمال والبرلمانيين والمختصين والمستشارين، وروساء المؤسسات العمومية والإدارات والمصالح المركزية والجهوية والاقليمية لبلاد المغرب، أينما حل وارتحل الفساد نحن له راصدون.

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

ولا ندعم الأنظمة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أمس الأربعاء أن بلاده تتابع باهتمام الأحداث التي تعرفها بعض الدول المجاورة والشقيقة على غرار تونس ومصر، موضعا أن الحكومة الجزائرية تتابع باستمرار تطورات الأحداث التي تقع عند الدول المجاورة. وأضاف مدلسي في تصريح للصحافيين على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان أن الجزائر تتابع التحولات التي تقع في الدول المجاورة، والتي «ليس أمامنا إلا أن نأخذها بعين الاعتبار»، كما قال.

وفي رده على أسئلة الصحافيين بشأن مصر، التي تجاه الأحداث التي عرفتها تونس والتي تعيبتها مصر، قال الوزير: «الجزائر لا تدع ولن تدع أبدا لتغييرها، لأن لديها علاقات مع الدول والشعوب، اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

ولا ندعم الأنظمة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أمس الأربعاء أن بلاده تتابع باهتمام الأحداث التي تعرفها بعض الدول المجاورة والشقيقة على غرار تونس ومصر، موضعا أن الحكومة الجزائرية تتابع باستمرار تطورات الأحداث التي تقع عند الدول المجاورة. وأضاف مدلسي في تصريح للصحافيين على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان أن الجزائر تتابع التحولات التي تقع في الدول المجاورة، والتي «ليس أمامنا إلا أن نأخذها بعين الاعتبار»، كما قال.

وفي رده على أسئلة الصحافيين بشأن مصر، التي تجاه الأحداث التي عرفتها تونس والتي تعيبتها مصر، قال الوزير: «الجزائر لا تدع ولن تدع أبدا لتغييرها، لأن لديها علاقات مع الدول والشعوب، اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

ولا ندعم الأنظمة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أمس الأربعاء أن بلاده تتابع باهتمام الأحداث التي تعرفها بعض الدول المجاورة والشقيقة على غرار تونس ومصر، موضعا أن الحكومة الجزائرية تتابع باستمرار تطورات الأحداث التي تقع عند الدول المجاورة. وأضاف مدلسي في تصريح للصحافيين على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان أن الجزائر تتابع التحولات التي تقع في الدول المجاورة، والتي «ليس أمامنا إلا أن نأخذها بعين الاعتبار»، كما قال.

وفي رده على أسئلة الصحافيين بشأن مصر، التي تجاه الأحداث التي عرفتها تونس والتي تعيبتها مصر، قال الوزير: «الجزائر لا تدع ولن تدع أبدا لتغييرها، لأن لديها علاقات مع الدول والشعوب، اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

ولا ندعم الأنظمة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أمس الأربعاء أن بلاده تتابع باهتمام الأحداث التي تعرفها بعض الدول المجاورة والشقيقة على غرار تونس ومصر، موضعا أن الحكومة الجزائرية تتابع باستمرار تطورات الأحداث التي تقع عند الدول المجاورة. وأضاف مدلسي في تصريح للصحافيين على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان أن الجزائر تتابع التحولات التي تقع في الدول المجاورة، والتي «ليس أمامنا إلا أن نأخذها بعين الاعتبار»، كما قال.

وفي رده على أسئلة الصحافيين بشأن مصر، التي تجاه الأحداث التي عرفتها تونس والتي تعيبتها مصر، قال الوزير: «الجزائر لا تدع ولن تدع أبدا لتغييرها، لأن لديها علاقات مع الدول والشعوب، اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

وزير الخارجية الجزائري: نتابع أحداث تونس ومصر ولا ندعم الأنظمة

ولا ندعم الأنظمة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أمس الأربعاء أن بلاده تتابع باهتمام الأحداث التي تعرفها بعض الدول المجاورة والشقيقة على غرار تونس ومصر، موضعا أن الحكومة الجزائرية تتابع باستمرار تطورات الأحداث التي تقع عند الدول المجاورة. وأضاف مدلسي في تصريح للصحافيين على هامش اختتام الدورة الخريفية للبرلمان أن الجزائر تتابع التحولات التي تقع في الدول المجاورة، والتي «ليس أمامنا إلا أن نأخذها بعين الاعتبار»، كما قال.

وفي رده على أسئلة الصحافيين بشأن مصر، التي تجاه الأحداث التي عرفتها تونس والتي تعيبتها مصر، قال الوزير: «الجزائر لا تدع ولن تدع أبدا لتغييرها، لأن لديها علاقات مع الدول والشعوب، اليوم أكثر من أي وقت مضى».



العاصفة على ضفتي النيل ستستنفد نفسها في غضون بضعة ايام ومبارك سيستخدم في النهاية الجيش والشرطة لإخماد الانتفاضة

مبارك انجز مهمته.. صفقة امريكية

المعارضة غير الواضحة، «المعارضة» التي لا يعرف من خلفها ومن زعمائها هي خطأ، ناهيك عن ان الاحتمال في ان تصل حركة المعارضة هذه الى الحكم طفيف.

اذا كانت الادارة الامريكية تعتقد بان اصعاف مبارك، وحتى اسقاطه، سيعزز الديمقراطية في مصر، فانها مخطئة في هذا ايضا. الديمقراطية لا تنتلخص في اجراءات انتخابات سليمة، الديمقراطية هي نمط حياة حر، تقيم مساواة في الحقوق، حرية تعبير وتنظيم، سلطة قانون وما شابه من قيم - وتحظر التمييز.

الادارة الامريكية السابقة اجبرت اسرائيل (وعلميا السلطة الفلسطينية ايضا) على الموافقة على اشراك حماس في انتخابات عامة في القطاع، احتجاجا، شرخا، حذرنا، دون جدوى، والنتيجة: حماس فازت بالغالبية، في انتخابات جرت برقابة دولية متمسدة و دون شائبة، ماذا إذن؟ حماس في الحكم هذه ديمقراطية؟ الفاء الخصوم السياسيين من اسطح المنازل في غزة هذه ديمقراطية؟

اطلاق النار على أرجل المعارضين و اعدام النساء هذه ديمقراطية؟ لا. هذا بالاجمال نتاج لسوء الفهم الامريكي، الذي يقدر مسيرة الانتفاضة ويتجاهل مخاطر النتيجة.. انتخابات حرة، في مصر، ومن النوع الذي تريدة كينغتون و اياما سنودي الى اشراك احزاب السلام المتطرف في الحكم في مصر، والنتيجة ستكون تعزيز نفوذ المتطرف الديني والنس بحق المواطنين. هذه ديمقراطية؟ أين في العالم يوجد نظام اسلامي ديني وديمقراطي؟

هجران مبارك، الدفع نحو «الانتخابات حرة» و ادراج الاسلام المتطرف في الحكم المصري من شأنه ان يعرض للخطر استمرار وجود اتفاق السلام الاسرائيلي - المصري، واذا ما حصل هذا لا سمح الله فسكن هذه مصيبة لاسرائيل والمنطقة بأسرها. يجفل ان الولايات المتحدة، يتسرعها، تجاهل تماما هذا الخوف الشديد، الامر الذي يلقى بشك على صدق التصريحات بشأن «الالتزام بأمن اسرائيل».

بكلمات اخرى: كان ينبغي لكم ان تفكروا ايضا باسرائيل قبل ان تتسرعوا فنتدعون مبارك الى الذهاب، من الصعب التفكير بضرر اكبر جسماة بأمن اسرائيل من انهيار اتفاق السلام مع مصر، مقلق بالتأكيد.

ديجوت 2/2/2011

دوف فايسغلاس

■ موقف الادارة الامريكية بالنسبة لما يجري في مصر غريب، على اقل تقدير، غريب وضار. فحتى لو اعتقدت الادارة بان مبارك انتهى، فان هجرانه العلني ليس مناسباً - وليس فقط باعتبارات الاخلاص او النزاهة، والتي ورثها في الحياحة السياسية ليس كبيراً، بل بسبب الحكمة السياسية.

منذ طرد المستشارين الروس وعقد اتفاق السلام مع اسرائيل تشكل مصر مدمكا مركزيا في منظومة النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط. بدأ بذلك الرئيس السادات واحسن فعله مبارك حين طور الى الذروة العلاقات الامريكية المصرية، رغم الانتقاد والغضب اللذين تعرض لهما، وليس كدول الخليج التي تتمتع من كل الخير الامريكي وعلنا هي صديقة للولايات المتحدة، ولكن في الخفاء مولت الازهاب ضدها (وعلى رأسها عمليات 11 ايلول/سبتمبر). فان مصر مبارك وقتت كحليف استراتيجي للولايات المتحدة وساعدت في تقدم المصالح الامريكية ومكافحة الارهاب العربي.

المسفعة التي تلقاها مبارك في أثناء الازمة تدعو للوجه الاقل لطفا للولايات المتحدة، التي تهجر عند الضائقة حكما ودودين دون تردد.

لا ريب في ان على الحكام ان يفكروا مرتين قبل ان يربطوا مصيرهم الشخصي ومصير دولتهم بالولايات المتحدة.

وعلى نحو لا يشبه التسعينيات، حيث لم تكن هناك قوة علمي وحيدة، اليوم يوجد للحكام جملة من الرعاة المحتملين: روسيا، التي ترمع بسرعة تطعاتها ومعاتنتها كقوة عظمى، الصين، النشطة جدا في توسيع مجال نفوذها، وكذا رابطة الشعوب الايرانية - الاسلامية تنعزز وتبحث عن زبائن. توجد حياة حتى من دون امريكا.

التعليق لهجر مبارك بعيد عن الاتقاد: مساوىء مصر كديمقراطية معروفة جيدا لسنوات عديدة، الحاجة الحيوية لفجأة، لـ «تعدديات في النظام»، «اصلاحات وما شابه»، لم تترأس. كل ما حصل حقا هو ان احدا في الادارة قدر بان عصر مبارك انتهى وانه لم يعد معنى لاستمرار فيه.

هذا ايضا خطأ: مبارك لا يزال هناك، ولايته لم تنته بعد ومشكوك اذا كان هذا سيحصل كنتيجة لاحداث الازام الاخيرة. الرغبة المتسرعة للترذف وارضاء جماعات



طاقة انتفاضة الشارع المصري ستتبدد

فيها اكثر من عشرين مليون نسمة. لو واحد من كل مئة من السكان يخرج الى الشوارع، تقع في القاهرة مظاهرة من 200 الف. في ذات الوقت فان 19 مليوناً و 800 الف نسمة لا يكونون شاركوا في المظاهرة، ولم يسمع بعد عن 10 ملايين من الفوضى وهكذا عاد الى السيطرة على الفوضى المؤقتة، بعد ان ترك طاقة الانتفاضة تنبسط، ما بدأ بصخب هائل انتهى بصوت استجابة واهن.

اسرائيل اليوم 2/2/2011

يوشع سوبول

■ ليست خبيرا في الشؤون المصرية، قبل ثلاثة ايام من اندلاع الاحداث في شوارع القاهرة لم اتخيل ماذا كان سيحصل هناك. هذا ما اشارك فيه كل الخبراء الكبار في الشؤون المصرية. الان ايضا، وعندما انظر الى البث التلفزيوني واتباع الاحداث على الانترنت وفي الصحف، لا اعرف كيف سنستتهي كل هذه الفوضى الكبرى. هذا هو ايضا ما اشترك فيه عظماء الخبراء في الشؤون المصرية.

ولكن من اعماق انعدام خبرتي في الشؤون المصرية ومن جسارة روح الغباء التي طبقت علي، انجزا على التنبؤ بان العاصفة على ضفتي النيل ستستنفد نفسها في غضون بضعة ايام، وان الحكومة الجديدة لمبارك ستستخدم، في نهاية المطاف وحدات الجيش والشرطة الذين يتفوقوا مواالين للمنظّم مبارك سيخضع بواسطتها الشارع في شوارع الغضب، والنظام القديم سيعود الى نصابه مع اضافة اصلاحات ما.

ستساولون من أين يأخذ جاهل مثلي في الشؤون المصرية الواقعة اليوم، كي ينفذ الى الهواء الحار في الشرق الاوسط نبوة باثسة كهذه، في الوقت الذي تنتاب فيه كل الخبراء في الشؤون المصرية بثقة تامه تاام شينا فيها لن يكون بعد اليوم كما كان؟ وبالفعل، قبل 43 سنة كنت شاهد عيان على احدث ايار (مايو) في باريس، كتائب في امدانة الفلسفة في الشؤون تراكمت في شوارع الحسب اللاتيني في الازام والعاصفة التي اقتلعت فيها باريس حجارة شوارعها وقاتل الطلاب ضد

ديقول، اخرج الشرطة من الحسب اللاتيني، وترك الطلاب يحتفلون بغضبهم. ومع حلول الازام، حين بدأت الطاقة الضائعة تتبدد هباء، انشرت في المدينة شائعات عن تحريك قوات مظليين ومدركات نحو اطراف باريس، وحدات الحرس الجمهوري القوية عادت بقوة شديدة الى الحسب اللاتيني والى الاحياء الجاورة، وصفت بيد من حديد ما تبقى من عصيان، هكذا انتهت الثورة التي لم تكن. صحيح انه بعد ذلك جاء وزير تعليم جديد انتهج اصلاحات ما في مجال التعليم، وتحسن الحد الادنى للاجور ولكن هذه النتائج كان يمكن اجمالها

عندما يحتل حزب الله لبنان وتكون مصر معلقة بالجهول وامريكا تخرج من العراق على اسرائيل ان تقصر الجبهات وتقتلع مفجر النزاع الاسرائيلي . العربي

سنطلق النار على المتظاهرين

عميره هاس

منهجي ايضا بقدسية ملك الآخر ويميزه تمييزاً سيئا

هم قادة جيش ابله، وموظفون نواب في وزارة الدفاع، ومهندسو عمارة ومقاومو بناء وعلماء ولكن الحرب لا يهتما والتصنيفات فهي ما زالت متروكة عن شعب كامل.

عرف جهاز القمع الذي انشأته اسرائيل كيف ينشء له شبكة حماية على شاكلة السلطة الفلسطينية، فهي تفعل كل ما تستطيع كي لا يتزعزع النظام، وكى لا يشتعل نقاب واحد قد يفجر وهم النماء الاقتصادي وبناء مؤسسات الدولة. ان المظاهرة التي تم تنظيمها بواسطة الفيس بوك بازاء مفوضية مصر في رام الله يوم الارباء فرقتها اجهزة امن السلطة، وقد تم العثور على من قام بها من الثمن الذي ستكون ملايين يدفعه في التصدي المستقبلي، المحتم، لحمايين قطع غزاة بعد ان تكون قد تعززت بوسائل قتالية متطورة وبممرضين من ايران.

الثانية - يجب بناء الجيش الاسرائيلي ليس على اساس الاقتراض الذي كان سائدا منذ ثلاثين سنة، مصر لم تعد عدوا عسكريا. يدور الحديث اساسا عن بناء فرق احتياط تخلى عنها الجيش الاسرائيلي في اعقاب اتفاق السلام مع مصر، ولكن يدور الحديث ايضا عن التزود بالمتارح بمظومات حديثة.

الثالثة - حث بناء العلائق على الحد من مصر. انلا يمكن الاعتماد بقدر اقل بكثير على التعاون مع الجيش المصري في منع التسلل من سيناء.

الرابعة - زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي من آبار الغاز من المياه الجوفية. يجب حث بناء الاتوب والانشآت، وذلك لان وقف توريد الغاز من مصر الذي هو مهم في نظر المعارضة هناك من شأنه ان يكون من التعبيرات الاولية عن السياسة الجديدة.

الخامسة والاكثر جوهرية - يجب تعزيز المحور المعتدل الوحيد المتبقي في الشرق الاوسط، المحور الاردني - الفلسطيني - الاسرائيلي. عندما يحل حزب الله لبنان، وتكون مصر معلقة بالجهول والولايات المتحدة تخرج من العراق على اسرائيل ان تقصر الجبهات وتقتلع المفجر للنزاع الاسرائيلي - العربي، اذا لم تنته باتفاق النزاع مع الفلسطينيين، فان اسرائيل محكومة بالعودة الى الحالة في وضع اقلمي تختم فيه جد الاعداء، المكتشفة الاخيرة لشبكة «الجزيرة» ورئيس الوزراء السابق اولمرت في «يديعوت احرونوت» تدل كم يوجد في متناول اليد مثل هذا الاتفاق.

الثانية - يجب عدم التسرع في اصدار احكام العرف ولكن ماذا سنفعل اذا خرج الفلسطينيون بالآلاف نحو المستوطنات؟

عالم متغير.. خطر الاسلاميين

ايزي ليلير

■ عندما أعلن الحرب على الإسلام الراديكالي ردا على عمليات 11 ايلول (سبتمبر)، أعلن الرئيس السابق جورج بوش ايضا عن أن «الاسلام هو دين سلام»، «هدفه السديد بالبناء على التعبير والتقريب بين الاصوليين الاسلاميين المتطرفين وبين المواطنين الامريكيين المسلمين المحافظين والقيود الدولية الاسلامية «المعتدلة»، غير ان الاعلان عن ان «الاسلام هو دين سلام»، أصبح شعرا يكرره اليوم رجال ادارة ذوو نوايا طيبة يوهون أنفسهم في ان هذا التفكير للواقع سيلطف بشكل ما حدة التوترات الاجتماعية في العالم.

عرض الاديان بصفته هذه اليهودية، المسيحية أو الإسلام - كقوى تدفع السلام الى الامام هو تضليل، وبالتأكيد بالنسبة لاسلاما.

على نحو مشابه في كل الكتب المقدسة لكل الاديان، فان القرآن ايضا مفتوح امام تفسيرات عديدة. ولكن من يصف الدين الاسلامي كدين سلام، يبسطه يعاني من الازهاق، من الارتق وصفه كدين عنف يؤدي الى الارهاب ويرفض التعايش مع الاديان الاخرى.

منذ بداية عهد، وبناء على أمر القرآن اقولهم (الكلار) حيث وجدتموهم واطردوهم مثلما طردوكم، فان دين الاسلام احل واستعبد من ليسوا مسلمين. ويدير الاسلام حربا متواصلة مع كل «غير المؤمنين» ويتعامل بالقتل والحبس مع اليهود، الذين يوصون كسلب القدرة والاختنازير.

وحسب قوانين الشريعة، فان حكم الكفر هو الموت. حتى اليوم، في المناطق التي توجد تحت قوانين الاسلام يوجد تمييز تجاه الاديان الاخرى، قمعها بل واحيانا عنف متطرف بل وقتل جماعي

اسرائيل اليوم 2/2/2011

عندما يحتل حزب الله لبنان وتكون مصر معلقة بالجهول وامريكا تخرج من العراق على اسرائيل ان تقصر الجبهات وتقتلع مفجر النزاع الاسرائيلي . العربي

الجيش المصري في سيناء

استعد لدفع هذه الأثمان والتخلي عن حلم

الاقتصاد الغربي؟ ومن بالضبط سيخدم الجيش المتكبر، الحريديون والعرب المغفون اليوم من التجديد؟ اريما المهاجرون من اريتيريا والسودان الذين اصبحوا يعرفون

ليست تسويات السلام تعبيرا عن نظرة خلاصية يسارية كما يزعم أساس البيهين. ان الدبلوماسية بدليل عن القوة، لقد وفر السلام مع مصر على اسرائيل موارد ضخمة يُبذلت قبل ذلك في الردع والحروب، ومنحها رفاهية اقتصادية ومنحها من ان تشدد قبضتها على الضفة الغربية وتحشد جيشها ازاء سورية ولبنان وايران، أدرك مناحيم سيطر منفقسون غاضبون على مضايق تيران واستطاعوا ان يهدوا حرية الملاحة الاسرائيلية الى ابواب.

اذا تحققت تنبؤات نتنهاو القاتمة، واصبحت مصر ايران جديدة فسواجها اسرائيل معضلة أصعب: تعود الى الوضع الاستراتيجي الذي ساد قبل اتفاق السلام؟ تستعد تجاوبية في جميع الجبهات، وبناء جيش بري كبير وزيادة نفقات الأمن بحسب ذلك - أم تحزز ترتيبات سلمية في الشرق الجديد في الجنوب؟ لنيل الغريزي مع مشاهدة المظاهرات الضخمة في القاهرة هو الى التحصن في حصن «سور وبرج»، والقسم على سياسة عدم التخلي عن أي شبر ارض و «لنا كلم»، ولا يجوز الاتكال على العرب، منذ الآن الى الأبد. لكن لهذه السياسة ثنا من العجز في الميزانية وقمع النماء الاقتصادي ورفع الضرائب وتقليص العباء العسكري. فهل المجتمع الاسرائيلي

مآرئس 2/2/2011

الوف بين

صدق بينامين نتنهاو بتخديره

من ان اتفاقيات السلام ستعرض لخطر اذا تضعضت نظم الحكم التي وقعت عليها وقدمت السلطة، وصدق نتنهاو على تقديره ان حسنى مبارك كان حليفا جويوا لاسرائيل، وفي خشيتها مما سيحدث لصر في عصر ما بعد الرئيس.

وصدق نتنهاو ايضا في اصراره على صرف عناية أكبر أمنية الى الحدود الجنوبية، أثبت آلاف المهاجرين الذين جاؤوا الى اسرائيل من افريقيا عن طريق مصر، استصعاب القاهرة المتزايد ان تحكم سلطتها وسيادتها في شبه جزيرة سيناء، لكن رئيس الحكومة ليس محللا ومتنبيا فقط، ومطلوب من نتنهاو الآن ان يجابه

تهاوى مبارك في توبته خاصة، كان رئيس مصر من جميع زعماء العالم افضل اصداقا نتنهاو، وأكثر كلامها اللقاء «قبل اربعة اسابيع تقريبا اجتمعوا في شرم الشيخ، ولم يبق الآن سوى المشوق والحاجة الملحة الى سياسة جديدة. عرضت القليات في مصر نتنهاو الى قرار براماتي على ان يسمح بدخول تكتيين من الجيش المصري الى شرم الشيخ لاول مرة منذ الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، يزعج نتنهاو منذ سنين ان اسرائيل تحتاج الى ترتيبات اضعية صارمة باعتبار ذلك شهادة امان لاتفاقيات السلام، وما هو ذا خاسة قد دفع الى ان يبيت بين ما هو الأهم التمسك بمبدأ نزع السلاح وليكن

ديجوت 2/2/2011

احتلال محور فيلادلفيا

أفرايم سنيه

■ مصر بعد الثورة لن تواصل سياسة مبارك تجاه اسرائيل. للامزجة المناهضة لاسرائيل التي تتميز بها كل فصائل المعارضة المصرية سيكون تأثير حقيقي على علاقات السلطة باسرائيل. الموفق من حك حماس استعجل، مظاهر التخليع في العلاقات مع اسرائيل سنتتهي او ستكون في خطر، رؤية اسرائيل كتهديد استراتيجي - ستعزز.

هذا الوضع الجديد يستدعي من اسرائيل خمس خطوات في المدى القريب. الاولى - يتعين على اسرائيل ان تستولي من جديد على محور فيلادلفيا الا هو الحدود بين مصر وغزة. اذا لم تفعل ذلك فسيتسارع التعاطم العسكري لحمااس

في غزة والتي بات منذ اليوم لا يحتمل، ثمن السيطرة على محور فيلادلفيا أدنى من الثمن الذي ستكون ملايين يدفعه في التصدي المستقبلي، المحتم، لحماسين قطع غزاة بعد ان تكون قد تعززت بوسائل قتالية متطورة وبممرضين من ايران.

الثانية - يجب بناء الجيش الاسرائيلي ليس على اساس الاقتراض الذي كان سائدا منذ ثلاثين سنة، مصر لم تعد عدوا عسكريا. يدور الحديث اساسا عن بناء فرق احتياط تخلى عنها الجيش الاسرائيلي في اعقاب اتفاق السلام مع مصر، ولكن يدور الحديث ايضا عن التزود بالمتارح بمظومات حديثة.

الثالثة - حث بناء العلائق على الحد من مصر. انلا يمكن الاعتماد بقدر اقل بكثير على التعاون مع الجيش المصري في منع التسلل من سيناء.

الرابعة - زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي من آبار الغاز من المياه الجوفية. يجب حث بناء الاتوب والانشآت، وذلك لان وقف توريد الغاز من مصر الذي هو مهم في نظر المعارضة هناك من شأنه ان يكون من التعبيرات الاولية عن السياسة الجديدة.

الخامسة والاكثر جوهرية - يجب تعزيز المحور المعتدل الوحيد المتبقي في الشرق الاوسط، المحور الاردني - الفلسطيني - الاسرائيلي. عندما يحل حزب الله لبنان، وتكون مصر معلقة بالجهول والولايات المتحدة تخرج من العراق على اسرائيل ان تقصر الجبهات وتقتلع المفجر للنزاع الاسرائيلي - العربي، اذا لم تنته باتفاق النزاع مع الفلسطينيين، فان اسرائيل محكومة بالعودة الى الحالة في وضع اقلمي تختم فيه جد الاعداء، المكتشفة الاخيرة لشبكة «الجزيرة» ورئيس الوزراء السابق اولمرت في «يديعوت احرونوت» تدل كم يوجد في متناول اليد مثل هذا الاتفاق.

أنشيل باير - القاهرة

■ يبدو انه صدق البروفيسور ادوارد سعيد، كلما صابون بالاستشراق، ولن نقول العنصرية، اذا كان منظر شعب كامل يتحلل من عبء الاستبداد ويطلب في شجاعة انتخابات حرة - بلوئا خوفا بدل ان ينعش قلوبا، مجرد أنهم عرب، حتى ان فرسان اليسار وكبار معسكر السلام مستمرين في مكافاة حسني مبارك لاستضافة الضيوف في القصر المصري بتصريحات ولاء حتى بعد ان يبين له الشعب المصري الطريق الى الباب.

هل نخشى ان نستطيع التمتع باسم «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط؟» الا نستحق مصر ذلك ايضا؟ نخوفوننا من سيطرة اسلامية على الجارة الكبيرة، من المؤكد ان يلعب الاخوان المسلمون دورا مهما في كل نبذة سياسية ديمقراطية تنشأ في مصر وتجب مواجهة هذا. والاصوليون المتدينون عدونا ايضا يشركون في الحكم. هذا هو ثمن الديمقراطية الثأببية، كانت الادارة الامريكية السابقة متعلة من قبلها السري بالاصولييين ايضا. لكن هذا الامر هناك لا بأس به فليسجون الانغليكانيون هم محبو اسرائيل.

ماذا سيكون مع اتفاق السلام؟ قال مئات المصريين الذين ستلوا عن ذلك هذا الاسبوع في شوارع القاهرة انهم يؤيدون استمرار العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومصر. بل كان يصعب ان تجد بين مؤيدي الاخوان المسلمين من يدعو الى ابعاد السفارة

الاسرائيلية، برغم انه وجد عدد من هؤلاء، ثبتت اتفاقيات كامب ديفيد بعد قتل أنور السادات الذي لم يكن هو ايضا ديمقراطيا عظيما بالضبط، ولا سبب كي لا تثبت بعد ان يعتزل حسني مبارك ايضا.

عشرات آلاف الصور التي صدرت عن القاهرة عن لافتة لمبارك مع نجمة داود برقعها المتظاهرون وجوا في النهاية. كان بين الآلاف الذين دعوا مبارك الى الرحيل الى السعودية اثناان أو ثلاثة صرخوا «أذهب الى تل ابيب»، لكن حتى لو كان من الصعب علينا قبول هذا، فان اسرائيل لم تكن بسياسة عمالا في كل الهبة المصرية في الاسبوع الاخير ولا سبب لتكون.

صحيح، هم لا يحبوننا، ولماذا يحبوننا؟ فهم عرب ومسلمون وهم يرون اسرائيل سواء كان ذلك حقا أم غير ذلك دولة محتلة، وهم يريدون ان تصنع حكومة مصرية أكثر لنقويم الاعوجاج. هل زرم اوروبا في الامة الاخيرة؟ فهناك ايضا لا يحبوننا لنفس الاسباب بالضبط - لكن الاوروبيين كما يبدو يستحقون الديمقراطية أكثر من المصريين فقد فرحا عندما سقط سور برلين.

سيقول الخبراء: هذه بداية، ففي ايران ايضا بدأت الثورة على السلطانة في 1979 حركة شعبية وديمقراطية وحصلنا في نهاية الامر على الخميني، ومن الحقائق ان محمود احدي نجاد سارع الى مباركة المتظاهرين، مما لا شك فيه ان زعماء ايران شامون بمبارك، لكنهم يرجفون لمشاهدة ما يثبت بُني مدة عشرات السنين، يمكن ان يتلاشى تماما في ساعات، سينتسجح الايرانيون



هل يحلم الفلسطينيون الجدار العازل؟

ويحاولون مرة أخرى وسيكون من الصعب هزيمتهم في المرة القادمة.

رعبا يكون خوفنا الحقيقي مشابها جدا لخوف الطبقة الحاكمة عند جيراننا، فسادا لو ان الأمة العربية القادمة التي ستتفصل لن تكون الازديين أو العنيزين بل

مآرئس 2/2/2011



«السلفي اليتيم» لحازم الأمين؛

دراسة للنفوذ الفلسطيني في الحركات السلفية الجهادية

بيروت - «القدس العربي» -

من مازن معروف:

يقدم الصحافي حازم الأمين في كتابه الصادر حديثاً عن دار «السفاي» بعنوان (السلفي اليتيم - الوجه الفلسطيني لـ«الجهاد العالمي» و«القاعدة»)، تصويراً مفصلاً عن الهوية الفلسطينية ودور الفلسطينيين تحديدًا في تشكيل التناحية الجامعة ما بين السلفية، كعقيدة، والجهاد كتمارس عملائية، وبالتالي النفاذ إلى «الجهاد العالمي» انطلاقاً من جهود بعض الفلسطينيين بعيد النكبة، الكتاب، بما يحمل من جهود بحثية قام بها الأمين، يتجه منذ صفحاته الأولى إلى تصويب أصول ظاهرة السلفية الجهادية السائدة اليوم، والمتملتة في تنظيم القاعدة بوصفه الجماعة المسلحة الأكثر قوة و قدرة على تنفيذ هجمات ضد الأمريكيين وقوات الأطلسي ومدن الغرب. ولا يخفى أن الكتاب يثير التساؤلات، بقدر ما يثير الاستغراب والتعجب للوهلة الأولى. ويغض النظر عن موقف القارئ النهائي من سياقه العام، يتضح أن الكاتب سعى إلى توضيح تفاصيل من سيره حياة فلسطينيين «جهاديين» أوائل، لبناء عجيبة يطوعها، ليصل إلى تثبيت وجهة نظره فيها، مستعيناً بالتغيرات الإقليمية والدولية من جهة، والمستجدات الفخرية من جهة أخرى، إضافة إلى الحقائق التاريخية التي يلتزم بها في سياق زمني، مرور بكافة الوجوه «الجهادية»، ودراسها سوسيو لوجيا وفكرياً مركزاً على واقع أنها تحمل الجنسية الفلسطينية أو أنها ذات أصول فلسطينية. السؤال الأبرز الذي يتكشف بعد قراءة الكتاب، يتمثل في مدى فعالية هؤلاء الفلسطينيين في مسار «الجهاد العالمي»، وليس توارد أسماؤهم فقط. ذلك أن المجموعات «الجهادية» التي تأسست على أيدي صالح سروري (كان الفلسطيني الوحيد في تنظيم سرري بنها في مصر) ومحمد سالم الرحال (أسس تنظيم «الجهاد الإسلامي»، وقتك عام 1984.

خرج الرحال من السجن مصاباً بالشلل وفرنيتها وطنه والده وأودع السجن من جديد، وهو لا يزال هناك إلى اليوم)، لم تربط مباشرة بين الهوية الفلسطينية والجهاد، ولم تكن بالقضية الفلسطينية بنحو سياسي أو نصالي مباشر كما لم تطرح الإسرائيليين عدواً مباشراً، وهو لا ما يتفق مع ما يوحى به عنوان الكتاب للقارئ. بذل الكاتب جهداً ملموساً، في دراسة أصول هذه الظاهرة، ولا شك في أن ما عرضه في الكتاب من محطات، تتفق تماماً مع كون بعض فاعلي المسار «الجهادي» فلسطينيين، وكيفية العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية، ليطرحها أيضاً. أثروا، أو التفتوا، بجهاديين آخرين، أو انصلخوا فيما بعد (علاقة عبدالله عزام بأسماءه بن لادن واختلافهما فيما بعد). لكن الكتاب، بلا شك، حمل لنا الكثير من أسرار تشكيل التنظيمات «الجهادية»، وأقولها السريع، وكيفية تشكلها، وبهذا، لا يالو الكاتب جهداً آسي بين لنا شخصيات لم نعرف عنها سوى النزر اليسير، ليضعها في كتاب يعد بمثابة مرجع واحد، وحديث، نحن في أمس الحاجة إليه في الوقت الراهن لنفهم أكثر ذهنياً قيادي تلك التنظيمات، ومدى إسهام البيئة المحيطة بهم، والظروف المعيشية الصعبة والضائقة الاقتصادية والانغلاق عن العالم الخارجي الواسع، ودورها جميعها في ترسيخ الميول «الجهادية» في بلدان بعيدة عن مركزية القضية الفلسطينية في الشرق الأوسط. وبحسب ما جاء في مقدمة الكتاب، فإن آخر الشخصيات الفلسطينية التي ورد اسمها في سياق أعمال عسكرية ضد

جنود أمريكيين، هو الرائد نضال حسن الذي كان طبيياً في الجيش الأمريكي وفتح النار فجأة على زملائه في الجيش موقعا ثلاثة عشر قتيلاً عسكرياً ومدنياً واحداً، ليحلح به بعد أقل من شهرين، همام البلوي، وهو أردني من أصول فلسطينية، إذ قام بتفجير نفسه بقاعدة لله «سبي أي إيه» في أفغانستان مودياً بحياة سبعة عسكريين أمريكيين وضابط أمن زيدان، كذلك مقتل القيادي في تنظيم القاعدة، محمود مهدي زيدان وهو أردني من أصول فلسطينية، بغارة أمريكية على قواعد التنظيم في باكستان (زيدان تتلمذ على يد شيخ فلسطيني أيضاً هو خالد بن فتهي الأناضاري كان قد قتل أيضاً في باكستان قبله باشهر). بهذه الوقائع الطازجة، يدخلنا الأمين في قلب كتابه، مهيباً إيانا لتقبل الصدمة، وأن نزيح عن فكرة أن للجهاد بنسخته السائدة اليوم، أصولاً خليجية، أو سعودية تحديداً. ففي الفصل الأول من العمل، والذي يحمل عنوان «باكورة الجهاد العالمي: صالح سرية ومحمد سالم الرحال»، يرموز عرايقه سيادية كعبد طواهما الزمن، لربما، ولم يعد لهما عظيم شأن قياساً بالصراع القائم والذي يحمل الكثير من التاويلات والانتباسات ما بين القاعدة وحلف شمال الأطلسي الذي تقف وراءه الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن الوقوف عند سيرهما الذاتية، وعلاقة الأول منهما (سريرة) بمرموز عرايقه سيادية كعبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، بالإضافة إلى زينب الغزالي (قائدة بارزة في جماعة الإخوان المسلمين)، والخلافات الظاهرة التي أعلنت نفسها بين سريرة وجماعة الإخوان، كلها تشير إلى أهمية الرجل الرمزية في إنشائه الجملة الأولى لـ «الجهاد المسلح» في مصر. أما الرحال، فيورد

الكاتب بقدر أقل من الأهمية، فحالاته «الجهادية» باء بالفشل وأودع السجن كما ذكرنا، وهو اختار في سيرته الهامش «الجهادي» في البنية الإسلامية، متبعداً بذلك عن خط جماعة الإخوان المسلمين الملتزمين بالبعيدة السلفية دون الجهاد، وهذا ما نأى به جانباً خارج اهتمامات التنظيم الإسلامي الأكبر في ذلك الوقت، غير أن الرجل الذي يمكن اعتباره شكلت تلاقحاً حقيقياً في «الجهاد العالمي»، كان عبدالله عزام.

فهو بحسب ما يذكر المؤلف، ظل السؤال الأول في ما يتعلق بعلاقة تنظيم «القاعدة» بالفلسطينيين، على الرغم من أن عزام لم ينتم يوماً إلى التنظيم، بل ظل على التزامه بجماعة الإخوان حتى يومه الأخير، على الرغم من أنه توجه إلى باكستان عام 1981 ليكون قريباً من القائمين الأفغان ضد الاحتلال السوفييتي. فغرام تلقى تدريباته الأولى كشخص إخواني في معسكرات فتح في الأردن قبل عام 1970، وبعد حوادث أيلول الأسود، اضطر الإخوان إلى الوقوف إلى جانب سلطة الملك حسين ضد الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها فتح، فوجد عزام نفسه خارج بوقتة الإخوان وبعيداً في منجبه الفكري عن منحرف فتح وممارساتها، فتوجه إلى القاهرة، ومن ثم إلى الأردن ليعمل مدرساً للشرعية فيها، فإسعودية، فباكستان. ثم تعرف بأسماءه بن لادن، الذي أصبح ممولاً وحيداً لـ «مكتب خدمات المجاهدين» في بيشاور الذي تولى استقبال شبان عرب من كافة البلدان، للاتحاق بالقاتلين الأفغان. عبدالله عزام اعتبر المشرف على هذا المكتب، غير أن خلافات بين عزام وبين لادن قامت على أثر أمور لوجستية داخل المكتب إضافة إلى تحلّل عناصر من جماعة الجهاد المصرية (بزعامة أيمن الظواهري) حول بن لادن. فغرام



تحصن بخلفيته الإخوانية، بينما كان بن لادن اختار مساراً مختلفاً مع أعضاء جماعة الجهاد، بحسب الكتاب. إن، فالرجلان التقيا في خضم معركتهما «الجهادية» ضد الجيوش السوفييتية التي كانت تحتل أفغانستان، فيما سلك كل منهما في اتجاه لاحق، واعتُقل عزام في بيشاور عام 1989، وفي الفصول اللاحقة من الكتاب، يسهب البحث في تشكيل كل الملامح المطلوبة لأبي صعب الزرقاوي (أحمد فاضل نزال الخاليلي)، وعلاقته بأساتذة ورفيقيه في السجن عصام البرقاوي الشهير بأبي محمد المقدسي (لكن الرجلين تعرّفا إلى بعضهما بعضاً في بيشاور وتحديداً في منزل الفلسطيني أبي ولید الأناضاري الذي كان التقى بدور عبدالله عزام في فترة ما). المقدسي هو من وسّم مدينة الزرقاء الأردنية (مسقط رأس أبي صعب)، بالسلفية الجهادية كما يقول حازم الأمين. فالأمر إذن لا يتعلق بالزرقاوي، بل بالمقدسي الشيخ الفلسطيني الذي عاد إلى الأردن من الكويت عام 1991.

والمقدسي، الذي سيُلقب إثره البرقاوي في العراق عام 2010 في اشتباك مع القوات الأمريكية والعراقية، هو أول من أدخل التراث الوهابي وفتاوى أئمة الدعوة الجديدة في الإطار النظري لـ «السلفية الجهادية»، فيما كانت فلسطين عاثية عن أدبياته، ويوعز الكاتب ذلك إلى تصدع الوهابية الأولى بسبب البنية الفلسفية الشنتائية، وإلى أن الإسلام كان هوية بديلة سعى فلسطينيون كثر إلى الالتزام بها كتعويض عن هوية جغرافية مشتتة، وبخاصة أنهم كانوا يقيمون في مجتمعات لم تقبل بهم، وقاومت اندماجهم فيها، ولا تزال.

ويعد الكاتب في الفصل الرابع إلى الإحاطة بتفاصيل الحياة الاجتماعية في مدينتي الزرقاء وسلط، ويركز على

الخطوات التي انتهجتها الحكومة الأردنية في تصويب الاتجاه الديني، كما والاحتفاءات بالشهداء في الأردن، ويذكر الأمين على لسان شاهد، الطقوس «المغلوبة» التي كانت قائمة آنذاك، والتي كان أول من تصدى لها الفدائيون الفلسطينيون عندما أقاموا معسكراتهم في محيط مدينة الزرقاء في نهاية ستينيات القرن الفائت، حتى أن الشاهد يقول إن ثمة اعتقاداً في أوساط بني حسن يتمثل في أن الفلسطينيين خسروا الحروب مع الجيش الأردني (1970) بسبب سعيهم لاقتراع هذه العادات.

ويقرر الكتاب كذلك فصلاً كاملاً للحديث عن أبي قادة (عمر أبو عمر) الفلسطيني الذي سكن في منطقة رأس العين في عمان، وهو حائز على درجة الماجستير من كلية الشريعة، يكشف الكاتب ملامح عدة من شخصية الرجل، ويقيم، كما فعل في الفصول السابقة، صرح كتابه ببناء على شهادته من عرفوا أبا قاده، أو التقوا به خلال فترة من حياتهم. يتضح أن أبا قاده، لم يول اهتماماً بالقضية الفلسطينية، بل أثار الإبعاد في المقابل عن السلفية التقليدية «الساكنة والصامتة» بحسب ما يورد المؤلف، فأسس مع رفيقه في السلفية والكتابة حسن أبو هنية «حركة أهل السنة والجماعة» التي لم تحسم موقفها تماماً بشأن السلفية السورية (نسبية إلى محمد سرور الشيخ السوري الذي عرف نفوذاً سلفياً في الخليج العربي بعد هربه من السلطات السورية وإقامته في السعودية). أما الفصل الأخير من الكتاب، والذي يحمل عنوان «الشتات اللبناني أو السلفية اليتيمة»، فتطرق إلى مسألة ظلت ماثراً جدل واسع في لبنان، في الأوساط الشعبية، وكذلك في الخيمات، وهي مدى حقيقة سلفية الجماعات الموجودة في لبنان وجهاديتها، وما هي أسباب استقدامها إلى المخيم في فترة السنوات الأخيرة. يأخذ الكتاب «عصية الأنصار» نموذجاً أكبر للدراسة، ومن ثم «جند الشام» المنشقة عنه، وكذلك «فتح الإسلام» في معادلات لبنانية داخلية لوجهة امتداد «حزب الله» مبقياً حداً تحت سقف المحاولات الفردية لأقطاب هذه الجماعات، ومحاذياً دور الدول الإقليمية فيها وتوظيفها في معادلات لبنانية داخلية لوجهة امتداد «حزب الله» حيناً أو لإسائة قوة سنية في سعي لمعادلة ميزان القوى في الحياة السياسية اللبنانية، وغير ذلك مما قيل. مضمناً «عين الحلوة» و«نهر البارد»، يعاهد الأمين أساسيين نظراً للظهورات الأثنية والصدام مع الجيش اللبناني وإخفاء بعض قياديه هذه التنظيمات الإسلامية المسلحة.

ومرة أخرى، لنتلفت إلى الجهد الشخصي الذي قام به الكاتب، في مقابلة العديد من عايشوا تلك الفترة داخل الخيمات ومن كانوا مقربين من بعض النافذين في تلك الجماعات، «السلفي اليتيم»، لا يعرض لوقائع وحقائق فقط، بل لتحلّل أيضاً بين الملامح السردية لسير الأسماء الأبرز، وتحليلاً جديداً لربط العلاقة التربوية والبيئة لهؤلاء، ومن ثم قياس مدى تأثير القضية الفلسطينية على تحول مسارات، واتباع خيارات ربما ظلت البيئة الأردنية والكويتية الأبرز فيهما للطبيعة الصحراوية والعلاقات الاجتماعية الخاصة والمنعزلة ضمن امتدادات هذه البيئة في الأردن وصولاً إلى مناطق السعودية ومصر والعراق.

الفيلم الوثائقي «أشلاء» لحكيم بلعباس يحصد جائزة النقد والجائزة الكبرى

طنجة - من حسن وهبي



لحكيم بلعباس

باللغة التي تمنع وسط العائلة وهي تكشف منحة الخرج الذي يبحث عن تحقيق الذات من خلال البحث عن سيناريو مثالي لفيلمه الأول. لقد تمكن أشاور من كتابة سينمائية جمعت ثلاثة من الممثلين على مدى 75 دقيقة دون ملل. وكانت جائزة السيناريو من نصيب نسيم عباسي عن فيلم «ماجد» للمخرج نفسه، أما جائزة أول دور نسائي فانقلبت إلى الممثلة الشابة مریم الراوي في فيلم «أيام الوهم» للفيلم القصير.



لقطة من فيلم «أشلاء»

العاشقون جاهزون للحرق!

إيهاب خليفة *

إلى شهداء الثورات العربية

العاشقون جاهزون للحرق،

في الميادين المنسية

بأرواح عاقلة

حيث محمد بوعزيزي

يحوى يد الشرطة عن اليااسمين!

- بسبوس يا بائع الخضراوات

قلوبنا اليابسة

تحيا فيها أرصفة مغبرة

فوقها أكوام شحاذين،

وعاشقون يملكون الحب

ولا يملكون البيوت،

يملكون القبل

ولا يملكون الشفاه!

- بسبوس

جيبنا تحت حذاء الوقت مسفوح،

لأن هوياتنا التي معنا ميتة.

نحن - في الحقيقة - رق خالص تحت مسمى شعوب!

نحن عبيد لا نملك المكتاتبة لتصبح أحرارا

وقصائدنا إماء لا يلدن

سوى الخواء!

ولك جناحان أخضران

وأنبياء يحتشدون في جنازتك السماوية

يرتلون اسمك

حيث الرب يتقدم للمسيحين!

- بسبوس نحن نتنتظر

لنريك أن أخضرك فينا يزهو،

وأن سلالتنا ملأى

بأسئلة جازحة كماه النار،

وبائنا هجرنا الجدران الملطية بالبئعاس!

سلالتنا يخرج منها:

آلاف من محمد بوعزيزي

ومحمد جمعة

ومصطفى رضا

وسليمان صابر

وأخرون يغرسون اليااسمين في شرفة

خارطة عجوز

تحت عروش أباطرة خزي

بينما هي سماؤنا المدججة باليقين!

يا بوعزيزي:

هتافاتنا في ميدان التحرير

حيث الأمن المركزي يفخخ الثورة،

تخقق تقابل الغاز

والنيل

على عتبات الخروج...!!!

.....

* شاعر من مصر

تداعيات

الآن وبعد استحالة الصمت

صلاح بن عياد *

قد يشبه الأمر ما جاء في «أوديصة» هوميروس عن «أوليس» البطل الإغريقي العائد متكرراً بعد رحلاته الطويلة بعيداً عن وطنه «إيثاكا» Ithaque وقد نمت استضافته ليكنم جراحات رجله اللتين جابتا أنحاء الأرض. وبينما هو كذلك إذ تعرّفت عليه عجوز من خادماته اسمها «أوريكلي» لندبة قديمة في إحدى رجله. فطلب أوليس من الخادمة العجوز التزم الصمت، إذ كان يريد أن يتمّ التعرّف عليه بطريقة واسعة وتردّ اعتباره بعدما نُسي تماماً. وربما لأنّه كان يرى أنّ التعرّف عليه لا يمكن أن يكون من خلال ندبة تعود لطفولته بل يجب التعرّف عليه من خلال ما النضج الذي أصبح عليه بعد رحلاته وتجاربه الطويلة.

نوع من المثقفين التونسيين حتى وإن لم يُجَبّ طول الأرض وعرضها حال أوليس المحظوظ في هذه الحالة، غرق فيما يشبه السفر الفكريّ العبيد على مدة ربع قرن. لقد اكتفى ذلك المثقف بالعزلة الثقافيّة فكان تونسّي الجسد وبلا جنسيّة على مستوى فكره و ثقافته. أما تونس فهى «أوريكلي» العجوز والتي لا تكف عن التعرّف عليه ولم يكف هو عن التماس الصمت منها، وأما المثقف فهو أوليس المتنكر الإغريقي الذي انتهت بأن يفصح عن نفسه. كان لا بد من مواصلة «السفر الاستعراضي» إن شتتاً تسميته حتى يفهم ما يجري حول جسده التونسيّ. هو التونسيّ المقيم في تونس أو في اللا وطن كما اختار بعضهم في أعقاب كل مادة تنشر له في منابر غير تونسيّة بالضرورة. هو المطروء بزيادة منه من أسوار المنابر الثقافيّة والإعلاميّة لأنّ الدخول من أبواب تلك المنابر أو حتى من شبائبيها سيتمّ عبر طرق بيديين

متمسّخين ويرجلين ستقرقان بالضرورة في وحل عامّ غير بريء. هم مثقفون ارتطمو بحائط إيطيقيّ فكروا ما قد نسّميه «كتابة الصمت» وهي تلك الكتابة التي يوردعون فيها أزمتهم وغربتهم فأروحا يرصفون رموزاً لا يعرفها سواهم وهناك تكن الكتابة سوى عمل أنانيّ استشفائيّ يتخلصون عبرها من مآزق نفسيّة كبيرة، كتابة تشبّث بالجمال الأوكسجين الوحيد والمنفذ الوحيد في ظل اختناق طويل. هم مثقفون مصابون بده التامل ويعمع الفهم بينما تضيق السّاحة ذات البعد الواحد وتضيق البلاد وتنعزل ثقافيّاً حال تلك الجزر الضغيرة السّاحية وحيدة في المحيط الكبير. مصابون بالقراءة أيضاً، كلما تازم الحال كلما انخرطوا في القراءة أكثر، قراءة مثلت بلادهم العجيبة وسفرهم الأوأديسيي» الذي يزيد من تضجهم وطبعا سيزيد ذلك في صمتهم.

لم يسلم الحقل الثقافيّ التونسيّ من انتهازيّة صارت ما يربط التونسيّ بالتونسيّ في كثير من الأحيان، فالكثيرون أولئك المثقفون في البحث عن متوعف ما عد لغة خاصّة من شأنها أن تلطف البلوي وتخفف من ثقلها على أجسادهم وانفاسهم المتصاعدة في ذلك الجوّ الخانق. لقد بذلوا مجهوداً غير مشهود في استيعاب المرحلة وصرّفوا فنهم في إهانة الإهانة الترامية حيث هم. لقد تمسّكوا بإنسانيتهم لغتهم في محاولة «لا أُنسنة» هذّب بها النizam كل تونسّي.

هم مثقفون لسوا أيضاً مفتخون طويلاً بذلك المثقف. لقد تمّ سلبه من لغته قدرة الكلمة على مجابهة ذلك التيّار الجارف. الكلمة المنغّية عن معانيها الحقيقية ضمن مغالطة لغويّة مثلت عمود فقر عقدين من حكم التجمّع الدستوري الديمقراطيّ، فلا هو دستوري ولا هو ديمقراطي كما تثبت الحقائق اليوم وكما افتتح طويلاً ذلك المثقف. لقد تمّ سلبه من لغته لتي يراها تتعاقف في سماء النizam ووسائله الإعلامية المتعددة. لذلك كان معجبه مقفراً من كلّ دواله ومن كلّ مدلولاته. فلم يجد ذلك المثقف سوى محاولة التوازن في اللا توازن بين الواقع المعاش وبين المفردات المتداول، بين حقيقة غير محدودة ولغة محدودة، بين نغوت مغلوطة لحقيقة واضحة. هنا هنا قد يفهم صمته، الذي لم يكن مشاركة في الجريمة.

هم أولئك الذين علّقوا بين الكتابة الضروريةّ حال الماء أو غيره من ضروريّات الحياة وبين أن يصمتوا محافظة على أجسادهم المستباحة. بين استحالة الصمت والتكلم كمسؤوليّة معنويّة وتاريخيّة. وهو امتحان إنسانيّ صعب يستوي أمام ذلك المثقف التونسيّ والذي سيتملّ الشاهد الوحيد على ما جرى وعلى ما سيجري، فالأمر لم تحسم بعد والمغالطة هي ذات المغالطة إذ الأنامل القديمة لا تكف من مدّ أشواكها فيما يخيل للتونسيين من حديقة ورودها الحرية والديمقراطية وقد سال من أجلها الدّم في لمحة تونسيّة فريدة. هو مثقف خارج السرب، تقصد السرب الذي غيبت الكتابة الجديّة لأنه فقد الرّوح الجديّة. ولذلك تحصّن مثقفنا المعزول من ذلك الطاعون الثقافيّ طيلة عقدين وتبف. بعبارة أوضح لقد خرج ذلك المثقف من وضعيةّ الغم إلى وضعيةّ أخرى كان فيها مطالباً بأن يحتفظ بمكوّنات مثل هويته الخاصّة وهويّة الكتابة أيضاً.

لقد وجد المثقف السائد نفسه منخرطاً في ممارسة نوع من «العهر الثقافيّ» كما سمّاه الرّوائي الفرنسي «الكسندر روما الابن» بمعنى أنّه يتقاضى مبلغاً ماليّاً من النizam عبر ممارسة حبّ المصطنع أو الحقيقي - سيان- وعبر البحث عن «التواءات» لغويّة وفكرية حتى بالاتفاق على إرث حضاريّ اسمه «حرّيّات، ديمقراطيّات، حقوق الإنسان إلى غيره» من أجل تبويب وجه ومال وممارسات ذلك النizam المختزل في أفراد يعدون على أصابع اليد. هذا السائد من الكتاب لم يكونوا سوى مرتجلين من السلطة للكتابة من أجلها وهو أمر من السهل الحصول عليه. هذه نشأةٌ بين سلطة ترّجل كل شيء وبين مثقف ظلّ عصبياً ولا على المنجز الثقافيّ والحضاريّ لا التونسيّ فقط بل الإنسانيّ.

اليوم وفي ظلّ هذا التغيّر والذي شارك فيه ذلك المثقف بصراخه ويديه وتحملّ غازات وروصاصه طائشة متوقّعة بعد أن وجد نفسه يلتقي فجأة مع الشعب الذي ضاقت به السيل فلم يجد سوى الاختيار بين الموت أو الحياة. على ذلك المثقف التونسيّ أن يعلن اليوم مظهره الكبرى، يعني أن يقود ثورة أخرى في معناها الثقافيّ وذلك بأن يخرج من صمته ومن ركته ومن وشوشاته للأصدقاء المقربين القليلين.

فصرخته الحقيقية لا يمكن لها أن تكون قد غادرته بمجرد الصراخ أمام وزارة الدّاخلية في الرّابع عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي، تلك صرخة خاصّة ليس لها سوى الغنّ منغذاً حقيقيّاً.

بعدا الكلمة من منفاها وأن يحمل «الثورة» التي لا تزال منقوصة إلى أبعد. إنّ الشّاهد التاريخيّ على المرحلة والحامل الأكثر نقاء لحقيقة يحمل ما يكفي من اليّات لكشفها. وهو المسؤول الشرعيّ الآن على أن يدوّن بوميّات الثورة وما قبلها وما بعدها وأن يشكّل المشهد الثّائر والذي ما يزال يشدّ بأبداً ما إلى الوراء. عليه «أن يفشّر ويبري هذا العالم الذي استعادته بعد أن كان ضحيةً أولى له» على حدّ تعبير جورج بيريك الرّوائي والسينيماي الفرنسي، لأنّ صمّتا إضافياً أصبح صعباً حتى لا يكون مستحيلًا في هذه المرحلة لسبب مرحليّ وحتى نفسيّ على «أوريكلي» اليوم أن تفصح عن عود «أوليسها» من سفره في عقده وصمته وفي كتابته السّريّة وأن يكتب في آخر موداه أن وطنه قد عاد له أخيراً. مثقف تونسي لا من تونس.

* شاعر تونسيّ

يتمنى ان تتعلم المحطات العربية من زميلاتها الغربيات بلال العربي: «العربية» تنتهج تيارا مغايرا للجزيرة ومساحة الحرية لها قيود

■ «لا أخفيك أن الغربية أثرت بشكل كبير، لكن تواصل مع جمهوري في الجزائر كان أكبر، والدليل على ذلك أنني عندما عملت في القناة العقارية، التي لم يكن قد سمع بها أحد من قبل، جاءني يوما رئيس مجلس الإدارة وقال لي إن شباب الرسائل الإلكترونية يقولون لي إن أكبر نسبة مساهمة هي من الجزائر، أنتم أحضرتهم الجمهور الجزائري معكم وهذا أسعدني كثيرا، فإنيما أظهر حتى في القنوات التي لا يشاهداها إلا قلة أرى أن أبناء بلدي والجمهور الجزائري دوما يلحقون بي ويفخرون أن هناك أسماء جزائرية ناجحة تعمل في الخارج، الغربية تجعلك تحبين بلدك أكثر وتجعلك تعرفين قيمة بلدك وأهلك وناسك، وعندما تعودين إلى الوطن وتجدين الناس تتأفف تقولين لهم أنتم لا تعرفون قيمة البلد وقيمة تراه، أنا أحسد أختي لأنهم عندما يمرضون تأتي والدي وتكون إلى جانبهم والوالد يزورهم، نحن في الغربية لا أحد يسأل علينا، هذه ضريبة الطموح الكبير لدى الشخص، تحلم كثيرا ويكبر الطموح وعندما تبدأين بتحقيق حلمك تتخشين أن هناك أشياء بدأت ترحل، ولكن هذه سنة الحياة، فالشخص لا يستطيع أن يحصل على كل شيء».

■ ما هي هواياتك التي تمارسها في أوقات فراغك؟

■ للاسف، الإعلام هو كل هواياتي خاصة عندما عملت مشرف برامج في روتانا خليجية، فهناك برنامج اسمه «سيدتي»، صرت أشرف على كامل المادة التي تأتي من مجلة «سيدتي» وأحولها مادة متلفزة، وهكذا أصبحت أقرأ كل شيء وألم بالواضيع الاجتماعية، لأن مجلة «سيدتي» فيها أكثر من مئتي صحفي، أقرأ بشكل مستمر، وبما أننا نسافر، اعتبر أيضا السفر ثقافة ومخزونا يربى لديك، عندما أرى شخصا من بلد آخر والتحدث معه وأتعرّف على ثقافات أخرى، هذا أيضا ينمي لدي أشياء كثيرة».

■ هل لديك اهتمام بالكتابة كخطا أو شعر أو قصة قصيرة أو تسجل الرحلات التي تقوم بها؟

■ «الغريب أن الكتاب الوحيد الذي كنت أكتب فيه ولا كنت أكتب فيه هو وطني الجزائر، والديتي ما زالت تحفظ بخواطر لي قمت بكتابتها من قبل، كلما ذهبت للجزائر يعود هذا الشيء بي وكأنه دفتر أفحه عندما أذهب إلى هناك وألغقه عندما أسافر، أحب الكتابة كثيرا وأحياناً أجلس ساعات كي أكتب جملة واحدة، ولكن هذه الجملة تعبر عن معجم من الصفحات».

■ لماذا الوطن لياحة تتاح يكون هو منبع الهمة الذي يتغير في أعمق الإنسان؟

■ هذا هو السر الذي يدعي سر التكوين والهوية، فشخصية الإنسان تتكون من طفولته ومن بيئته، كل الذي تأخذه من بيئته وبلده، ومن جاراته، ومن الحيزان، كل هذه الأشياء تخشبي، وفي مرحلة معينة من الزمن تظهر، خاصة الأشخاص الذين يعيشون في الغربية، فنحن نشقنا ونحن لذلك العمر والزمن الجميل، كتاباتي وكل ما لدي من إبداع أستمد من هذه الصندوق الصغير الجميل الذي يحوي هذه الأمور الجميلة من حياتنا».

■ إن فكرت بالارتباط، هل ستستخر فتاة جزائرية أم ستترطب بالمرأة التي يختارها قلبك مع اختلاف جنسيتها؟

■ «عندما أفكر بالزواج، وأظن أن التفكير أصبح صارما في هذه الأيام لأن عائلتي تلح علي بوجود الزواج، أتكبد أنا أفكر بالدرجة الأولى أن تكون جزائرية».



بلال العربي (القدس العربي)

نحن عندما كنا نظهر على الشاشة كان المذيع نجما مثله مثل الضيف، لكن الآن الضيوف هم النجوم والمذيعين مجرد بيغوات يرددون كلمات الضيف الفنان، المفهوم الإعلامي لجيلنا أو لنوعيتنا نحن الإعلاميين ونظرتنا للإعلام، هذا كله غير موجود الآن بكل تأكيد».

■ تأثير الصورة على المتلقي عندما تراقق الصورة، متى تكون الصورة أقوى من ناحية التأثير بشكل أكبر في وقعها على المتلقي؟

■ «بالتأكيد، الصورة تصل قبل الكلمة، لكن يجب أن تكون هناك موازنة، ربما بعض وسائل الإعلام أو الإعلاميين المتمرسين لم يستطيعوا أن يتطوروا، أو أن المشاهد قد نفر منهم، لماذا؟ لأنهم بقوا ضمن الصيغة القديمة، مثلا، لو تكلمنا عن البرامج الترفيهية، هناك من يقول لك إن البرنامج الذي يتكلم الضيف الناس لا تتقبله، والذي يتكلم بالعامة يتقبله الناس، كلا، هذا غير صحيح، فهناك فصحة حديثة وصياغات حديثة، الصورة أقرب للمتلقي، ولكن يجب أن تكون الصورة مقدمة بطريقة ذكية وينص أيضا تدعي».

■ هل من الضروري أن تكون الثقافة بالنسبة للإعلاميين أم يكفي أن تكون ثقافة إعلامية وتواصل مع المجتمع؟

■ «بصراحة، هذا كل مع بعضه، الإعلامي يجب أن تكون لديه ثقافة أدبية وإعلامية

القناة؟ أم أنها تضاهلت في ظل التغييرات التي تحدث في العالم؟

■ «من المؤكد أن لكل محطة سياسة معينة تسيير عليها، قناة أم بي سي، إن تكلمنا عن مساحة الرقابة فيها أو عن مساحة الحرية، فنحن سنستحدث عن قناة العربية، لأن العربية هي الناطق الإخباري لقناة أم بي سي، والعربية كما نلاحظ تنتهج تيارا مغايرا لقناة الجزيرة، فمن المؤكد أنه سيساس وأيضا نسبة الحرية لها قيود، بالنهاية الإعلام الآن أصبح إعلاما تجاريا أكثر مما هو إعلامي هدف، والمصلحة الجزائرية أصبحت تغلب على أي شيء في إعلامنا اليوم».

■ أنت شاب براك الإعلام العربي هل استطاع اليوم أن يوصل صوت مجتمعنا العربي وقضايانا للغرب؟ وإن لم يحقق الإعلام هذا الأمر ما هي الأسباب وراء ذلك؟ وما هي الوسائل الناجعة لكي نواصل صوتنا وكي نسمعنا الشعوب الأخرى ونؤثر فيها؟

■ «في البداية، الإعلام قبل أن يتوجه للخارج يجب أن يصل للداخل العربي أو لا، أشعر بأن إعلامنا لم يستطع أن يغطي كامل قضايانا العربية، فنحن لا نرى حتى اليوم الإعلام كمرأة نرى من خلالها أنفسنا وقضايانا، وكما قلنا إن كل محطة أو كل مجموعة إعلامية لديها هي ميسرة وتمثل منطقها، من المؤكد أن الإعلام الخليجي قدم خدمة كبيرة للإعلام، ولكن ما زال هناك الكثير من العمل كي يكون الإعلام على جاهزية عالية كي يقوم بإيصال قضايانا إلى وطننا العربي ومنه للخارج، أظن أن قناة الجزيرة هي أول قناة وصلت للغرب، بغض النظر إن كانت متبعة الطريقة الصبح أو الخطأ أو بطريقة ميسرة، أتمنى أن ينتج أصحاب المحطات العربية نفس السياسة التي ينتهجها الغرب، فقد غدا هناك سي إن عربي وبي بي سي عربي ويوروب نيوز عربي، فالغرب أصبح يقدم مادة عربية وهو يعطينا مادة، أو بالأحرى هو يأخذ مادتنا ويقدمها بنفسه ويعطينا إيها، ليتنا نغفل ذات الشيء ونقدم قنوات بلغات أخرى، وبهذه الطريقة نقدم أنفسنا للغرب بطريقة أجمل».

■ ما هي الطرق التي يجب على الإعلامي سلكها كي يقدو إعلاميا ناجحا؟ وبماذا يتميز الإعلامي الناجح؟

■ «إن كلمة إعلامي هي كلمة كبيرة، فهي تعبر عن هذا المخزون الحياتي الذي كبر وتطور عند تلميح الإعلام، بالإضافة إلى تجارب الحياة والأطلاع والقراءة بشكل كبير، نجاح الإعلامي هو خبرته سنين طويلة، ومحصول تعبته وعمله، واحتكاكه بأصحاب الخبرات، أنا النيو أستغرب أن هناك أشخاصا لم ترض على ظهورهم سنة أو سنتان على شاشة التلفاز، ومع ذلك يأخذون لقب إعلامي وأجمل إعلامي وأحسن إعلامي وأشهر إعلامي؛ فإنا أستغرب من هؤلاء الأشخاص ومن هذه الألقاب وأحزن على مهنتي، لأنني تعبت كثيرا خلال مشواري الإعلامي، عندما كنت في قناة أم بي سي كان لدي صحفون لغويون، حيث كان أسألتني بعد أن أكتب النص يعيدونه لي وتحت الكلمات خطوط حمراء وكأنني طالب في الابتدائي، وكنت أخاف أن تكون صياغتي أو كتابتي خاطئة ونصي الحزب الواحد ونظام السياسات المتزمته به، إن جميع التلفزيونات المحلية تخضع لنظام الحزب الواحد ونظام السياسات المتزمته به، إن أي شيء كان لدينا جزء أووسع من الحرية، مع وجود حدود، لكن من الأکید ان القوات الخاصة ومنها أم بي سي مساحة الحرية فيها كبيرة».

■ من وجهة نظرك، هل زالت هذه المساحة من الحرية التي تحدث عنها موجودة في تلك

التقته: فاطمة عطفة

طموحات الشباب وتطلعاته قد تدفع بالإنسان إلى الابتعاد عن بلده وأهله وخلاته. والإعلام، هذا البحر الواسع الذي خاضته بمهارة مجموعات مبدعة من الوجوه الإعلامية، التي امتازت بعلمها وعملها وخبرتها، لا يزال أحفالا بالون من الإغراءات. من الجزائر، هذا البلد العربي الزاخر بجماله وتاريخه النضالي الباهر، يطالعنا إعلامي شاب طاف به طموحه بين محطات متعددة، فمن تلفزيون الجزائر إلى قناة أم بي سي في لندن، ومنها إلى دبي، عمل دؤوب أوصل صاحبه بجدارة إلى ما وصل إليه، واستطاع أن يثبت حضوره وثأله في عمله، ولعل يحن أحيانا لوطنه ولذكرياته فيه، ولكن الإنسان لا يستطيع أن يحصل على كل ما يريد.

■ لك تاريخ إعلامي طويل، بدءا من تلفزيون بلادك مروراً بتلفزيون أم بي سي، حدثنا عن محبتك للإعلام وكيف توجهت أنت الشاب الجزائري نحو مهنة المتاعب؟

■ «بدأت مشواري من تلفزيون الجزائر، الذي اعتبره مدرستي الأولى، لأن المدرسة الأولى دوما تتعلمين فيها كل أساسيات العمل، ثم انتقلت إلى قناة أم بي سي، الإعلام بالنسبة لي كان حلما منذ الطفولة، وبعد سنين من عملي في الإعلام، ذهبت لزيارة والدي، في ذات يوم أخرجت لي أجددة قديمة كانت لدي عندما كنت صغيرا، وهي عبارة عن خريطة العالم، وفي هذه الأجددة كنت أضع أسماها من الجزائر للدول المجاورة، وذكرتني بحدثي عندما كنت أقول لها: «يجب أن أذهب وأزور كل هذه الدول، وإن لم أذهب فيجب عليهم أن يشاهدوني».

■ أضافت: انظر هذا حلمك منذ زمن بعيد أن تبدأ بالتلفاز وتنتشر إلى خارج الوطن، أربع سنوات قضيتها في التلفزيون الجزائري تعلمت منها الكثير، فهو مدرسة مضمرة حيث يحتوي على المدرسة العربية والمدرسة الفرنسية بحكم الاستعمار الفرنسي، وعندما قدمت أوراق في قناة أم بي سي، قبلت خلال ثلاثة أيام وذهبت إلى لندن وبدأت مشواري، وأنا أول من بدأ ببرنامج «صباح الخير يا عرب» لمدة أربع سنوات تقريبا، ثم تحول إلى «مساء الخير يا عرب» مع الرميثة نشوى الرويني وميادة ورانيا وبروث ولينا صوان، وكل الجيل الذي بدأ العمل، والأذين يعتبرون من أعمدة الإعلام هناك، بعد أن انتقلت أم بي سي إلى دبي بقيت في لندن بحكم جنسيتي وجواز سفري البريطانيين».

■ بين الإعلام العربي وأم بي سي ومساحة الحرية التي تتاح للإعلامي، هل قناة أم بي سي تتيح مساحة من الحرية الإعلامية أكبر مما يتيح الإعلام العربي؟ أم أن هناك خطوطا حمراء لا يسمح بتجاوزها مع اختلاف الأمكنة؟

■ «من المؤكد أنه عندما بدأت القنوات الخاصة قليلا بكسر الإيقاع التقليدي للنقابات المحلية، مثلا: عندما بدأت العمل في قناة أم بي سي، فإن الأمور التي كنت أتطرق لها لم تكن أتطرق لها في تلفزيون الجزائر، من المؤكد أن جميع التلفزيونات المحلية تخضع لنظام الحزب الواحد ونظام السياسات المتزمته به، إن أي شيء كان لدينا جزء أووسع من الحرية، مع وجود حدود، لكن من الأکید ان القوات الخاصة ومنها أم بي سي مساحة الحرية فيها كبيرة».

■ من وجهة نظرك، هل زالت هذه المساحة من الحرية التي تحدث عنها موجودة في تلك



نوال الزغبى

بعد غياب اربع سنوات؛ اليوم جديد لنوال الزغبى

بيروت - «القدس العربي»:

الأولى من النوع الشعبي الراقص، وفيما تستصور «حقوق أمة»، فيديو كليب قريبا، فإن الأغنية الثانية كان من توقيع الفنان المميز في هذه المرحلة الشاعر فارس إسكندر والمحن سليم سلامة.

■ «ما عرفني ليه»، سبي دي جديد بشكل تحديدا كبيرا في حياة نوال الفنية خاصة بعد سلسلة المهن العائلية والمهنية التي مرت بها.

■ فففي إنفصلت عن زوجها وتقوم بنفسها بتربية أبنائها الثلاثة، كذلك فهي إنفصلت عن شركة روتانا، كما أن معجبيها ينتظرون جديدا على أحر الشوق بعد طول غياب.

■ كذلك لا يخفى على أحد الأشاعات التي طالت شركة ميلودي بعد ذاتها خاصة لجهة الرغبة بالإقبال وانتقال صاحبها للعمل في الولايات المتحدة، لكن جمال مروان أكد أنه مستمر، وسيكون سبي دي نوال الزغبى توكيدا على عودته بقوة كبيرة.

بعد غياب لأكثر من أربع سنوات لم تصدر خلالها سوى ثلاث أغنيات منفردة تعود الفنانة نوال الزغبى بسبي دي جديد يحمل عنوان «ما عرفني ليه»، يضم تسع أغنيات جديدة إضافة إلى الأغنيات التي صدرت منفردة.

■ والسبي دي من إنتاج شركة ميلودي التي تحدث مسؤولها عن حملة إعلانات غير مسبوقة سترافق سبي دي، والحملة ستكون بالتعاون مع مكتب نوال الفني، ومن ضمن حملة الإعلانات تلك بدأت شركة الإتصالات المصرية بيت «ريغ تون» و«ريغ باك».

■ كما عرضت إذاعة ميلودي أف أم أغنية «حقوق أمة» مرفقة بعبارة «ميلودي تقدم بفخر جديد نوال الزغبى»، كذلك قدمت ميلودي أغنية 1100 وهو عنوان جديد وظريف لأغنية تبين انها مع الأغنية

البراج

الحمل،
نجاحك في أحد الحقول مؤشر إلى المزيد من التقدم، وقتك بنفسك عامل مهم جدا وتشعر بصعوبة كبيرة في الحركة ما لم يكن الحبيب إلى جانبك.

الثور،
كن حكيماً وقم بالخطوة الأولى باتجاه المصالحه ولن تندم على ذلك، لأنك ستكبر كثيرا في عيون الشخص الآخر.

الجوزاء،
تتلهى اليوم بدفتك الذكريات وتعترف بأن لشيء يتغير إلا بالارادة وتنفض مسرعا إلى العمل.

السرطان،
مكالمة من مكان بعيد تحمل إليك نبأ سارا بما يتعلق بالموافقة على شيء ما، تتخلص من القيود التي كانت تحد من حريتك بالحركة.

العقرب،
دع الشريك يعبر عما به وعمما يعمل فيه من أفكار والحوافز ضرورية ويمكن تركها له، صحتك جيدة بعد طول انتكاسات.

القوس،
مكالمة من مكان بعيد تحمل إليك نبأ سارا بما يتعلق بالموافقة على شيء ما، تتخلص من القيود التي كانت تحد من حريتك بالحركة.

الجدي،
فترة حافلة بالنجاحات والأخبار السارة، وهناك فرصة للريح المادي قريبا، عليك بالصبر والعمل للوصول إلى الهدف.

الأسد،
فترة حافلة بالنجاحات والأخبار السارة، وهناك فرصة للريح المادي قريبا، عليك بالصبر والعمل للوصول إلى الهدف.

العذراء،
حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب، عليك أن توصل أبواب الغامرات الجانبية غير المتزمته.

الميزان،
البيض ممن حولك يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك، فقم بواجبك نحوه ونجاحك الأكيد.

سودوكو

		4	1					
	8	3	5					
3				4	9			
	6	5			4			
		1	2	6				
			7		5	2		
1	8		2					7
		4		5		9		
			1	9				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	9	3	5	8	1	7	2	6
1	7	6	2	9	4	8	5	3
5	2	8	7	3	6	1	4	9
6	1	4	8	7	9	2	3	5
2	8	5	6	1	3	9	7	4
7	3	9	4	5	2	6	8	1
9	5	2	1	4	8	3	6	7
8	4	1	3	6	7	5	9	2
3	6	7	9	2	5	4	1	8

مراسلها اسد الصاوي تلقى هراوات الشرطة وظهر على الشاشة ملطخا بالدماء؛ ارتفاع في شعبية بي بي سي عربي بعد تغطية متميزة للاحداث في مصر

مراسل البي بي سي العربي في مصر اسد الصاوي يتحدث الى مراسلة القناة بعد اصابتة في القاهرة

في هذه التغطية المميزة عمرو عبد الحميد ورشا قنديل التي انتقلت من الراديو الى التلفزيون مع بدء حركة التطوير الأخيرة في برامج بي بي سي عربي، فايدت في إلقائها وعربيتها الفصحى التي لا يطغى عليها أي انتماء، فلقبها البعض بالمتحدثة بلسان الشارع المصري، ناهيك عن براعة كوكبة أخرى من المذيعين وموظفي الاستديو والغالبيري والبيت وغيرهم.

■ والشمسة لرشا فان أحداث الشارع المصري طغت على ما عداها وتقول:

■ «منذ أول أيام التظاهرات في مصر يوم الخامس والعشرين من يناير، توجهت فوراً إلى غرفة الأخبار للمشاركة في التغطية الحية لما يجري، خاصة أن رئيس الأخبار قرر مد الإرسال وانطلقنا من يومها ولأكثر من ثمانية أيام في تغطية حية ومباشرة على مدار الساعة للتظاهرات في مصر». عن شعورها الشخصية لما يحدث كونها من جموع الشباب المصري، تلحق رشا: «شعوري الشخصي على هامش القضية، لكن شعوري المهني هو ما يحركني، كما هو حال الزملاء جميعاً في غرفة الأخبار، نجهت لنقل الحقيقة لحظة بلحظة وكما تحصل بالضيف».

■ اما زميل عمرو عبد الحميد فيقول: «العمل الدؤوب بدأ يوم الجمعة عندما دخلت الاستديو حوالي الساعة العاشرة صباحاً في نقل مباشر ولم أعانده حتى الخامسة بعد الظهر، وما زلت وزملائي في بي بي سي نتابع العمل بما تملئنا به مهنتنا وشعار بي بي سي بالحيادية ونقل الصورة الحقيقية للمشاهد، ربما أنا أحاول التعويض عن عدم وجودي في الميدان الذي



يرفض تقليد أحمد زكي ولا يرى ان فيلمه «الشوق» يسيء لأحد محمد رمضان: عمر الشريف يراني أصلح للعالمية

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

حقق الفنان الشاب محمد رمضان نقلة فنية سريعة في سنوات قليلة، بدأت من المسرح، إلى ان وصل للبطولة المطلقة في السينما.

رغم التشابه الكبير بينه وبين الراحل أحمد زكي، إلا أن رمضان يرغب في تقديم شخصية خاصة به ولا يقلد في أداء أدواره. رمضان قدم مؤخرا فيلم «الشوق»، الذي حصل على جائزة أفضل فيلم وأفضل ممثلة من مهرجان القاهرة السينمائي، ورغم ذلك هوجم لأنه كما تردد يسيء إلينا، وهو ما نفاه محمد رمضان مؤكدا أن أي فيلم لا يسيء إلى بلد.

■ ما هي الشخصية التي تتمنى تجسيدها؟
■ شخصية رفاة الطهاوي الذي جاء من الصعيد وعمل على تطوير الفكر والتعليم.

■ ما هي أول جائزة لك؟
■ جائزة عن دوري فيلم «أحكي يا شهرزاد» من مهرجان الإسكندرية السينمائي، وهو ما جعلني أثق بضرورة التقدم الفني، ولا أنسى جملة قالها الراحل عبدالرحمن عرنوس بمعهد الفنون المسرحية، أنني دائما لا شيء حتى أطور نفسي وأصل إلى مكانة أفضل.

■ بعد ظهورك فنيا ماذا تغير في محمد رمضان؟

■ زمان كنت تابع كي أمثل، أما الآن فأنت في التمثيل نفسه، من هم أصدقاؤك؟
■ أصدقاؤي من خارج الوسط الفني، ارتبطت بهم قبل التمثيل، أما في الوسط الفني فاتهم زءاء.

■ هل حققت نجاحا بسرعة؟
■ ربنا أعطاني أكثر مما كنت أتوقعه، كل طموحاتي أن أظهر كمثل عادي ولم أظن وصولي إلى البطولة.

■ ما العمل الذي انتقدت نفسك فيه؟
■ كل اعمايي انتقدت نفسي فيها وأرى لو أعدتها سأقدمها بشكل أفضل.

■ من المخرج الذي تتمنى العمل معه؟
■ كثير، منهم عمرو عرفة وشريف



محمد رمضان يتوسط زملائه أثناء تكريمه

فضائيات دريم والمحور تحرضان على غزو مصر وتصفقان لاحراقها!

لينا أبو بكر *

■ لماذا توجه الشارع المصري في ثالث أيام انتفاضة مبنى التلفزيون المصري؟ انها نقمة الوعي والنضج، وقد تمكن أخيرا الشباب المصري من رفض الأمصال الإعلامية التي يقوم تلفزيون الحكومة أو حتى المعارضة الغشوشة بحققها في قلوبهم، انها أول وهم علامات القيامة المصرية، التحور من هيمنة الخطاب الرسمي الذي تحكمه ثقافة العزلة والعرفان الدائم للطيار في حرب أكتوبر التي لم تكن أكثر من صفة سلام مرتبة - مع الاحترام لكل الدم المصري الشهيد - فإن كان الطيار يقوم بواجبه في ذلك الوقت هل على مصر أن تدفع ثمن تأنيبه لواجبه حتى يوم الدين؟ ثم لماذا يريد النظام أن يحبس مصر دائما بالماضي؟ وإن كان الإعلام المصري يدين للطيار بماضيه فلماذا لم ينشر شهادات مدراء مكتبه التي بثتها الجزيرة والتي كشفتوا بها أن الرئيس الطيار يتلقى يوميا - بناء على أوامره - ثلاث نشرات ثابتة يخصص واحدة منها فقط لقضايا الشعب، وإن زادت كلمة عن الصفحة بيقم الدنيا ويغيرها، و يا لهووة مصر!

المخارفة الجميلة أن السؤال الموحد للشارع كان: «الجزيرة فين؟» طبعاً الجزيرة لم تول اهتماما يليق برسالتها للمظاهرات أول يومين لأن مهما كان الألتصيح قضية الوثائق التي تضخ تواطؤ السلطة مع العدو على الشعب والقضية، ولست أدري ان كانت ثورة مصر انقذت عباس أم انه كان بين مؤنن أما يسقط مبارك فيسقط هو معه تحصيل حاصل كما ذكر عبد الباري عطوان على قناة الحوار، وأما تسقط الثورة فتعود الجزيرة لكشف الوثائق، ويا أيها الناس: هل نقد عباس؟ أهل الشهداء توجهوا إلى كاميرات الجزيرة كي يقوموا بالتوثيق لذاكرة الثورة مباشرة وعلى الهواء الحي فيعضهم حمل لافتات أو شهادات ميلاد تذكر أسماء الشهداء الثلاثية وأسماء ضباط الأمن الذين قتلوا شهداءهم وأسماء مراكز الامن التابعين لها، والطريقة التي تم بها الاعتداء عليهم، وهنا تحديدا تعود بك الذاكرة إلى الدور الذي لعبته الجزيرة في الحرب على غزة، حيث كانت ترصد الضحايا وتوثق لكل التفاصيل، بل انها لم تكف بالارشاف للجريمة بقدر ما اعتبرت المرجع الرئيسي والوثيقة الرسمية لمنظمات حقوية وتقارير دولية سعت لادانة الاعتداء الصهيوني على الغزيين، فما الذي اختلف بعد ثورة مصر؟ ان الشعب المصري لم يكف بصنع ذاكرة استثنائية بل يتوثقها كما قال الدكتور صبري حافظ على الجزيرة - وهذا دليل ثبوتي على زيف الاعلام المصري الذي يرفض هذا النوع من التوثيق الشعبي الحي للجريمة، فلن تحلم أن ترى هذا على شاشة النظام لأنه يدين أول من يدين مبارك واعلامه والذي يبرهن من خطابه الثاني أنه لم يزل هو عدو هذه الذاكرة لأنه لم يكف نفسه بالاعتدال للشعب أو الترحم على شهدائه كما ذكر الدكتور عزمي بشارة بل انه هدب بمحاسن الخزيين والذين هم من وجهة نظره طبعاً المظاهر، ومادام الشعب لم يستجيب فاما انا او الغرضي كما حلل الدكتور بشارة وانظر كيف يجر النظام واعلامه الشعب إلى حرب اهلية ولا أفضح ولا حول ولا قوة إلا بالشارع والثورة!

إن من الذي يوثق للأحر: الجزيرة أم الشارع العربي؟ اعتمادا على حالتي تونس ومصر وعلى الفقرات التي تم أخذها من هواتف محمولة وعرضها كأداة اعلامية معتمدة خلال مظاهرات تونس ومصر بعد غزو الجزيرة من وقت اعتمادا موظفيها والتشويش على بها، فإن الشارع هو الذي يمد الاعلام بالتقارير الأولية للحراك الشعبي، الشارع اليوم هو الذي يقود الاعلام وليس كما تدعي تلفزيونات الطغاة، الذين لم يتوبوا إلى رشعهم بعد، سيسقط اعلاهم بمجرد سقوطهم لأنه اعلام لا يتحدث باسم المواطن العربي بل باسم من يفعله، أول مظاهر الرفض في الثورة بين تونس ومصر هو رفض اعلام مسلط على الرقاب قبل العقول، وانظر كيف سقط تلفزيون تونس لصلحة التلفزة الوطنية التونسية وسياتي يوم قريب على أمتي يذهب به اعلام النظام مع حكامه في رحلة حج جماعي مختبئا في شظ سريية يحملون بها ذنوبهم وما يسرفون!

مصر تحترق

■ المظاهرون يعرضون على الجزيرة هويات لرجال أمن اعتدوا عليهم في ساحة الاحتدام بين أبناء الدم الواحد، والعربية قطعت البث عن ميدان التحرير في أول لحظات هجوم الخيول والبعال والجمال على المتظاهرين السلميين، وقناة مصر تبث شلة تحمل صوراً لمبارك وتحضك ببلالة، وعليك ان تلي دعوة الشيخ القرضاوي للبهية الشعبية لا نداء الأغاني الوطنية الهابطة على قنوات المعارضة المتشعبة على ذاتها، ولا نداء قناة مصر بإخلاء الميادين لأن هناك عناصر إثارية تطلق كرات النار، في هذه اللحظة على الإعلام الرسمي أن يحرق نفسه تضامنا مع ثيرون مصر لان ان يسحق الحريق وهو يروج ثقافة البكاء الاحمق خلال تلقيه لكلمات سدة الحزب الحاكم.

اعلام مغشوش

■ امرأة من اللجان الشعبية التي تكونت ظهرت على دريم تتحدث عن الإثر النفسي الذي تركته الثورة على أبناء شعبها «فالشباب مش بيعاكنس» هذه الروح التي خلفتها الثورة تمسك بها الاعلام المصري ليمحوها لصالح النظام، كيف؟ انها ثقافة الإحباط التي يتم استئصالها كورم خبيث من جسد الثورة، يستفاد منه بشكل حقير وسافل، لأن فناني النظام ومتكففيه ورواضييه على دريم والمحور بعد تعيين سليمان تانها خرجوا «بربطة المعلم، يحذرون من الفتنة التي يثيرها الانقسام بالرأي وهو أسلوب دنيء للقمع الاعلامي ووطية فكرية شاذة ترفض ممارسة تبادل الرأي مع الفكر المختلف بشكل حر وطبيعي فالتزهيب من الحرية ونشر ثقافة الرعب هي سياسة البلطجية الأمنية والمخابراتية ذاتها، اللعب على اللغة والإيهام بالحرية أفضح من حظر الحرية، وهو تماما ما يعير بوضلة المشاعر الشعبية في الشارع المصري بعد تسعة أيام من اندلاع الثورة ولن أعني بهذا حزب الوغد طبعاً لأنه لا يشرف الشارع المصري ولا أي حزب آخر!

بعث اعلاميون مصريون في أول الثورة بيانا يطالبون فيه من مبارك التنحي وبناصرون الشارع ومنهم عماد اديب ومحمود سعد ومنى الشاذلي، الا انهم تغيروا جميعا بعد سليمان ليعودوا إلى ثقافة النفاق التي تعد أهم منجزات النظام الحالي عبر ثلاثة عقود من الزمن اخترم بها النفاق حتى ليصعب أن ترى وجهها المثقف او فنان الألامعة فناع احتياطي يشهره عند الحاجة اليه، فلقد تغيرت المواقف كليا وتحولت المعارضة الحرة إلى معارضة مشبوهة مغشوشة هي ورقة رابحة يلعب بها النظام على حيال القمع بخفة ومرونة بهلوان فروعوي، فالشاذلي تنحني للرئيس كما قالت بعد خطابه وللشعب، وهذا لا يستقيم لأنه «لن دراع» للمنتقل فالشعب والنظام ليسا واحدا، وكان يلزم الشاذلي رأسين - على طريقة العفاريت - لارأسا واحدا حتى تنحني لتجاهين معاكسين، وحتى لو أنها أربكت رئيس الوزراء الجديد في حوارها معه فإن هذا كله يصب في خاتمة الأفتعة والنفاق والفتولة إيهام، هناك أن اديب والدمرداش فتاعان لنفس البلطجة الإعلامية فالأول رهب الشعب وهو يسحق له مركزا على التأثير النفسي إذ فتح عينيه ونفخ خدوده وغلظ صوته قائلا: أنا مرعوب!! إن كانت دريم تبكي على مصر من الغرضي والانقسام بالرأي وتبث الأغاني الوطنية لفناني النظام المسعور، فلماذا لم تسأل النظام عن الأمن أين كان واخفى جميعه ليتحول إلى عصابات فالتة العقال على البيوت والأحياء السكنية؟ أم أن منح أكثر من مليون ونصف شرطي أمن اجازة في يوم الشعب المشهود كان صدفة!!! هل يجرو الأمن بكل طواقمه أن ينسحب من مواقعه دون تكليف رسمي؟

ثقافة الخديوي توفيق

■ لما ثار عربي على الخديوي توفيق لقب معبه الخديوي نفس اللعبة فقد منحه وساما تكريمية في حين أنه اتفق عليه مع الإنكليز والفرنسيين الذين نفوه لسيلان، وهذا ما حدث تماما لما توجه تنتهايو للعالم يدافع عن بقاء مبارك في السلطة، حفاظا على امن اسرائيل ويده على الزناد، وهذا دليك على جريمة الاعلام المصري الذي يدين المظاهرين ويستخف بقولهم ويعتبرهم مسيرين من أنظمة عربية ومن الجزيرة كاطراف خارجية ولا يلتفت لاصرار اسرائيل على مبارك، فهل اسرائيل من أهل البيت يا جماعة؟ هل يحق للشقيقة اسرائيل ما لا يحق للأخوة الغرما؟ بل ان الشيخ حسن يوسف اللي حج بيت الله أدان المتظاهرين ودعا لتكريس سلطة الأب التي تقع الأبناء، بل واتهم الشعب المتظاهر بالجن وحرض كما بقية شلة «البغاءات» على غزو مصر لقمع المظاهرات، حيث قال حرفيا: «بول اللي طالعين يتظاهروا الو جاءت دبابية اسرائيلية وحدة جهيروا مش يحفضلوا بمكانهم!!! على الشعب المصري أن ان يعرف عدوه، وان يحارب فنانيه الماجورين ومتكففيه واعلاميه أو لا... الشارع الذي يتحول إلى عصا سيطلع «مطواة» المسعرة من رجال الأمن البلطجي والاعلام اللوطي، عندما تبكي «دريم والمحور، لأن المظاهرات التي ستخرف تأييدا لمبارك أقل من غيرها متحسرة على الفرة بين صفوف الشعب، هل على الشعب الغلبان أن يستجيب لسلطة رجال الاعمال خلفاء نظام الخواجات على طريقة الملك فاروق، والذين تتحكم فيهم اثنانيتهم ومصالحهم فقط ! الشعب الآن هو المنظومة الشرعية الاقوى التي يجب ان تقود الاعلام والفن والثقافة وترفض الانتصاي لن يتحكمون باراته عن طريق اسرائيل! الشارع اليوم هو الاقوى والأعظم والدليل أن الجزيرة بعد انقطاع عنها تبث بشكل أقوى وأروع مما لو كانت في أرض الحدث وهي تستعين بالشارع وتقاريره ومراسليها، ولن تغوتني هنا الإشادة بالحوار التي برع كل طاقمها بمواكبة الحدث بمصداقية ومنهية عالية وتمكن منهني يارح من الدكتور عزام التميمي إلى موسى العمر إلى صالح الأزرق إلى أحمد عمر زيمار الشاعر والصحافي الذي انضم ببرنامج تونس إلى القناة والذي أمضى ان يستمر عرضه أن تونس ليست مرحلة إنما هي المراحل جميعا هي الشعلة التي يتناقلها الشارع وليست الحالة التي تفت مكانها والدليل، على عبد الله صالح في خطابه اليوم: لا للثورة... نعم لتعديل الدستور نعم للاستجابة لمطالب الشارع ويا أيها الشارع: «عليهم عليهم»...

وارضيات

يقدمني بالمرسحة في نفس الليلة ومنها انطلقت فتيا.
■ ما أحدث أعمالك؟
■ اتفقت مع المخرج أحمد عاطف على بطولة فيلم سينمائي، وأراه من المخرجين المتميزين، خاصة بعد مشاهدتي لفيلمه «الغاية»، الذي وجدت فيه لغة سينمائية جديدة، والفيلم مازال في مرحلة الكتابة للمؤلف والناقد رامي عبدالرازق.

بعد حصولي على جائزة أفضل ممثل في المدرسة فكان رده لي: «يا بني سبب التمثيل لناسه»، وهي جملة تحبب أي إنسان على وجه الأرض لكنني واثق جدا في رينا، وأنه سيحطمني ما أزيد، والإصرار جعلني أنهب إلى الفنان سعيد صالح بالسرحد وكان يعرض مسرحية «قاعدين ليه»، وأصررت على مقابلته ودخلت إليه في الكواليس وطلبت منه فرصة وارتجلت أمامه مشهدا فأعجبه فاقسم أن

تأتي من اتقان المحلية والغوص فيها.
■ من يتنافس محمد رمضان من حيثك؟
■ أنا نفس نفسي، لا أحب أن أنظر إلى زملائي حتى أركز في طريقي، ويجبني سباق الخيول لأن كل خيل لا ينظر إلا إلى طريقة فقط.
■ ما هي الجملة التي سياقتك في بداية مشوارك؟
■ أحد المخرجين قابلته وطلبت منه التمثيل

عرفة وداود عبدالسيد وآخرون.
■ هل هناك شخص تلجا إليه للتصحية الفنية؟
■ أولهم والذي لأنها شجعتني على الفن وتحب السينما.
■ ما نصيحة عمر الشريف لك بعد تعاملك معه؟
■ أكد لي أن اتقان اللغة الأجنبية تتيح أمامي فرصة العالمية، ورأيت أن العالمية

كولين فيرث وكاميرون دياز معا في «الخدعة»



كولين فيرث

■ لوس انجليس - د ب آ: وقع اختيار المخرج الأمريكي مايكل هوفمان على النجمين كولين فيرث وكاميرون دياز لبطولة فيلم «ذا جامبيت» (الخدعة) الذي يعد نسخة حديثة من دراما الإثارة والعنف الذي لعب بطولته كل من مايكل كين وشيرلي ماكين عام 1966.
ونذرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» المعنية بأخبار السينما امس الثلاثاء إن هوفمان سيتولى إخراج العمل الذي تدور أحداثه حول «فيرث»، أمين أحد متاحف لندن والذي يضع مخططا لخداع أحد الأثرياء من عشاق اقتناء الأعمال الفنية ليقتنه بشرأة لوحة زائفة لـ«موني»، وفي إطار خدعته يستعين فيرث بفتاة من تكساس لانتحال شخصية السيدة التي تمكن جدتها من الحفاظ على اللوحة نهاية الحرب العالمية الثانية.

تكريم الممثل آدم ساندلر بنجمة على رصيف الشهرة في هوليوود



■ لوس انجليس - يو بي اي: كرم الممثل الأمريكي آدم ساندلر بنجمة على رصيف الشهرة في هوليوود.
ونذرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان يطل «ذي ورتريوي» و«هابي غيلمور»، وغيرها حصل على نجمة على رصيف الشهرة في هوليوود، وأزيح الستار عنها بحضور مئات المعجبين والصحافيين.
وأشارت إلى ان النجمة حملت الرقم 2431 وتقع على بعد خطوات من محطة مترو الأنفاق «هوليوود & فاين» وفندق «دبليو»، وتسلمها من صديقة هنري وينكر الذي شاركه بطولة فيلم «الرتريوي».
وشارك ساندلر في أفلام عدّة غالبيتها كوميدية، ساهمت في جني 3 مليارات دولار منذ انطلاقته.

غوينيث بالترو تغني في حفل توزيع جوائز «غرامي»



غوينيث بالترو تغني

■ لوس انجلس - (يو بي اي) تخطف الممثلة الأميركية غوينيث بالترو للغماء مع مغنّي الراق الأميركية سبي لو غرين خلال حفل توزيع جوائز «غرامي» في لوس انجلس في 13 شباط/فبراير.

التي غنت خلال برنامج «ساترداي نايت لايف» الشهر الماضي، تنوي الغناء مع غرين في الحفل السنوي الـ53 لتوزيع جوائز غرامي في 13 شباط/فبراير الحالي، وستلجا لمساعدة أصدقاء مشهورين جدا هم فرقة الدمى الأميركية «ذي مايتس».

ديو «يا روحي غيبي» يجمع وأثل جسر مع المطربة الجديدة حنان



وائل جسر مع المطربة الجديدة حنان (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

خلال أيام تظهر على شاشة تلفزيون أرابيكا الأغنية الديو «يا روحي غيبي»، التي سمعناها عبر الإذاعات منذ أسابيع من المطرب وائل جسر والصوت الواعد حنان، تم تصويرها فيديو كليب أخرجها الفنان وليد ناصيف، وانتجته شركة «أرابيكا ميوزك».
فقد انجز المخرج وليد ناصيف تصوير الأغنية الديو «يا روحي غيبي»، وهي أغنية كتبها الشاعر الدكتور نبيل خلف، ولحنها الموسيقار وليد سعد ووزعها الفنان أسامة الهندي، وقدمت صوتا جديدا اكتشفته «أرابيكا ميوزك»، هو صوت المطربة الشابه حنان، وقد لاقت الأغنية منذ إطلاقها عبر أثير الإذاعات الكثير من الاستحسان.
وقد أشار وائل جسر إلى أنه سيجل ضيفا، معثلا ومطربا، على أحد السلسلات التي يتم تصويرها لشهر رمضان المبارك، وسيغني أغنية الجنريك، وأرضا أن يفصح عن تفاصيل بهذا الشأن.
أما عن موعد طرح عمله الغنائي الجديد في الأسواق، فيقول وائل جسر: «اترك هذا الأمر لتقدير قسم التسويق في الشركة، واعتقد أنهم يعرفون جيدا متى وأين وكيف يقدمون منتجاتهم»، وقد أتى تصوير هذه الأغنية بمثابة مهمة سهلة ومجيلة، أنجزناها بسهولة وأخذنا أفضل النتائج.
من جهة أخرى أعرب الفنان وائل جسر عن سعاده بتصوير هذا الديو، لأنه يعبره من أجمل الأغاني التي كتبها الشاعر الدكتور نبيل خلف، ولحنها الموسيقار وليد سعد. ويقول: «لا يمكن أن أنسى لسات وأفكار الموزع الفنان أسامة الهندي، وما نحن اليوم نضيف

أموال النفط تعزز مخزونات الغذاء لدى دول أوبك

الخليج إلى الاستثمار في أراض زراعية في الخارج يمكن أن يرفع الأسعار أيضا. وقال راندولف من أي.تش.اس «إذا استثمرت السعودية وقطر في أرض زراعية في مدغشقر فإن ذلك قد يكون له أثر مدمر على الأسعار المحلية». وفي 2009 أسست السعودية شركة بقيمة 800 مليون دولار لمساعدة الشركات التي لها استثمارات زراعية في أكثر من 20 بلدا. وقال محمد الجاسر محافظ البنك المركزي السعودي الأسيوع الماضي إن الاستثمارات العالمية نتيجة زيادة الأراضي المزروعة لكن المحلل السياسي غانم نسبية لديه شكوك في ذلك. وقال نسبية وهو شريك في مؤسسة كورنستون للاستشارات ورئيس قسم مجلس التعاون الخليجي في مؤسسة بوليتيكال كايبتال «حجم الأراضي التي يعزتم مجلس التعاون الزراعي الخليجي والسعودية شراها قد يذكي تصخم أسعار الغذاء خاصة في البلدان التي يشترن فيها تلك الأراضي». وأضاف «تقديم المؤشرات شراءها قد يذكي الهدف الرئيسي لدول مجلس التعاون هو تأمين امدادات الغذاء لهذه الدول ويبيع أي فائض لتحقيق ربح في السوق العالمية. وفي هذه الحالة لا توقع أن تستفيد الدول النامية».

شركتان سعوديتان تدرسان دمج أبراج اتصالات بقيمة 2.5 مليار دولار

■ لندن/موبايا- رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أمس الأربعاء إن شركة الاتصالات السعودية وشركة اتحاد اتصالات (موبايلي) المنافسة قد تبعا حصة كبيرة في مشروع مشترك لأبراج الاتصالات بقيمة 2.5 مليار دولار. وقال أحد المصادر «الحدائق بشأن الاندماج جارية لكن الأمر رهن بالتفاوض والبيود والشروط التي وضعتها الشركتان». وأضاف أن الشركتين السعوديتين قد تدرسان بيع حصة 51 بالمائة في حالة إقامة مشروع مشترك يضم 15 لك البرج. وقال مصدر آخر إن الشركتين لم تستقرا بعد على حجم حصص التي ستطرحها للبيع وما إذا كانت 49 بالمائة أم 51 بالمائة. وقال المصدر الثاني «لسنا متأكدين 100 في المئة من أن بيع حصة أغلبية سيكون مطروحا على الطاولة». وتمتلك شركة الاتصالات السعودية المملوكة للدولة وهي أكبر شركة اتصالات في المملكة نحو 11500 برج بينما تمتلك شركة موبايلي المملوكة بنسبة 26 بالمائة لشركة اتصالات الإماراتية نحو 3500 برج.

وتوفر المشاركة في البنية التحتية للشركات معدات بدون الحاجة للوحة لاستثمار رأسمالي ضخم. وقالت المصادر إن شركة جي.تي.إل انفرستركتشر الهنيدية قد تقدم لشراء الحصة مع شركة مبادلة الإماراتية بأبوظبي وقد تمول العلية بالقرض والأسهم معا. وأضافوا أن إريكسون السويدية وشركة أبراج كايبتال للاستثمار المباشر السعودية ستقدما بعرض بينما قد تتحالف سوي انفرستركتشر الشركة الأم لشركة كويبو الهنيدية مع مجموعة الزامل السعودية للتقدم بعرض ثالث. وامتتعت موبايلي عن التعليق بينما لم يتسن على الفور الاتصال بمسؤول بشركة الاتصالات السعودية للحصول على تعليق.

العقوبات تعرقل صفقة الغاز الإيراني لنفط الهلال

■ أبوظبي - رويترز: قال مدير مشروع بين إيران ونفط الهلال له الغاز إلى الإمارات العربية المتحدة إن من المستبعد أن يحقق المشروع أي تقدم ما لم ترفع العقوبات المفروضة على طهران. وقال محمد المكاوي من نفط الهلال «العقوبات دور كبير في تأخر المشروع .. لولا العقوبات لأكملت إيران المشروع» لكنه امتنع عن التعليق بشأن ما إذا كان المشروع الذي يستهدف نقل الغاز من مقر سلمان الإيراني إلى ساحل إمارة الشارقة قد يلغي. وكان من المقرر بدء تشغيل المشروع في 2006.

ونفت نفط الهلال شركة النفط والغاز المملوكة ملكية خاصة وكبير مساهم في دالة غاز الإماراتية تقارير إعلامية في آب/أغسطس الماضي بأن عقدا وقعته نفط الهلال منذ 25 عاما مع شركة النفط الوطنية الإيرانية قد الغي.

وقال المكاوي «توجد مشكلة خطيرة تتعلق بكيافة وضع معادلة لسعر الغاز ترضي تطغات جميع الأطراف في إيران» من الصعب جدا التوصل إلى توافق آراء.. الأمر بالغ التعقيد».

الصين تسجل نموا تجارياً قويا بالأسواق الناشئة

■ بكين - يو بي اي: سجلت الصين العام الماضي نمواً اقتصادياً قوياً في الأسواق الناشئة. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس الأربعاء أن أرقام وزارة التجارة أظهرت تحقيق نمو تجاري قوي في الأسواق الناشئة. وأوضح أن التجارة الصينية مع الدول النامية في الرباطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ارتفعت بنسبة 37.5% على أساس سنوي في العام 2010 وفقرت تجارتها مع البرازيل بنسبة 47.5%. وتوسعت التجارة الصينية مع روسيا بنسبة 43.1% على أساس سنوي في حين نمت التجارة مع جنوب أفريقيا بنسبة 59.5%. فيما ازدادت التجارة مع الهند بنسبة 42.4%. على أساس سنوي. وأصبحت الصين أكبر الشركاء التجاريين ومقاصد الصادرات لليابان وجمهورية كوريا وآسيان وأستراليا وجنوب أفريقيا. وتعد الصين ثاني أكبر شريك تجاري ومقصد صادرات الاتحاد الأوروبي، كما تعد ثاني أكبر شريك تجاري وثالث أكبر مقصد لصادرات الولايات المتحدة. وظل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان أكبر ثلاثة شركاء تجاريين للصين في العام 2010. وبينت أرقام الوزارة أن التجارة الصينية مع الاتحاد الأوروبي ارتفعت بنسبة 31.8% في العام الماضي، وفيما يتعلق بالولايات المتحدة، فقد زادت التجارة الصينية معها بنسبة 29.2% ومع اليابان بنسبة 30.2%.

وبلغت واردات وصادرات الصين 2.97 تريليون دولار في العام 2010، بزيادة 34.7% على أساس سنوي.

40 بالمائة من مستوى منخفض في أيار/مايو الماضي إلى ما يقارب 100 دولار للبرميل. وارتفع سعر القمح الأمريكي إلى 8.63 دولار ونصف السنن لليوشل الأسبوع الماضي وهو أعلى مستوى لعقد أقرب استحقاق في نحو عامين ونصف وبذلك تضاعفت الأسعار إلى مثلها منذ حزيران/يونيو 2010. وحقق ارتفاع أسعار النفط إيرادات نفطية صافية لدول أوبك بلغت نحو 750 مليار دولار في 2010 وقد ترتفع إلى 847 مليار دولار هذا العام وفقا لتقديرات إدارة معلومات الطاقة التابع للحكومة الأمريكية.

والارتفاع المتوقع السنوي إلى 5.4 بالمائة في كانون الأول/ديسمبر لكن المستهلكين في السعودية يشكون من ارتفاع أسعار الغذاء وهو ما جعل الغرفة التجارية في الرياض تحت الحكومة على زيادة مخزونات تنوع سلع أساسية.

وقال الرئيس إن من المهم جدا البدء بالمخزونات الاستراتيجية وزيادتها.

وقال بول غامبل رئيس البحوث في بنك الاستثمار جدي للاستثمار «نظرا لاعتمادهم على الواردات والوزن الكبير لأسعار الغذاء في مؤشرات أسعار المستهلكين فإن ارتفاع أسعار الغذاء العالمية سيؤثر حتما على التضخم في الخليج».

وارتفعت أسعار النفط الأمريكي أكثر من

وقال جان راندولف مدير تحليلات المخاطر السيادية لدى أي.تش.اس لجولباي انسابت «الاضطراب الاجتماعي الناتج من تضخم أسعار الغذاء كان في أوجه في 2007. نرى بوادر لذلك مجددا..» وأضاف «إنها مسألة مهمة جدا وحيوية تؤثر على بلدان الخليج». وهذا صحيح على وجه الخصوص في حالة السعودية حيث تنتمي الضغوط الاجتماعية بسبب النمو السكاني والنمو الاقتصادي الذي يجتذب مزيدا من العمالة الوافدة بينما يواجه السعوديون صعوبة في إيجاد عمل. وبلغ معدل البطالة عشرة في المئة في العام الماضي. وتباطأ التضخم السنوي إلى 5.4 بالمائة في كانون الأول/ديسمبر لكن المستهلكين في السعودية يشكون من ارتفاع أسعار الغذاء وهو ما جعل الغرفة التجارية في الرياض تحت الحكومة على زيادة مخزونات تنوع سلع أساسية.

وقال الرئيس إن من المهم جدا البدء بالمخزونات الاستراتيجية وزيادتها. وقال بول غامبل رئيس البحوث في بنك الاستثمار جدي للاستثمار «نظرا لاعتمادهم على الواردات والوزن الكبير لأسعار الغذاء في مؤشرات أسعار المستهلكين فإن ارتفاع أسعار الغذاء العالمية سيؤثر حتما على التضخم في الخليج».

وارتفعت أسعار النفط الأمريكي أكثر من

مخاوف من ان يشكل الارتفاع الجديد بسعر النفط خطرا على النهوض الاقتصادي

ستجد نفسها مدفوعة الى التضخم» عبر زيادة معدلات الفائدة». وقال إن «دلك سيؤدي خصوصا الى تفاقم وضع الدول الهشة في منطقة اليورو التي تواجه صعوبات للخروج من الانكماش». لكن المخاطر مرتفعة ايضا في الدول الناشئة: اولاً لان النمو القوي يترجم لديها بانفاج تضخمي. ويمكن لفترة أسعار النفط الخام بالتالي أن تؤدي لدى هذه الدول المستهلكة للمواد الأولية بشكل كبير. الارتفاع الاسعر. ومن جهة أخرى «فان الاقتصاديات الناشئة أكثر تجعية للنفط ايضا من اقتصادياتنا بسبب بنيتها الصناعية»، كما لفت فيليب مارتين استاذ العلوم السياسية في باريس والذي اضاف ان «ارتفاع سعر النفط سترجم بالتالي في هذه الدول زيادة في أسعار (السلع) الصناعية». وقد تدتخل السلطات النقدية هنا ايضا بحزم لنقادي الزيادة وخصوصا في الصين، مستترجم نشاط الاقتصادي في الصين بنمو عالمي متدن.

وقال بن ماي إن «كل شيء يتوقف على مستوى (أسعار) النفط الخام والطابع الموقت او الدائم للفترة الحالية». ويبيى سعر برميل بـ100 دولار ولو انه غير مثالي بالنسبة الى الدول المستهلكة. ادنى بكثير من الـ147 دولار التي سجلها في 2008. ويخشى العديد من المحللين ان يواصل النفط اندفاعه.

خط مواز، يتراجع الاستهلاك والاستثمار. وفي النهاية، يتباطأ النشاط الاقتصادي. وتبقى الإشارة الى تحديد حجم مثل هذا الانعكاس. ويقول اقتصاديون في دويتشي بنك إن فترة من عشرة دولارات في سعر البرميل تحرم النمو الأمريكي من نصف نقطة مئوية.

الآن عدد من الخبراء يعتبرون ان التداعيات ثلاثت في اول دول الخليج.

في فرنسا، تحدثت دراسة للخبيرتين الاقتصاديتين موريل بارليليه ولور كروسون عن «مقاومة افضل للصددمات النفطية»، منذ بداية الثمانينات. وهذا يعود الى «سياسة طاقة طموحة للحد من الفاتورة النفطية»، وسياسة نقدية متشددة لنقادي «حلقات التضخم اللولبية»، وبقوق رايبها.

لكن الدراسة تشير الى ان الانعكاس السلبي على النمو كثر ظهورا «ثالثا ان الفرق التاتي يكون فيها الظروف الاقتصادية الوطنية والدولية سعية للغاية»، وهذه هي الحال في الوقت الراهن. ويحاول الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد الأوروبي طي صفحة الاثار التاريخية في 2009 نهائيا، لكنها لا يزالان تحت تأثير سياسة نقدية متساهلة.

واوضح بن ماي من كايبتال ايكو نوميكس انه «إذا استمر التضخم في الارتفاع، فإن المصارف المركزية

■ لندن/الرياض- رويترز: تتهاوت الدول الغنية بالنفط على اتفاق إيراداتها النفطية على مخزونات الغذاء وتجنب ارتفاع الأسعار الذي تسبب في أعمال شغب وثورة وهو ما قد يرفع التضخم الكلي.

ومع استمرار المخاوف من عدوى احتجاجات تونس ومصر تسارع الدول الخليجية إلى تعزيز واردات الغذاء من الأسواق العالمية وتطلّع إلى مزيد من الاستثمارات في أرض زراعية في الخارج. وقالت السعودية – أكبر مصدر للنفط والتي تواجه معدل بطالة مرتفع بين مواطنيها الذين يبلغ عددهم 19 مليون نسمة- الأسبوع الماضي إنها قلقة بشأن ارتفاع تضخم أسعار الغذاء في العام.

وكانت المملكة – وهي أكبر اقتصاد عربي وتواجه نموا سكانيا نتيجة تدفق مزيد من العمالة الأجنبية- قد قالت إنها تطلّع إلى مضاعفة مخزون القمح إلى مثليه خلال ثلاث سنوات.

وقال خالد الرويس الأستاذ في كلية علوم الأغذية والزراعة في جامعة الملك سعود في الرياض إن واردات القمح السعودية ستتجاوز المليون طن المسجلة في 2010.

■ باريس- أ ف ب: قد يشكل الارتفاع الجديد في سعر النفط، في حال ثباته، خطرا على النهوض الاقتصادي في حين لا تزال الاقتصاديات الصناعية تمر في فترة نقاهة وحيث يصبح التضخم مجددا عنصر قلق في الدول الغنية والناشئة على السواء.

وبرميل النفط الذي ارتفع سعره في الأسابيع الأخيرة مدفوعا بالتوترات السائدة في مصر، تجاوز يوم الاثنين الماضي في لندن الفرواق المزمطة في 100 دولار.

وهو مستوى لم يتم تجاوزه منذ أكثر من عامين ويشكل ارتياحا وفائدة للدول المنتجة، لكنه لا يفيد دول أخرى كانت تبدي ارتياحها في 2010 حيال استقرار الأسعار حول الـ70 إلى 80 دولارا للبرميل.

وحذر مركز دراسات الطاقة الشاملة بالقول ان «أسعار نفطية مرتفعة تمثل تهديدا خطيرا للنهوض الاقتصادي» لأنها تفاقم التضخم خصوصا في الدول النامية.

وقام الاقتصاديون بتحليل انعكاس سعر الذهب الاسود على النمو فورا إن زيادة السعر تؤدي الى التضخم الذي يمكن ان ينعكس على الإنتاج والنقل وبالتالي على أسعار الاستهلاك.

ويؤثر ذلك على القوة الشرائية لدى الاسر التي تطالب في المقابل بربوات أكثر ارتفاعا ما يسبب المغايل التضخمية التي تعرف بانها «من الدورة الثانية..» وعلى عليها الأمر بما تبدي في التراجع.

■ لندن/الرياض- رويترز: تتهاوت الدول الغنية بالنفط على اتفاق إيراداتها النفطية على مخزونات الغذاء وتجنب ارتفاع الأسعار الذي تسبب في أعمال شغب وثورة وهو ما قد يرفع التضخم الكلي.

ومع استمرار المخاوف من عدوى احتجاجات تونس ومصر تسارع الدول الخليجية إلى تعزيز واردات الغذاء من الأسواق العالمية وتطلّع إلى مزيد من الاستثمارات في أرض زراعية في الخارج. وقالت السعودية – أكبر مصدر للنفط والتي تواجه معدل بطالة مرتفع بين مواطنيها الذين يبلغ عددهم 19 مليون نسمة- الأسبوع الماضي إنها قلقة بشأن ارتفاع تضخم أسعار الغذاء في العام.

وكانت المملكة – وهي أكبر اقتصاد عربي وتواجه نموا سكانيا نتيجة تدفق مزيد من العمالة الأجنبية- قد قالت إنها تطلّع إلى مضاعفة مخزون القمح إلى مثليه خلال ثلاث سنوات.

وقال خالد الرويس الأستاذ في كلية علوم الأغذية والزراعة في جامعة الملك سعود في الرياض إن واردات القمح السعودية ستتجاوز المليون طن المسجلة في 2010.

■ باريس- أ ف ب: قد يشكل الارتفاع الجديد في سعر النفط، في حال ثباته، خطرا على النهوض الاقتصادي في حين لا تزال الاقتصاديات الصناعية تمر في فترة نقاهة وحيث يصبح التضخم مجددا عنصر قلق في الدول الغنية والناشئة على السواء.

وبرميل النفط الذي ارتفع سعره في الأسابيع الأخيرة مدفوعا بالتوترات السائدة في مصر، تجاوز يوم الاثنين الماضي في لندن الفرواق المزمطة في 100 دولار.

وهو مستوى لم يتم تجاوزه منذ أكثر من عامين ويشكل ارتياحا وفائدة للدول المنتجة، لكنه لا يفيد دول أخرى كانت تبدي ارتياحها في 2010 حيال استقرار الأسعار حول الـ70 إلى 80 دولارا للبرميل.

وحذر مركز دراسات الطاقة الشاملة بالقول ان «أسعار نفطية مرتفعة تمثل تهديدا خطيرا للنهوض الاقتصادي» لأنها تفاقم التضخم خصوصا في الدول النامية.

وقام الاقتصاديون بتحليل انعكاس سعر الذهب الاسود على النمو فورا إن زيادة السعر تؤدي الى التضخم الذي يمكن ان ينعكس على الإنتاج والنقل وبالتالي على أسعار الاستهلاك.

ويؤثر ذلك على القوة الشرائية لدى الاسر التي تطالب في المقابل بربوات أكثر ارتفاعا ما يسبب المغايل التضخمية التي تعرف بانها «من الدورة الثانية..» وعلى عليها الأمر بما تبدي في التراجع.

السودان سيغير عملته

على الأرجح بعد تقسيم البلاد

■ جوبا (السودان) - أ ف ب: سيغير السودان عملته بعد الصداقة على استقلال جنوب السودان في تموز/يوليو حسب ما أعلن الثلاثاء مساعد حاكم البنك المركزي موضعا إن الشمال سيعود الى استخدام الدينار على الأرجح.

وقال الياما مالو ال رجل الثاني في البنك المركزي للصحافين في جوبا عاصمة جنوب السودان «تفاوض بشأن العملة مع الجنوب لان الشمال لم يعد يريد التعامل بالجنبيه السوداني»، وأضاف «الديهم (في الشمال) الدينار، اتي واتفق من اول لديهم كمية من هذه الأوراق النقدية في خزنتهم». وكان الجنيه حل مكان الدينار في 2007 لكن العملة الجديدة تراجعت بسبب اعتماد الاستقرار السياسي في الأشهر الأخيرة وارتفاع أسعار المواد الغذائية وضعف وضع الاموال العامة.

وتابع «وقد يوسع استقلال الجنوب، سيستون الجنيه، والمفاوضات جارية لتوحيد كيفية الحصول على تعويض او كيفية نقل جنيتها الى صناديق مصرف جنوب السودان».

وقال ان القرار بشأن العملة السودانية الجديدة يبقى بايدي قادة الجنوب والشمال. وتابع «مالو ك «علينا ان نستمح بالتعامل بالجنينيات التي نملكها حاليا او نطبع أوراقا نقدية جديدة لاستخدامها عملة محلية».

وتابع «لنمطية تسوية قضية العملة بحلول التاسع من تموز/يوليو الموعد المقرر رسميا لاستقلال جنوب السودان، وكذلك ترسيم الحدود وتاقاسم الموارد النفطية ومستقبل ليبيا العديدة».

موبينيل وصافولا على رأس مؤتمر تحوكة الشركات في الأسواق العربية

■ دبي- رويترز: تصدرت شركة موبينيل المصرية للاتصالات وشركة صافولا السعودية مؤشر جديد للاسهام لمؤسسة ستاندر أند بورز الذي يهدف لتعزيز حوكمة الشركات في الأسواق العربية.

ومؤشر ستاندر أند بورز- حوكمة للعالم العربي مشروع مشترك بين الشركة صاحبة المؤشر ومعهد حوكمة الشركات الذي يعمل على تعزيز حوكمة الشركات في المنطقة ويربب الشركات على اساس معايير بيئية واجتماعية والحوكمة.

وغالبا ما تأتي منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مرتبة متدنية من حيث الحوكمة. وتعد معايير الإفصاح والشفافية من المخاوف الأساسية التي تبعد المستثمرين على المدى الطول عن المنطقة.

وقال ناصر سعدي كبير الاقتصاديين من مركز دبي المالي العالمي والمدير بمعهد حوكمة في حفل التدشين «تميل مؤسسات الاستثمار الدولية للقلق بشأن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب سجلها الضعيف في مجال الشفافية والإفصاح».. وسجلت موبينيل نقلا 3.06 بالمائة على صافولا و3.03 بالمائة واحتلتا المركزين الأول والثاني.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».

■ بغداد- د ب أ: صرح متحدث باسم وزارة التخطيط العراقية أمس الأربعاء بأن الحكومة العراقية تسعى إلى توفير أربعة ملايين فرصة عمل خلال الأشهر الأربعة المقبلة في إطار خطة التنمية الوطنية.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».

■ بغداد- د ب أ: صرح متحدث باسم وزارة التخطيط العراقية أمس الأربعاء بأن الحكومة العراقية تسعى إلى توفير أربعة ملايين فرصة عمل خلال الأشهر الأربعة المقبلة في إطار خطة التنمية الوطنية.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».

■ بغداد- د ب أ: صرح متحدث باسم وزارة التخطيط العراقية أمس الأربعاء بأن الحكومة العراقية تسعى إلى توفير أربعة ملايين فرصة عمل خلال الأشهر الأربعة المقبلة في إطار خطة التنمية الوطنية.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».

■ بغداد- د ب أ: صرح متحدث باسم وزارة التخطيط العراقية أمس الأربعاء بأن الحكومة العراقية تسعى إلى توفير أربعة ملايين فرصة عمل خلال الأشهر الأربعة المقبلة في إطار خطة التنمية الوطنية.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».

■ بغداد- د ب أ: صرح متحدث باسم وزارة التخطيط العراقية أمس الأربعاء بأن الحكومة العراقية تسعى إلى توفير أربعة ملايين فرصة عمل خلال الأشهر الأربعة المقبلة في إطار خطة التنمية الوطنية.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».

■ بغداد- د ب أ: صرح متحدث باسم وزارة التخطيط العراقية أمس الأربعاء بأن الحكومة العراقية تسعى إلى توفير أربعة ملايين فرصة عمل خلال الأشهر الأربعة المقبلة في إطار خطة التنمية الوطنية.

وقال عبد الزهره العنقاوي المتحدث باسم الوزارة، لصحيفة «الصبح» الحكومية إن «غاية العمل ستخصص للشباب العاطلين الذين عجزوا عن إيجاد فرص عمل مناسبة لهم».



ساويرس لا يتوقع أن يكون للاحتجاجات السياسية في مصر تأثيرا كبيرا على أعماله

جدا .. ومقاتل جدا بشأن مستقبل بلدي، نحن أكبر مستثمر في مصر كخطة وسنبقى بل وسنحاول التوسع... وقال «من الأفضل لنا أن نكون في مناخ ديمقراطي، بصراحة لا أتوقع تأثيرا كبيرا على عملنا، لم أعد قلقا بشأن عملي، ما يقلقني هو استقرار بلدي ... هذا هو الأهم الآن».

وقال إن الاضطرابات لن تؤثر على بيع أصول ويند تليكوم إلى فيبيلكوم الروسية، وقال إن الصفقة «لم تواجه أي عقابيل».

وشركة الاتصالات المصرية موبينيل التي تملكها أوراسكوم بالاشتراك مع فرانس تليكوم ليست جزءا من الصفقة.

وقال ساويرس إن المصريين استخدموا هواتفهم المحمولة بكثافة خلال الاحتجاجات في غياب الانترنت وخدمات الرسائل النصي التي تفرض تراخيص الشركات وفقها إذا طلبت الحكومة ذلك.

وقال ساويرس إن وسائل التواصل القصيرة توقفت لكن إيرادات المكالمات الصوتية زادت لأن الناس لا يفارقون هواتفهم».

■ القاهرة-رويترز: قال قطب الاتصالات المصري نجيب ساويرس يوم الثلاثاء إنه لا يتوقع أن يكون للاحتجاجات السياسية في مصر تأثير كبير على أعماله، وقال إنها لن تعرقل البيع المزمع لأصول الشركة القابضة ويند تليكوم أكثر من نصف أوراسكوم لتليكوم المصرية وشركة ويند الإيطالية للاتصالات إن مصر لا تستطيع تحمل الوضع الحالي لفترة طويلة جدا.

وأبلغ رويترز بالاتفاق «البلد الآن بلا بلزئين بلا غداء بلا شركات بلا اتصالات وبلا عمل. لا يمكن أن نتحمل ذلك الوضع لفترة طويلة جدا».

وقال إن «الحل القانوني» للاضطرابات الحاصلة في البلاد هو إيجاد «مسرح مشرف» للرئيس حسني مبارك الذي يحكم مصر منذ نحو ثلاثة عقود.

وقال ساويرس أنه واثق بشأن مستقبل الاقتصاد المصري وأن عائلته تدير أيضا شركتي أوراسكوم للإنشاء والصناعة وأوراسكوم للتأمين لتسحب استثماراتها من مصر بل من المرجح أن تتوسع، وأضاف «أنا مصري واثق

مصر تحاول تهدئة المستثمرين وتوصيل المواد الغذائية للمواطنين

وتقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن وزيرة التجارة قولها إن مصر تواجه مشاكل في توصيل القمح والدقيق (الطحين) والأرز والسكر وزيت الطماق إلى المواطنين رغم وفرة الإمدادات في الموانئ والمصانع ومستودعات التخزين، وثمة مشكلة أيضا في نقل المواد الخام إلى المصانع والوقود إلى شبكة النقل والمخابز وهو ما تفاقم جراء إغلاق البنوك.

وأعلن وزير المالية سامي رشوان الذي تولى منصبه الاثنين أيضا أن بنوك الدولة ستعيد تشغيل أجهزة الصرف الآلي التابعة لها كي يستطيع المقادون وموظفو الحكومة سحب ما يصل إلى ألف جنيه في أمس من معاشات التقاعد والرواتب.

وقالت وزارة التجارة إنها توصي بتعبئة النقل العام والخاص والجيش للمساعدة في نقل الإمدادات والسماح للشاحنات بالعمل خلال ساعات حظر التجوال، وقالت وزيرة التجارة إن هذا يتضمن طلب مساعدة المنظمات المهنية لنقل الإمدادات إلى البنوك المدفع إلى مستوردي المواد الغذائية وسداد أجور العمال.

وقال مصرفي إن حماية عربات نقل الأموال إلى البنوك من اللصوص أصبحت مشكلة حيث من المرجح أن ترفع شركات الأمن وشركات

ولا يعمل النظام المصرفي والبورصة المصرية منذ نهاية الأسبوع الماضي مما أوقف المعاملات التجارية وصرف الرواتب، وأغلق كثير من مصانع البلاد ومناذ بيع المواد غير الغذائية أبوابه.

وقال البنك المركزي الذي أغلق مزادا لأنونه الخزنة في 30 كانون الثاني/يناير إنه سيسدد قيمة أذون استحققت أمس الأول ويحول الأموال إلى البنوك عندما تستأنف العمل.

وقال هشام رامز نائب محافظ البنك المركزي بالهاتف إن البنك سيدفع فائدة نسبتها 8.25 بالمئة عن الفترة بين الاستحقاق والتحويل الفعلي للأموال إلى البنوك عندما يمكن ذلك، واستحقت أمس الأول أذون لأجل 91 يوما بقيمة مليار جنيه وعائد قدره 292.92 بالمئة في المتوسط وأذون لأجل 182 يوما بثلاثة مليارات جنيه وعائد قدره 369.10 بالمئة في المتوسط.

ويدفع المستثمرون ضريبة دخل بنسبة 20 بالمئة على أذون الخزنة والسندات لكن ليس على وداغ البنوك مما يجعل العائد البالغ 8.25 بالمئة مغريا حسيما قال متعامل في السندات بالقاهرة «لا تتعامل، سيعمل هذا على تهدئة المستثمرين، إنه ينبغي بأن النظام المالي لم ينهر بالكامل في مصر وأن البنك المركزي مستعد لآداء التزاماته في وقتها».

■ القاهرة-رويترز: اتخذت الحكومة المصرية إجراءات يوم الثلاثاء لتهدئة المستثمرين ومساعدة المصريين المتضررين ماليًا من احتجاجات غير مسبوقة دخلت يومها الثامن، ولا يستطيع كثير من المصريين تلبية أكثر من حاجاتهم الأساسية وهم يتعرضون لضغوط مع انتشار الاحتجاجات المطالبة بتنحيي الرئيس حسني مبارك في أنحاء البلاد معطلة شتى الخدمات من إمدادات الغذاء إلى أجهزة الصرف الآلي.

وفي محاولة لتطمين الأسواق قال البنك المركزي أمس الأول إنه سيواصل دفع الفائدة على أذون خزنة مستحقة بقيمة أربعة مليارات جنيه مصري (683 مليون دولار) لم يستطيع سداها بسحب إغلاق البنوك.

وعرست وزيرة التجارة سميحة فوزي الخطوط العريضة لخطة طوارئ لنقل المواد الغذائية الضرورية والوقود من الموانئ والمستودعات والمصانع إلى منافذ التوزيع، وبدأت البنوك أمس السماح بسحب محدود من أجهزة الصرف.

وتولت سميحة منصبها يوم الاثنين ضمن حكومة جديدة بعدما أقال مبارك الحكومة السابقة في رد فعل على مظاهرات عشرات الآلاف من المصريين الغاضبين الطالبين بتجريح

ستامين الذهب لم تتأثر بالاضطرابات المصرية

■ لندن - رويترز: قالت شركة ستامين مصر للتعدين إن إنتاجها في مصر لم يتأثر بالاضطرابات السياسية مما رفع أسهمها نحو عشرة بالمئة حتى مع عدم تحقيق هدفها لإنتاج 2010.

وشهدت الشركة قبيعتها تنخفض نحو 500 مليون جنيه استرليني (804 ملايين دولار) هذا الشهر لخاف بشأن التورات المتصاعدة في مصر.

وقالت ستامين إن الاحتجاجات لم تؤثر على عملياتها اليومية ولا سلامة موظفيها في مشروعا الرئيسي في الصحراء الشرقية بمصر.

وأبلغ الرئيس التنفيذي هاري مايكل ورويتزر إن الشركة لم تعزج الآن في المنجم رغم تعرضها لمشاكل متقطعة في إمدادات مثل الوقود.

وقال «لا نريد للوضع أن يستمر على هذا النحو لكنه لم يؤثر في نشاطنا حتى الآن»، لكن مبيعات الشركة من

الذهب قد تتأثر.

وقال مايكل «في الوقت الحالي نتوخى الحذر بشأن نقل إنتاجنا .. ما رفع أسهمها نحو عشرة بالمئة حتى مع عدم تحقيق هدفها لإنتاج 2010.

وشهدت الشركة قبيعتها تنخفض نحو 500 مليون جنيه استرليني (804 ملايين دولار) هذا الشهر لخاف بشأن التورات المتصاعدة في مصر.

وقالت ستامين إن الاحتجاجات لم تؤثر على عملياتها اليومية ولا سلامة موظفيها في مشروعا الرئيسي في الصحراء الشرقية بمصر.

وأبلغ الرئيس التنفيذي هاري مايكل ورويتزر إن الشركة لم تعزج الآن في المنجم رغم تعرضها لمشاكل متقطعة في إمدادات مثل الوقود.

وقال «لا نريد للوضع أن يستمر على هذا النحو لكنه لم يؤثر في نشاطنا حتى الآن»، لكن مبيعات الشركة من

محللون يدعون لتعليق أدوات استثمارية بمصر عند عودة البورصة للتداول

وقال مصدر مسؤول بالبورصة وغير المتوقيع، «غير المتوقعة»، ويتوقع الجمار عودة البورصة للتداول الأحد القادم بعد خطاب الرئيس المصري أمس.

وقال مبارك يوم الثلاثاء إنه لن يرشح نفسه للرئاسة ثانية لكنه سيستعمل في لمدة استثمارية عند عودة رئاسته من أجل انتقال سلس للسلطة مما جلب على الفور غضب المحتجين الذين يطالبون بأن يتنحى الآن.

وقال عادل «الوضع اقتصاديا بعد الخطاب الأخير يؤكد إن هناك إمكانية للإصلاح السريع خاصة بعد إصدار بعض بنوك الاستثمار العالية تقارير بارتفاع جاذبية الأسهم المصرية للشراء».

وكان بنك الاستثمار اتش.اس.بي، سبي قال أمس إن التطورات الأخيرة في مصر كانت «بناءة» بما يكفي لاعتبار سعر الأسهم المصرية مغريا ورفع تصنيفها إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في محافظ المستثمرين، وكتب محللون جون لوماس في مذكرة «تبدو السوق رخيصة جدا».

كان اتش.اس.بي، سبي، رفع قيمة الجزمة توصيته لاسهم المصري، إلى محايد من توصية بخفض الوزن النسبي في محافظ المستثمرين، ويرى عادل «أن البورصة في بداية تداولها ستخفض بعض

الظروف و الاحتمالات المتوقع حدوثها وغير المتوقعة».

ويوقع الجمار عودة البورصة للتداول الأحد القادم بعد خطاب الرئيس المصري أمس.

وقال مبارك يوم الثلاثاء إنه لن يرشح نفسه للرئاسة ثانية لكنه سيستعمل في لمدة استثمارية عند عودة رئاسته من أجل انتقال سلس للسلطة مما جلب على الفور غضب المحتجين الذين يطالبون بأن يتنحى الآن.

وقال عادل «الوضع اقتصاديا بعد الخطاب الأخير يؤكد إن هناك إمكانية للإصلاح السريع خاصة بعد إصدار بعض بنوك الاستثمار العالية تقارير بارتفاع جاذبية الأسهم المصرية للشراء».

وكان عيسى فتحي العضو المنتدب لشركة المصريين في الخارج إضراف في المحافظ المالية إلى إلغاء بعض الأدوات الاستثمارية مؤقتا مثل التداول بذات الجلسة والغاء الجلسة الاستكشافية، وقال «يجب عدم إعطاء موافات لمبيعات من مجلس إدارة الشركات في هذا التوقيت».

في ناحية أخرى قال محمد النجار رئيس قسم البحوث لإمداد حدة البورصة من هذه الأزمة ضرورة وجود لجنة لإدارة الأزمات بالبورصة ووضع تصورات مستقبلية لجميع

■ القاهرة-رويترز: دعا محللون ماليون إلى ضرورة تعليق العمل ببعض الأدوات الاستثمارية بالبورصة المصرية بشكل مؤقت عند استئناف التداول فيها بعد توقف طويل وذلك للحد من الخسائر المتوقعة ولعادة اليقين إلى السوق.

والبورصة المصرية معقدة منذ يوم الأحد وحتى نهاية الأسبوع مع استمرار الاضطرابات المستمرة في مصر من أجل إنهاء حكم الرئيس حسني مبارك القائم منذ 30 عاما.

ويتوقع عدد من العاملين بسوق المال بعودة التداول بالبورصة الأحد القادم خاصة بعد أن نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن مسؤول بالبنك المركزي قوله أمس الأربعاء إن البنوك المصرية ستظل مغلقة اليوم الخميس على أن تستأنف عملها يوم الأحد.

وصفقت احتجاجات الغضب الشعبي بالبورصة المصرية وأفقدتها نحو 70 مليار جنيه (12 مليار دولار) في آخر جلستي تعامل الأسبوع الماضي.

ويطالب المحللون بعودة إجراءات تتشمل في تعليق الزمن والخميس نظام الشراء والبيع في ذات الجلسة وتقليل القيود على شركات المسرة في الفترة لنخ العقلة للمستثمرين.

وقال محسن عادل العضو المنتدب

العراق يستعد لاستئناف صادرات النفط من كردستان

قانونية العقود التي وقعها الأكراد مع شركات نفط أجنبية، وتدفقت الصادرات لفترة وجيزة في 2009 لكنها توقفت بعد ذلك عندما رفضت بغداد دفع أموال للشركات، وطالبين بدلا من ذلك بعقود خذمية أي منح الشركات الأجنبية مبلغا ميعا مقابل كل برميل تنتجه بدلا من تقاسم الأرباح معها.

يذكر أنه في أيار/مايو العام الماضي أعلن الشهرستاني، الذي كان وزير النفط في حينه، اتفاقا بين بغداد وإربيل ينص على استلام شركة التسويق التابعة لوزارة «سومو» عائدات البيع من إربا كردستان مقابل أن تتولى بغداد دفع نفقات التفتيح عن هذه المنطقة.

من جهة ثانية أعلن رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق برهم صالح، أمس بد استئناف تصدير النفط «قريبا جدا»، بعد عام ونصف العام من توقفه.

وأكد صالح لوكالة فرانس برس على هامش مؤتمر لتطوير قطاع الصحة في الأقليم أن «العمل جار فيما يتعلق بمعاودة تصدير النفط قريبا وبدأت الشركات الاعمال التجريبية لإعادة التشغيل».

وتابع «مناؤله بتطبيق ما تم الاتفاق عليه وقريبا جدا سنستأنف بتصدير النفط، في إشارة إلى محادثات اجراها مع رئيس الوزراء نوري المالكي في بغداد قبل أسابيع.

■ اسطنبول - اربيل - رويترز - اف ب: قالت الحكومة العراقية ومسؤولون محليون أمس الأربعاء إن العراق أوشك على استئناف تصدير النفط الخام من منطقة كردستان بعدد أولي متوقع نحو 10 آلاف برميل يوميا من حقل طواكي.

وقال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي رويترز إن صادرات النفط الخام بدأت تدفق بمعدل 10 آلاف برميل يوميا لمن مسؤولين محليين في قضاء النفط قالوا إنهم ما زالوا حتى الآن في المراحل النهائية لاستعداد لاستئناف التصدير.

وقال الشهرستاني وهو وزير النفط السابق في مقابلة خلال مؤتمر للطاقة في اسطنبول «كان من المفترض أن يبدأ ضخ النفط في أول شباط/فبراير، حدث تأخير لمدة يوم واحد، بدأوا اليوم»، وتابع «إنهم يرفعونه تدريجيا، اعتقد أنهم بدأوا هذا الصباح بمعدل نحو 10 آلاف برميل وسيرفعون ذلك».

قطاع الصحة في الأقليم أن «العمل جار فيما يتعلق بمعاودة تصدير النفط قريبا وبدأت الشركات الاعمال التجريبية لإعادة التشغيل».

وتابع «مناؤله بتطبيق ما تم الاتفاق عليه وقريبا جدا سنستأنف بتصدير النفط، في إشارة إلى محادثات اجراها مع رئيس الوزراء نوري المالكي في بغداد قبل أسابيع.

صادرات الغاز المسال المصرية لم تتأثر

السنوات الأخيرة مع تزايد الطلب المحلي على الغاز.

وبحسب أرقام من محلل الغاز المسال المستقل أندي فلارو تراجمت صادرات مصر من الغاز الطبيعي المسال من 10.1 مليون طن في 2008 إلى 7.2 مليون طن في 2010، ومنشآت الغاز المسال المصرية مصممة لتصدير 12.2 مليون طن سنويا.

ويقول محللون لدى وود ماكنزي إن معظم صادرات الغاز المسال المصرية تتجه إلى إسبانيا.

ويراقب تجار الغاز المسال والمحللون عن كتب الوضع في مصر تحسبا لأي بوادر تعطل

مصر للغاز الطبيعي المسال في إكو - إن عمليات الغاز الطبيعي المسال لم تتأثر يوم الثلاثاء.

وقالت فينوسا للغاز الطبيعي التي تشغل مصنع ديماط لتصدير المسال في الساحل الشمالي إن العمل يسير كالمعتاد، وقالت متحدثة باسم فينوسا «مصنع ديماط يعمل كالمعتاد وإذا أردت سفينة الذهب والتحميل فيوسبعا ذلك» لكنها رفضت التعليق بشأن عمليات تحميل محددة.

وقال محللون وتجارة إن تأثير تعطلات المعروض على السوق عموما يحد منه تراجع دور مصر كمصدر للغاز الطبيعي المسال في

تونس تحاول إعادة اطلاق اقتصادها لكن الخيارات المتاحة محدودة

■ نيويورك-رويترز: قال منتجون للغاز إن صادرات مصر من الغاز الطبيعي المسال لم تتأثر رغم تعطيلات وأسعة النطاق في البلد المنتج للطاقة.

وكادت عمليات شحن البضائع في مينائي الاسكندرية ودمياط تتوقف تقريبا يوم الثلاثاء مع تظاهر مليون شخص على الأقل مطالبين بتنحي الرئيس حسني مبارك، لكن إنتاج وتحميل الغاز الطبيعي المسال من ثامن أكبر مصدر في العالم لم يتأثر حسبما قال منتجون في جمعي التصدير بمصر.

وقالت مجموعة بي.جي - التي تنتج نحو ثلث الغاز المصري وتملك حصة في مجمع

■ تونس- رويترز - اف ب: يمثل التوسع في القطاع الخاص ومواجهة الفساد ضرورة لفترة تونس على تغيير اقتصادها وتحفيز توفير وظائف وهو ما يطالب به الشبان الغاضبون ولكن لا توجد حلول سريعة.

وهفتت وكالة التصنيف فيتش توقعات اقتصادي في تونس لعام 2011 إلى 2 في المئة من خمسة في المئة في عام 2011 في أعقاب انقراض في أجل الديمقراطية الشهر الماضي وتوقعت تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر بعقد الثلث هذا العام.

وعلى عكس الجزائر وليبيا المجاورتان لا تمكن تونس احتياطاتها نفط وغاز ضخمة، ولكنها تملك اقتصادا متنوعا نسبيا ويقول اقتصاديون انها تملك إمكانية تحقيق تقدم من خلال مزيج سليم من السياسات والالتزام بالاستثمار طويل الأجل.

ولم يلق تونسيون بالوم في الكثير من مشاهيرهم وأبرزها نسبة البطالة المرتفعة والتي تقدر رسميا عند 13 بالمئة ولكنها أعلى بكثير على الأرجح - على الرئيس السابق زين العابدين بن علي وأسرته واتهمهم بتكوين ثروات على حساب الناس خلال فترة حكمه التي استمرت 23 عاما.

ورغم كل المحسوبة والفساد كان النظام ناجحا في بعض الأحيان، وأشد الغرب بقصة النجاح الاقتصادي في تونس وبلغ متوسط النمو السنوي نحو خمسة بالمئة سنويا خلال العقد الماضي حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

كما استعملت تونس برنامج

العراق يتوقع استثمارات بقيمة 30 مليار دولار في 2011

■ اسطنبول-رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع يوم الثلاثاء إن العراق يتوقع زيادة الاستثمارات الأجنبية الثلاثة أضعها إلى 30 مليار دولار هذا العام مع مشاريع الطاقة والزراعة والاستكان معظم الاهتمام.

وقال «في العام الماضي وقعت هيئة الاستثمار الوطني والهيات والاسكان بعد تشكيل عقودا بأكثر من عشرة مليارات دولار في كل القطاعات ... لا أتوقع أن تتضاعف الاستثمارات بل أن تزيد لثلاثة أمثاله هذا العام».

وقال أمين إن غياب الحكومة «أثر سلبيا على المستثمرين... تأخر تشكيل الحكومة أثر على قيمة الاستثمارات لأن المستثمرين انظروا لمعرفة إن كانت الحكومة الجديدة ستكون بامتعة».

ووافق البرلمان في كانون الأول/ديسمبر على حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي بعد أشهر من السجال بين الكتل السياسية بينما

■ اسطنبول-رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع يوم الثلاثاء إن العراق يتوقع زيادة الاستثمارات الأجنبية الثلاثة أضعها إلى 30 مليار دولار هذا العام مع مشاريع الطاقة والزراعة والاستكان معظم الاهتمام.

وقال «في العام الماضي وقعت هيئة الاستثمار الوطني والهيات والاسكان بعد تشكيل عقودا بأكثر من عشرة مليارات دولار في كل القطاعات ... لا أتوقع أن تتضاعف الاستثمارات بل أن تزيد لثلاثة أمثاله هذا العام».

وقال أمين إن غياب الحكومة «أثر سلبيا على المستثمرين... تأخر تشكيل الحكومة أثر على قيمة الاستثمارات لأن المستثمرين انظروا لمعرفة إن كانت الحكومة الجديدة ستكون بامتعة».

ووافق البرلمان في كانون الأول/ديسمبر على حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي بعد أشهر من السجال بين الكتل السياسية بينما

تونس تحاول اطلاق اقتصادها لكن الخيارات المتاحة محدودة

■ تونس- رويترز - اف ب: يمثل التوسع في القطاع الخاص ومواجهة الفساد ضرورة لفترة تونس على تغيير اقتصادها وتحفيز توفير وظائف وهو ما يطالب به الشبان الغاضبون ولكن لا توجد حلول سريعة.

وهفتت وكالة التصنيف فيتش توقعات اقتصادي في تونس لعام 2011 إلى 2 في المئة من خمسة في المئة في عام 2011 في أعقاب انقراض في أجل الديمقراطية الشهر الماضي وتوقعت تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر بعقد الثلث هذا العام.

وعلى عكس الجزائر وليبيا المجاورتان لا تمكن تونس احتياطاتها نفط وغاز ضخمة، ولكنها تملك اقتصادا متنوعا نسبيا ويقول اقتصاديون انها تملك إمكانية تحقيق تقدم من خلال مزيج سليم من السياسات والالتزام بالاستثمار طويل الأجل.

ولم يلق تونسيون بالوم في الكثير من مشاهيرهم وأبرزها نسبة البطالة المرتفعة والتي تقدر رسميا عند 13 بالمئة ولكنها أعلى بكثير على الأرجح - على الرئيس السابق زين العابدين بن علي وأسرته واتهمهم بتكوين ثروات على حساب الناس خلال فترة حكمه التي استمرت 23 عاما.

ورغم كل المحسوبة والفساد كان النظام ناجحا في بعض الأحيان، وأشد الغرب بقصة النجاح الاقتصادي في تونس وبلغ متوسط النمو السنوي نحو خمسة بالمئة سنويا خلال العقد الماضي حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

كما استعملت تونس برنامج

■ تونس- رويترز - اف ب: يمثل التوسع في القطاع الخاص ومواجهة الفساد ضرورة لفترة تونس على تغيير اقتصادها وتحفيز توفير وظائف وهو ما يطالب به الشبان الغاضبون ولكن لا توجد حلول سريعة.

وهفتت وكالة التصنيف فيتش توقعات اقتصادي في تونس لعام 2011 إلى 2 في المئة من خمسة في المئة في عام 2011 في أعقاب انقراض في أجل الديمقراطية الشهر الماضي وتوقعت تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر بعقد الثلث هذا العام.

وعلى عكس الجزائر وليبيا المجاورتان لا تمكن تونس احتياطاتها نفط وغاز ضخمة، ولكنها تملك اقتصادا متنوعا نسبيا ويقول اقتصاديون انها تملك إمكانية تحقيق تقدم من خلال مزيج سليم من السياسات والالتزام بالاستثمار طويل الأجل.

ولم يلق تونسيون بالوم في الكثير من مشاهيرهم وأبرزها نسبة البطالة المرتفعة والتي تقدر رسميا عند 13 بالمئة ولكنها أعلى بكثير على الأرجح - على الرئيس السابق زين العابدين بن علي وأسرته واتهمهم بتكوين ثروات على حساب الناس خلال فترة حكمه التي استمرت 23 عاما.

ورغم كل المحسوبة والفساد كان النظام ناجحا في بعض الأحيان، وأشد الغرب بقصة النجاح الاقتصادي في تونس وبلغ متوسط النمو السنوي نحو خمسة بالمئة سنويا خلال العقد الماضي حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

كما استعملت تونس برنامج

■ تونس- رويترز - اف ب: يمثل التوسع في القطاع الخاص ومواجهة الفساد ضرورة لفترة تونس على تغيير اقتصادها وتحفيز توفير وظائف وهو ما يطالب به الشبان الغاضبون ولكن لا توجد حلول سريعة.

وهفتت وكالة التصنيف فيتش توقعات اقتصادي في تونس لعام 2011 إلى 2 في المئة من خمسة في المئة في عام 2011 في أعقاب انقراض في أجل الديمقراطية الشهر الماضي وتوقعت تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر بعقد الثلث هذا العام.

وعلى عكس الجزائر وليبيا المجاورتان لا تمكن تونس احتياطاتها نفط وغاز ضخمة، ولكنها تملك اقتصادا متنوعا نسبيا ويقول اقتصاديون انها تملك إمكانية تحقيق تقدم من خلال مزيج سليم من السياسات والالتزام بالاستثمار طويل الأجل.

ولم يلق تونسيون بالوم في الكثير من مشاهيرهم وأبرزها نسبة البطالة المرتفعة والتي تقدر رسميا عند 13 بالمئة ولكنها أعلى بكثير على الأرجح - على الرئيس السابق زين العابدين بن علي وأسرته واتهمهم بتكوين ثروات على حساب الناس خلال فترة حكمه التي استمرت 23 عاما.

ورغم كل المحسوبة والفساد كان النظام ناجحا في بعض الأحيان، وأشد الغرب بقصة النجاح الاقتصادي في تونس وبلغ متوسط النمو السنوي نحو خمسة بالمئة سنويا خلال العقد الماضي حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

كما استعملت تونس برنامج

■ تونس- رويترز - اف ب: يمثل التوسع في القطاع الخاص ومواجهة الفساد ضرورة لفترة تونس على تغيير اقتصادها وتحفيز توفير وظائف وهو ما يطالب به الشبان الغاضبون ولكن لا توجد حلول سريعة.

وهفتت وكالة التصنيف فيتش توقعات اقتصادي في تونس لعام 2011 إلى 2 في المئة من خمسة في المئة في عام 2011 في أعقاب انقراض في أجل الديمقراطية الشهر الماضي وتوقعت تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر بعقد الثلث هذا العام.

وعلى عكس الجزائر وليبيا المجاورتان لا تمكن تونس احتياطاتها نفط وغاز ضخمة، ولكنها تملك اقتصادا متنوعا نسبيا ويقول اقتصاديون انها تملك إمكانية تحقيق تقدم من خلال مزيج سليم من السياسات والالتزام بالاستثمار طويل الأجل.

ولم يلق تونسيون بالوم في الكثير من مشاهيرهم وأبرزها نسبة البطالة المرتفعة والتي تقدر رسميا عند 13 بالمئة ولكنها أعلى بكثير على الأرجح - على الرئيس السابق زين العابدين بن علي وأسرته واتهمهم بتكوين ثروات على حساب الناس خلال فترة حكمه التي استمرت 23 عاما.

ورغم كل المحسوبة والفساد كان النظام ناجحا في بعض الأحيان، وأشد الغرب بقصة النجاح الاقتصادي في تونس وبلغ متوسط النمو السنوي نحو خمسة بالمئة سنويا خلال العقد الماضي حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

كما استعملت تونس برنامج

بغداد تتخذ خطوات لاستعادة الاموال المودعة خارجا

■ بغداد، اف ب: أعلن مسؤول عراقي إن الحكومة طلبت من البرلمان أمس الأربعاء الصداقة على اتفاقية تتضمن دفع 400 مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من أجل اصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية اموال العراقي المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة على الدباج إن الحكومة صادقت على «توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الاموال المودعة خارجا من خلال الطلب من مجلس النواب اقرار التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص 400 مليون دولار».

ووقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من ايلول/سبتمبر الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الامريكيز الذين الحلا بهم النظام السابق اضرارا خلال حرب الخليج الثانية في 1991.

كما اضاف الدباج ان مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي «حسب احتياجات فوراً لنقل اموال صندوق تنمية العراق قبل الاول من ايار/مايو والاتفاق على آلية «محددة وشفافة» لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات اقترتها الامم المتحدة الكويت.

■ بغداد، اف ب: أعلن مسؤول عراقي إن الحكومة طلبت من البرلمان أمس الأربعاء الصداقة على اتفاقية تتضمن دفع 400 مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من أجل اصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية اموال العراقي المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة على الدباج إن الحكومة صادقت على «توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الاموال المودعة خارجا من خلال الطلب من مجلس النواب اقرار التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص 400 مليون دولار».

ووقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من ايلول/سبتمبر الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الامريكيز الذين الحلا بهم النظام السابق اضرارا خلال حرب الخليج الثانية في 1991.

كما اضاف الدباج ان مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي «حسب احتياجات فوراً لنقل اموال صندوق تنمية العراق قبل الاول من ايار/مايو والاتفاق على آلية «محددة وشفافة» لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات اقترتها الامم المتحدة الكويت.

■ بغداد، اف ب: أعلن مسؤول عراقي إن الحكومة طلبت من البرلمان أمس الأربعاء الصداقة على اتفاقية تتضمن دفع 400 مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من أجل اصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية اموال العراقي المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة على الدباج إن الحكومة صادقت على «توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الاموال المودعة خارجا من خلال الطلب من مجلس النواب اقرار التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص 400 مليون دولار».

ووقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من ايلول/سبتمبر الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الامريكيز الذين الحلا بهم النظام السابق اضرارا خلال حرب الخليج الثانية في 1991.

كما اضاف الدباج ان مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي «حسب احتياجات فوراً لنقل اموال صندوق تنمية العراق قبل الاول من ايار/مايو والاتفاق على آلية «محددة وشفافة» لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات اقترتها الامم المتحدة الكويت.

■ بغداد، اف ب: أعلن مسؤول عراقي إن الحكومة طلبت من البرلمان أمس الأربعاء الصداقة على اتفاقية تتضمن دفع 400 مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من أجل اصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية اموال العراقي المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة على الدباج إن الحكومة صادقت على «توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الاموال المودعة خارجا من خلال الطلب من مجلس النواب اقرار التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص 400 مليون دولار».

ووقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من ايلول/سبتمبر الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الامريكيز الذين الحلا بهم النظام السابق اضرارا خلال حرب الخليج الثانية في 1991.

كما اضاف الدباج ان مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي «حسب احتياجات فوراً لنقل اموال صندوق تنمية العراق قبل الاول من ايار/مايو والاتفاق على آلية «محددة وشفافة» لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات اقترتها الامم المتحدة الكويت.

■ بغداد، اف ب: أعلن مسؤول عراقي إن الحكومة طلبت من البرلمان أمس الأربعاء الصداقة على اتفاقية تتضمن دفع 400 مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من أجل اصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية اموال العراقي المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة على الدباج إن الحكومة صادقت على «توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الاموال المودعة خارجا من خلال الطلب من مجلس النواب اقرار التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص 400 مليون دولار».

ووقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من ايلول/سبتمبر الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الامريكيز الذين الحلا بهم النظام السابق اضرارا خلال حرب الخليج الثانية في 1991.

كما اضاف الدباج ان مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي «حسب احتياجات فوراً لنقل اموال صندوق تنمية العراق قبل الاول من ايار/مايو والاتفاق على آلية «محددة وشفافة» لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات اقترتها الامم المتحدة الكويت.

■ بغداد، اف ب: أعلن مسؤول عراقي إن الحكومة طلبت من البرلمان أمس الأربعاء الصداقة على اتفاقية تتضمن دفع 400 مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من أجل اصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية اموال العراقي المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة على الدباج إن الحكومة صادقت على «توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الاموال المودعة خارجا من خلال الطلب من مجلس النواب اقرار التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص 400 مليون دولار».

ووقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من ايلول/سبتمبر الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الامريكيز الذين الحلا بهم النظام السابق اضرارا خلال حرب الخليج الثانية في 1991.

كما اضاف الدباج ان مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي «حسب احتياجات فوراً لنقل اموال صندوق تنمية العراق قبل الاول من ايار/مايو والاتفاق على آلية «محددة وشفافة» لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات اقترتها الامم المتحدة الكويت.



نجم منتخب اسبانيا انيستا يسدد هدفا في مرمى هولندا

اسبانيا تحافظ على موقعها في صدارة تصنيف الفيفا ومصر تتراجع

من المركز العاشر إلى المركز الثالث والثلاثين. وصعد المنتخب الياباني من المركز التاسع والعشرين إلى المركز السابع عشر بعدما حقق رقما قياسيا وتوج باللقب الآسيوي الرابع له يوم السبت الماضي. وكان منتخب أوزبكستان هو صاحب الغفزة الأكبر في التصنيف للمرة الأولى في كأس آسيا، وقد صعد من المركز 108 إلى المركز 77.

ويتصدر المنتخب الأسباني التصنيف برصيد 1887 نقطة متفوقا على المنتخب الهولندي (1723 نقطة) والمنتخب الألماني (1485 نقطة). وتليها منتخبات البرازيل (1446 نقطة) والأرجنتين (1367 نقطة) وانكلترا (1195 نقطة) وأوروغواي (1152 نقطة) والبرتغال (1090 نقطة) وكرواتيا (1075 نقطة) واليونان (1016 نقطة). أما المنتخب المصري فقد تراجع

■ زيورخ - د ب أ: حافظ المنتخب الأسباني بطل العالم والقارة الأوروبية على موقعه في صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الذي أصدره الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الأربعاء. وعاد المنتخب الياباني المتوج حديثا بلقب كأس آسيا 2011 في قطر إلى المراكز العشرين الأولى من جديد، بينما تراجع المنتخب المصري بطل أفريقيا بشكل كبير في التصنيف.

باندنياني يتساءل عن:

الاستقرار النفسي للنجم البرتغالي رونالدو

وقال باندنياني الأربعاء «ما يجب على كريستيانو رونالدو أن يفعله هو التعلم من أفضل لاعب في العالم، وهو نجم فريق برشلونة» ليونيل ميسي.. يجب أن يفهم رونالدو الاستغناء عن نفسه. وأضاف «عندما يفوز باللقب التي أحرزتها في أسبانيا، سيكون لديه القدرة في هذا الوقت على قول شيء ما». فاز باندنياني (34 عاما) بلقب كأس ملك أسبانيا ثلاث مرات، مع فريق ديبورتيفو لاکورنيا عام 2002 وريال مايوركا عام 2003 وإسبانيول عام 2006.

■ مدريد - د ب أ: لغت والتر باندنياني، المهاجم المخضرم لفريق أوساسونا الأسباني لكرة القدم، الأنظار بشكل كبير الأربعاء بعدما تساءل عن الاستقرار النفسي للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب ريال مدريد. دخل باندنياني في مشادة كلامية مع رونالدو خلال المباراة التي فاز فيها أوساسونا على ريال مدريد 1/صفر الأحد الماضي في الدوري الأسباني. ادعى اللاعب الأوروغوياني المخضرم باندنياني أن رونالدو استفزه بالسؤال عن مدى ارتفاع راتبه.

الاسباني لوبيز يتأهل للدور الثاني في بطولة جوهانسبرغ للتنس



فيليبسيانو لوبيز

ففي الدور الثاني لبطولة المقامة في كرواتيا تغلب ماير على التشيكي راديك ستيفانوك بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-3 و6-4 كما تغلب الأوكراني إيليا مارتشيفسكو على الصربي دوسان لايفيتش 7-5 و6-2.

■ جوهانسبرغ - رويترز: تأهل الاسباني فيليبسيانو لوبيز المصنف جوهانسبرغ المفتوحة للتنس للرجال الأربعاء. ففي الدور الأول لبطولة المقامة في جنوب أفريقيا تغلب لوبيز على الكندي فرانك دانسفيلتش بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-7 و6-2 و6-7.

وودع الصربي يانكو تيبسارفيتش المصنف الثالث لبطولة بخسارته أمام الهولندي جيسي هوتا جالونغ 6-7 و4-6 و6-7. كما خرج الالمانى راينر شوتلر المصنف السابع من البطولة بعد هزيمته أمام الياباني جو سويدا 3-6 و4-6 و4-6. وحجز السلوفاكي كارول بيك مكانا في الدور الثاني بفوزه على الأرجنتيني برايان دابول 7-5 و6-7. وتأهل الجنوب أفريقي فريز فولمارانس بعدما تغلب على الهولندي اغور سيسيلينغ 4-6 و3-6 و4-6 وودع الصربي يانكو تيبسارفيتش المصنف الثالث بطولة جوهانسبرغ المفتوحة للتنس الأربعاء.

وخسر تيبسارفيتش أمام الهولندي جيسي هوتا جالونغ بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-7 و6-4 و6-7 في الدور الأول للبطولة المقامة في جنوب أفريقيا.

كما ودع الالمانى راينر شوتلر المصنف السابع لبطولة من الدور الأول بخسارته أمام الياباني جو سويدا 3-6 و6-4 و6-4. وتأهل الالمانى فلوريان ماير المصنف الخامس إلى الدور الثالث في بطولة زغرب للتنس للرجال الأربعاء.

مباراة ودية بين بايرن ميونيخ والمنتخب الهولندي لتسوية الخلافات حول روبن

يرغب في المشاركة ببطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، والتي تفاقت خلال البطولة وأبعدته عن اللعب في النصف الأول من الموسم الحالي للدوري الألماني (يونيسليجا).لقى بايرن ميونيخ باللوم على الاتحاد الهولندي والأطباء، مؤكدا أن روبن لم يكن مخطئا لأن كل لاعب

العالم 2010 في جنوب أفريقيا، والتي تفاقت خلال البطولة وأبعدته عن اللعب في النصف الأول من الموسم الحالي للدوري الألماني (يونيسليجا).لقى بايرن ميونيخ باللوم على الاتحاد الهولندي والأطباء، مؤكدا أن روبن لم يكن مخطئا لأن كل لاعب

روبن. واتفق الطرفان على إقامة مباراة ودية يوم 22 أيار/مايو 2012 في استاد أرينا بيمونيخ. طالب بايرن ميونيخ بالحصول على تعويض من الاتحاد الهولندي عن الإصابة التي تعرض لها روبن خلال مشاركة مع منتخب بلاده خلال مباراة استعدادية لكأس

نادي بايرن ميونيخ عن مزيد من التفاصيل، ولكن يعتقد أن دخل المباراة سيخصص لتعويض بايرن ميونيخ عن إصابة روبن. وذكر بيان النادي «توصل بايرن ميونيخ والاتحاد الهولندي لكرة القدم إلى اتفاق لتسوية الخلافات بين الطرفين حول إصابة آرين

ميونيخ - د ب أ: تقرر أن يلتقي فريق بايرن ميونيخ والمنتخب الهولندي لكرة القدم في مباراة ودية في أيار/مايو 2012، لإنهاء جدل استمر شهورا حول الإصابة التي عانى منها الهولندي آرين روبن لاعب بايرن ميونيخ، لفترة طويلة. لم يكشف البيان الذي أصدره

يوفنتوس وإنتر يضمان مهاجمين جددا مع إقفال سوق الانتقالات الشتوية في أوروبا

دفع الفريق إلى جانب لاعب جنوة السابق أندريا راتوكيا. وانتقل لاعب خط الوسط المغربي حسين خرجة من جنوة إلى إنتر على سبيل الإعارة بينما غادر اللاعب البرازيلي مانسيني صفوف الفريق لينضم إلى نادي أتلتيكو مينيجيرو البرازيلي وانتقل الغاني سولي مونتاري إلى ساندرلاند الانكليزي.

وكانت تحركات نابولي، صاحب المركز الثاني بالدوري الإيطالي، في سوق انتقالات اللاعبين حذرة ولكنها فعالة حيث ضم لاعب خط الوسط المهاجم جوزيبي ماسكارا من كاتانيا مقابل 1.3 مليون يورو.

وانتقل لاعب المنتخب الأسباني للشباب فيكتور روبيز إلى نابولي قادما من إسبانيول مقابل ستة ملايين يورو، بينما انتقل اللاعب الأرجنتيني خيسوس داتولو إلى النادي الأسباني في المقابل. وعاد ويسلي ستانيدر صانع ألعاب انترناسيونالي المؤثر والغائب عن المباريات منذ إصابته في الغد أثناء مشاركته مع منتخب هولندا في كأس العالم الماضية لكرة القدم إلى تشكيلة الفريق الإيطالي لمباراته خارج أرضه أمام باري اليوم الخميس في دوري الدرجة الأولى المحلي (1945 بتوقيت غرينتش).

وانضم إلى التشكيلة أيضا الظهير الايسر الياباني يوتو ناغاتومو المعار مؤخرا من تشيزينا لتتعزز امال انترناسيونالي صاحب المركز الرابع في المنافسة على اللقب. وقال انترناسيونالي أيضا في بيان أن ناغاتومو اضيف إلى قائمة الفريق لدوري أبطال أوروبا مع زميله المنضمين حديثا من جنوة أندريا راتوكيا وحسين خرجة. لكن المهاجم الجديد جيامايلو باتسيني لا يحق له اللعب مع انترناسيونالي في أوروبا لشراكته في سامبدوريا في تصفيات دوري أبطال أوروبا.

ويعاني ميلانو من المشكلة ذاتها مع المنضمين حديثا في كانون الثاني/يناير الماضي انطونيو كاسانو ومارك فان بومل واوربي ايمانويلسون. ويتقبل انترناسيونالي مع بايرن ميونيخ في دور الستة عشر بينما يلعب جاره ميلانو مع توتنهام هوتسبير.

ومع غلق سوق انتقالات اللاعبين الاثنتين، انتقل مهاجم يوفنتوس أماوري إلى بارما على سبيل الإعارة لنهاية الموسم. ولم ينجح المهاجم البرازيلي الأصل في إثبات جدارته منذ انتقاله إلى يوفنتوس قادما من باليرمو في 2008. كما أنه، لإصابته المتكررة كسبب رئيسي، لم يهز الشباك منذ عام تقريبا. وانضم المخضرم لوكا توني إلى يوفنتوس قادما من جنوة مطلع كانون/يناير الماضي ولكنه سرعان ما انضم إلى قائمة الصابئين التي لا تخلو من الأسماء أبدا بالفريق، والتي يتوقع أن يظل أفضل مهاجمي الفريق فاييو كوالياريللا، هداف يوفنتوس برصيد تسعة أهداف، على رأسها لنهاية الموسم والتي أيضا عادة لا تخلو من اسم فينتشيزو ياكوبنتا. وبعد ثلاث هزائم في مبارياته الخمس الأخيرة، حاول يوفنتوس أيضا راب خطوطه الدفاعية بضم أندريا بارتزالي من نادي فولفسبورغ الألماني بينما سمح للاعبه نيكولا ليجروتالي بالانضمام إلى ميلان.

وكان ميلان متصدرا ترتيب الدوري الإيطالي بهذا الموسم نشاطا كبيرا في سوق الانتقالات اللاعبين منذ بدايته حيث افتتح نشاطه بضم اللاعب الدولي الموهوب انطونيو كاسانو من سامبدوريا.

كما ضم ميلان الهولندي مارك فان بوميل وإربي إمانويلسون إلى جانب الدفاع ديداك فيلا الذي انضم للفريق هذا الأسبوع قادما من إسبانيول الأسباني.

من ناحية أخرى، يبدو أن حامل اللقب إنتر ميلان قد أبرم أفضل صفقات سوق الانتقالات الشتوية عندما ضم جامبالو باتزيني من سامبدوريا مقابل 12 مليون يورو إلى جانب المهاجم الفرنسي جوناثان بيببيني. وسرعان ما أثبت باتزيني أنه يستحق كل ما دفع فيه عندما سجل هدفين يوم الأحد الماضي ليقود إنتر للفوز 2/3 على باليرمو، وسيدد الوافد الجديد منافسة النجمين صوميل إيتو ودييجو ميليتو على مكان أساسي بصوف إنتر الآن. وستناقض باتزيني 2.5 مليون يورو عن الموسم الواحد حتى 2015.

ووصل لاعب المنتخب الياباني الفائز بلقب كأس آسيا يوتو ناغاتومو من تشيزينا في صفقة تبادل باللاعب دافيدي سانتون لتعزيز

ودفع النادي التوريني 15 مليون يورو (20.5 مليون دولار) للحصول على المهاجم (26 عاما) الذي نشأ في قطاعات الشباب بفريق آيه سي ميلان وتقل بين بعض الأندية الصغيرة قبل انضمامه إلى كالياري في 2007.



أليساندرو ماتري

توريس في قميص تشيلسي يحقق حلم الهدف تامبلينغ



وظهر اللاعب البالغ من العمر 25 عاما بشكل رائع هذا الموسم وقاد توتنهام للثلاثية في دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا ولا يزال يناقش على إنهاء الموسم ضمن الاربعة الأوائل في الدوري الانكليزي. وتوجه توتنهام صاحب المركز الخامس لملاقاة بلاكبيرن روفرز الأربعاء وهو يعاني من أزمة إصابات حيث لن يشارك العديد من اللاعبين من بينهم أغلب لاعبي الدفاع. وسيغيب مايكل داونسون بسبب الايقاف فيما يحتاج يونس كابول لجراحة في الركبة وتحمم شكوك حول وليم جالاس وقد يشارك جوناثان ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

وقال تامبلينغ لرويترز في مقابلة «توريس يشبه أوسي (أوسجود) فهو لاعب استثنائي». 50 مليون جنيه استرليني (69.79 مليون دولار) في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يشارك مع الفريق لأول مرة في مباراة ضد ناديه القديم ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

وقال تامبلينغ لرويترز في مقابلة «توريس يشبه أوسي (أوسجود) فهو لاعب استثنائي». 50 مليون جنيه استرليني (69.79 مليون دولار) في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يشارك مع الفريق لأول مرة في مباراة ضد ناديه القديم ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

وقال تامبلينغ لرويترز في مقابلة «توريس يشبه أوسي (أوسجود) فهو لاعب استثنائي». 50 مليون جنيه استرليني (69.79 مليون دولار) في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يشارك مع الفريق لأول مرة في مباراة ضد ناديه القديم ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

وقال تامبلينغ لرويترز في مقابلة «توريس يشبه أوسي (أوسجود) فهو لاعب استثنائي». 50 مليون جنيه استرليني (69.79 مليون دولار) في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يشارك مع الفريق لأول مرة في مباراة ضد ناديه القديم ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

وقال تامبلينغ لرويترز في مقابلة «توريس يشبه أوسي (أوسجود) فهو لاعب استثنائي». 50 مليون جنيه استرليني (69.79 مليون دولار) في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يشارك مع الفريق لأول مرة في مباراة ضد ناديه القديم ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

وقال تامبلينغ لرويترز في مقابلة «توريس يشبه أوسي (أوسجود) فهو لاعب استثنائي». 50 مليون جنيه استرليني (69.79 مليون دولار) في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يشارك مع الفريق لأول مرة في مباراة ضد ناديه القديم ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

تساؤلات في شمسة اليوم

ليس أمامكم الا الغرب

■ هذه العبارة قالها الخليفة الفاطمي في مصر لشيخ قبائل بني هلال وسليم، ليس أمامكم الا الاتجاه نحو الغرب، هناك ستجدون الراحة والأمان والأطمئنان، وفوق ذلك ستجدون المراعي الخضراء والمياه الوفيرة والوجه الحسن؛ والغرب انذاك كان المقصود به من طرابلس بليبيا إلى أقصى المغرب العربي، حتى ضفاف المحيط الاطلسي وجبل طارق، لم يكن هناك حدود ولا بوابات ولا جمارك، أو رسوم عبور وتفتيش وجوازات سفر، الأرض منبسطة متواصلة إذا ضاقت الأرض بسكانها انتقلوا بسلاسة إلى ارض أخرى وجدوا الترحاب وكرم الضيافة من مستقبليهم، بل وجدوا المصاهرة والاندماج مع القبائل الأخرى، حتى أصبحوا جزءا منهم والسؤال هل كان الخليفة الفاطمي من الذكاء ليعرف ان هناك فراغا في الوطن العربي يجب تعبيته؟ وهل كان يستقروا المستقبلي؟ فبعد هذه الواقعة بألاف السنين خرج علينا ابن نهاور بنظوية (ملء الفراغ) لقد كان الفاطميون من أصحاب العلم والعرفه والرؤية الواضحة، وانظر معي في العام 1878 وبعد ان حقق الألمان انتصارهم الساحق على فرنسا وبموجب هذا الانتصار تنازلت فرنسا عن مقاطعتي (الآلزاس واللورين) نتيجة الهزيمة المتكررة، وجاء الوزير الفرنسي لو دانغتون المنكسر الذليل المهزوم يستجدي المستشار الألماني أو تو فون بيسمارك لينظر بعين الرضا في حال قوة كانت عظمية وانزمت وأصابتها الركود في كافة المجالات، وأصيب قادتها بحالة من القلق على مصير فرنسا، فكان ان نظر إليه بيسمارك موحد ألمانيا قائلا: لماذا لا تذهب إلى قرطاج؟ وانصاع الوزير الفرنسي لأوامر بيسمارك الألماني لإنقاذ فرنسا من الضياع، وحطت أول قافلة فرنسية مدججة بالسلاح والمدافع على شواطئ تونس في سنة 1881، فكانت تونس هي منقذة الإمبراطورية الفرنسية من الضياع.

سعيد جابر - ليبيا

مصر التي تشغل العالم كله

■ تعليقاً على ما جرى وما يجري الان في مصر العزيزة على قلوبنا نسال الله العلي القدير ان يكفل بالنجاح التام لم اسمع الكلمة السحرية التي بها في هذا الاوان اوان التكاليف والانتفاخ من كل الجهات التريضة بمصر وبثورتها لاجهاضها تكمل الثورة بالنجاح هذه الكلمة السحرية التي هي العصيان المدني والاضراب السياسي العام ولماذا؟ ببساطة شديدة جدا لان هناك مخطط لاجهاض هذه الثورة الغاضبة بكل الطرق والوسائل الخبيثة من قبل من لا يروق لهم ان يكون في مصر وضع اي وضع غير هذا الوضع الكساح والخطر الادوار هو الدور الذي يلعبه الجيش من مستكة الى حين اشعار اخر لهذا يجب ان توفر لهذه الجموع لانزال شعار الاضراب السياسي العام والعصيان المدني وانجاحه على درجة كبيرة لان به تشل يد كل الترييضين مهما كانت الادوار الخفية التي يلعبونها والمجد والنصر لثورة مصر لان في انتصارها بداية لانتصار كل الشعوب العربية وفي اجهاضها في انتصار لكل متكبر جبار من الحكام العرب.

يجز في نفسي انني لم استطع الاتصال بالجزيرة او اي جهة اخرى لتوصيل رأيي عاجلا الى جموع المتظاهرين حتى يعادوا انفسهم للانتفاخ من مرحلة الى مرحلة اخرى تتبعها لجموع الاحداث التي تتوالى سرعاً وحتى لا يؤخذوا على غفلة فتذهب ريحهم سدى منثورا.

محمد توفيق صديق عمر - الدنمارك

يجب أن يرحل مبارك!

■ يجب أن يرحل الرئيس حسني مبارك ونظامه الآن وليس غدا وقيل فوات الأوان! لأن ثورة الشعب المصري رفضت عملية التوقيع بقاء مبارك وموزمه في السلطة، كما يجب أن يستقيل اللواء عمر سليمان والغريز أحمد شفيق؛ حتى لا تتضاعف ضحايا ثورة الشعب المصري وتحول مصر لا قدر الله إلى دولة فاشلة وحمام من الدماء؛ لأن مطالب ثورة الشباب المصري هي نهاية نظام حسني مبارك الذي استمر في حكم مصر لمدة 30 عاماً، وتكون حكومة ائتلاف وطني مؤقتة يرأسها رئيس المحكمة الدستورية وعضوية اللواء سامي عنان رئيس أركان حرب الثورة المصرية المسلحة لمدة 60 يوماً، ووقف العمل بالدستور، لحين تعديله، وينص على أن مصر دولة جمهورية برلمانية كإيطاليا وتشكيل للجنة العليا للانتخابات من كافة أطراف المجتمع المصري والتي تقوم بتلقي الترشيحات للرئاسة واعداد دستور جديد لدولة علمانية مصرية للاستفتاء عليه يضمن حقوق المواطنة في المساواة بين جميع فئات الشعب المصري من مسلميه وأقباطيه ومسيحييه وطوائف أخرى في حرية العبادة وبناء دور العبادة ويضمن تداول السلطة ويحدد فترة الرئاسة بأربع سنوات ويمكن تجديدها بأربع سنوات أخرى فقط، وينص على حرية الرأي وحرية الصحافة وحرية التجمع وحرية تكوين الأحزاب وحرية إصدار المطبوعات بأنواعها كالجرائد والمجلات والكتب وغيرها، وحل مجلسي الشعب والشورى، استعداداً للانتخابات التشريعية الجديدة، والأفراج عن كل المعتقلين السياسيين، واصدار عفو قضائي عنهم من كافة الأحكام الصادرة ضدهم حتى تسير مصر على طريق الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان الى مستقبل مشرق في القرن الواحد والعشرون.

د. أسامة الشرباصي
osamaelsh@hotmail.com

الجيش بقي منحازا لنظام مبارك

■ على الجيش المصري ان يستيق الاحداث قبل فوات الأوان، وان لا يبقى في حالة ترقب وانتظار الى اي جهة وابحة سيميل. وان كان الجيش حامي مصر وحريصا على مصالحها، فما افسده حتى الآن مبارك ونظامه كفيف بان يرجع ميل الجيش الى كفة المصلح المصري، الذي يصرخ عن آخره بنفاز صبره وضرورة رحيل مبارك طواعية قبل ان تتسبب اديوان من دماء أخرى لشعب كره مبارك حتى النفاق واصبح لا يطيق بقاءه لحظة واحدة، فلما بدأ بك، اشهر قد يقع فيها ما لا تحمد عقباه.

احمد سعيد

الجزائر في خطر

■ لسنت متشابهاً، ولست سلبياً وإنما كل المعطيات السياسية والعلمية تتنبأ بهذا. الجزائر يا اخواني مقبلة على كارثة كبرى. من يعمل على صوملة الجزائر؟ حزب فرنسا؟ تجار الأسلحة؟ المافيا السياسية - الماسية؟ الحركي؟ آيا خارجية؟ أو كل هذه الجهات تعمل على جعل الجزائر صومال شمال أفريقيا.

أين هي الدولة؟ أين هي الحكومة؟ كم تقول بالعامية «مال بلا راغي» لا حياة لمن تتنادي.

الحرية؟ أين هي حرية التعبير، حرية التفكير والابتكار؟ للجزائر طاقت بشرية تذهل الأجناب، أين هم علماء الوطن؟

يتخطون في مشاكل اجتماعية واقتصادية تحرمهم من أداء مهامهم. لدينا شبيبة ناشطة متعطلة تعوم في مياه عكرة. البطالة يقولون انها بنسبة 20 في المائة وفي الحقيقة تفوق الـ 70 بالمائة.

مشاكل، مشاكل، مشاكل النقل والتنقل، في انتظار مشروع مترو العاصمة، منذ عام 1982 لم يظهر للوجود وربما لن يظهر أبداً، السكن، تنكلم عن بناء ملايين الشقق ولم تصل لـ 100.000 سنةويا بل لن تصل أبداً. مشاكل الصحة، المستشفيات تشبه المناجم لا نظافة ولا نظام. مشاكل التعليم، من الأفضل عدم التلرقق لهذا الموضوع. العدالة؟ هل توجد عدالة حقاً. كل هذا يشبه مكونات قبيلة توية، هذه القبيلة التي ستفجّر حتماً، ولسنا ندرى كم ستدور قوة فعلوها.

حسن زين الدين

صبر ساعة يغير التاريخ

وتكتفي بالمراقبة والدعاء، وعلى شباب مصر أن يصبروا لأن في أجندة النظام حزمة من الضغوط على ثورتهم وهم يراهنون على الوقت، لتنفيذ هذه الأجندة فكل طرف يراهن على انكسار الآخر، وليعلم أبناء مصر العظيمة أن الشجاعة صبر ساعة وأن النظام لن يتخلى عن السلطة بسهولة لأن الغرب كله لا يريد للجزر أن يبرز على الشرق الأوسط، إلا ضمن شروطه ومعاييرهم .

د. أحمد عرفات الضاوي
Aldaw48@hotmail.com



الأصنام بالمطالبة بوقف قناة عربية حرة مثل قناة الجزيرة بعد أن شعر هذا بهاتزان عرشه وكريسه الصدئ يهتز، وكان هذه القننة بعقلية، التوجيهات العليا من صاحب الغفامة والمعالي، وهو يعرف جيدا ان حجب الخبر وان كان ضرابا من الجنون ان يكون الحل لمشاكل ننتال كزخات يوما ماطر جراء حصائد ما زرعه هؤلاء الحكام من ظلم وفساد وقهر عبر سني حكمهم العتيق .

نقول لهذه الديناصورات ان خير ما تقروضوا الله به ان تنقضوا فقد ملئناكم انتم وسدنتكم فانقضوا انقضوا...
وهكذا صرخ شاعر العروبة (محمود درويش) بوجه ظله :
[انا لا اكره الناس
ولا أسطو على احد
ولكني اذا ما جعت
الكل لمح معنصبي
حذاري... حذاري
من جوعي ومن غضبي].

صلاح السقلدي - اليمن
Bka951753@yahoo.com

هو الذي يصنع حريته أو يصنع عبوديته وعلى كل شعب ان يختار طريقته في الخلاص من نير الاستبداد فهو الملخص لنفسه أما الثورة التونسية فانها مثلما كشفت عن هشاشة الطاغية وجبروته الورقي الزائف فانها أيضا سكتشف الشعوب وتعرىها أمام انفسها وتختبر مدى توقها الحقيقي واستعدادها لخوض مغامرة حريته وتحرره ومدى لغبته الجدية في التخلص من أنظمة الحكم المستبدية خاصة ان التحرر لا يتوقف عند تمتي التحرر بل لا بد من التحول من لحظة التمني الى لحظة ممارسة فعل إنجاز هذه الأمنية.

وحتى ننجح في ذلك يجب ان نعلم ان غذاء الاستبداد هو الطاعة ويقدر استعداد الشعب لطاعة الطغيان بقدر ما ساهم في مد طول البقاء ويطلب في عمر الاستبداد اما اذا اردتم ان تحقروا الطغيان وتقضوا عليه كما فعل الشعب التونسي ونجح في ذلك فليكن ان تسحبوا كلمة السر التالية التي تغشل كل طريق للحرية » الطاعة» وتستبدلونها بكلمة السر التي ستحلمكم لدن الحرية «العصيان» فلا بد انن من عملية تطهير نفسي عبر ازالة جبل الركام الهائل الوهمي الذي وضعه المستبد أمام الشعب ونجح في الترويج لعجزه عن آتيان فعل التحرر ودافعا اياه إلى الاعتراف الوهمي بعجزه عن المقاومة والاطاحة بعجائز الاستبداد روموزه. ان الإيمان بجدية مطلب التحرر والاستعداد للتضحية من أجل تحقيق هذا الهدف واستئصال فوبيا الخوف من صدر الشعب ودفعه لمواجهة مصيره عبر لفظ الطاعة وتبني العصيان والرفض والتخرد هي الشعلة الأولى التي تنطلق بها الثورة الشعبية على أنظمة الطغيان.

سلمى بالاحج ميروك
شاعرة وكاتبة تونسية

الأبء الإيجابي، ويمكنهم تعلم أدب الاعتذار حينما يسعمون الكبار وهم يعتذرون لبعضهم البعض عند ارتكاب الأخطاء ، ويمكنهم تعلم ثقافة الشكر حينما يسعمون الكبار وهم يشكرون الآخرين على تقديم أي خدمة حتى لو كانت مدفوعة الثمن ، فمن المؤكد أن وجود التربية المنزلية الإيجابية يعزز التعليم النظامي ويصنع المدير والموظف والعامل الناجح وأن غيابها يصنع الفاشلين اجتماعياً الذين يستهتبون بمجهودات الآخرين ولا يشعرون نوحهم بأي نوع من التقدير والاحترام ويمارسون كل أنواع الأنانية وكافة صنوف الفطرسة ويختبرون ذلك حقاً من حقوقهم الطبيعية فيفسدون حياتهم وحياة الآخرين، فلما التفتنا الى واجبنا الأساسي في تعليم أولادنا أفضل دروس الحياة قبل فوات الأوان واضعين نصب أعيننا ان الهدف الأساسي من التعليم هو تحقيق النجاح في الحياة بشكل عام وليس تحقيق إنجازات صغيرة في مكتب صغير .

فيصل علي سليمان الدابي
fsuliman1@gmail.com

على إنجازات الثلاثين عاما الماضية، ولكن هذا يمكن أن يحدث لو أصر الحراك الشعبي في مصر العربية على المضي في مشروعه الثوري، وتحسن شروط هذا الحراك لو صار على حدود إسرائيل الأخرى حراك شعبي داعم أو مماثل لذا فإن الفجر العربي المنتظر لا بد أن تصنعه شعوب أخرى في هذه المرحلة ولو على سبيل الدعم المتسم بالزخم لتشيت التركيز الغربي وإرباك مؤامراته التي تعد في هذه اللحظات للثورة في مصر.

على الشعوب العربية أن لا تصيد نفسها في هذه المرحلة

■ المنطق السليم والتحليل الواعي يؤكدان أن المتغيرات في مصر العربية لن يتم التعامل معها من جميع الأطراف كما تم مع المتغيرات التونسية، وذلك لأن مصر العربية تمثل في المعادلة الدولية عنصرا من شأنه أن يغير خرائط سياسية ومعادلات دولية ويدخل العالم أجمع في نظام جديد لا تحب كثير من الأطراف رؤيته والتعامل مع نتائجه لأنه يتعارض تماما مع المخطط العالمي الخفي ومع الثوابت الأمريكية والصهيونية ومع مصلحة أنظمة كثيرة لا تريد للشمس أن تشرق على الشرق الأوسط ، لأن إشراقها يعني فشلا مطلقا للسياسة الاستعلائية الغربية التي ولنت نفسها على بقاء الشرق الأوسط رهينة مصالحها ومخططاتها .

لا أسوق هذه المقدمة لبث التشاؤم في النفوس بقدر ما أسعى إلى أن تأخذ الشعوب العربية ما يحدث بمنتهى الجدية لأن الطرف الآخر ممثلا في المسكر الأمريكي الصهيوني لن يقبل بسهولة أن تنهار مشاريعه الاستعمارية في المنطقة، من هنا فإن ما يحدث في كواليس السياسة الآن أشبه بالخلية التي تبحث عن وسائل لإجهاض ثورة الشعب المصري أو امتصاصها أو تجييرها لأن النساء بالنسبة إليهم مسألة حياة أو موت، مما يعني عودة جميع الأطراف إلى المربع الأول قبل ثلاثين سنة مع زيادة ملحوظة في الوعي الجماهيري وتطور وسائل الإعلام ونشاط ملحوظ للمؤسسات الحقوقية في العالم وكلها عناصر من شأنها أن ترجح كفة الهزيمة للنظام الأمريكي الصهيوني في حال نجاح ثورة مصر وعدم سرقتها أو إجهاضها لا سمح الله .

ماذا يحدث في كواليس السياسة الآن ؟ الولايات المتحدة وإسرائيل يستعلان على إعطاء نظام مبارك فرصة أخيرة لا من أجل التنحي بل الخروج من الأزمة بأقل الخسائر لمشروع أمريكا وإسرائيل في المنطقة، وأقرب سبنايرو ان يحل مبارك مجلس الشعب ويدعو لانتخابات، لإعطاء أمريكا فرصة للتفكير في البدائل ولخروج مبارك من السلطة بهدوء، مما يعني باختصار أن تسارع الأحداث لم يمكن أمريكا من استحضار البدائل التي ترضي الشارع المصري وتحافظ على مصالحها في وقت واحد، وهي معادلة صعبة ربما ستدفع الجيش المصري لحسم الأمور لإرضاء الجماهير الغاضبة ولبحث عن بدائل تحقق المعادلة الصعبة التي تريدها أمريكا وإسرائيل في هذه المرحلة .

ليس أمرا سهلا ان تتسحب أمريكا والغرب من مسرح الأحداث دون أن تؤمن الحد الأدنى من الضمانات التي تحافظ

لقد عطست القاهرة: حذاري من جوعي ومن غضبي

■ قالوا إذا عطست القاهرة أصيبت باقي العواصم العربية بالزكام، فحين تملك القاهرة (العاصم الثوري) إن جاز لنا القول، منتصف القرن الفارط أصيبت كثير (إن لم تكن جميع) العواصم في مشرق الوطن العربي ومغرب بزكام ثوري سببه فيروس الاستعمار والقهر الأجنبي لبلاذ العرب الذي استوطن أرجاء هذا الوطن الغبر .

واليوم وان أغفلنا بدون قصد إشراقه شمس الحرية والانتعاق من ربة الاستبداد من المغرب العربي وسطعت على مشرقه، فلها شرط ساعة تحمر الشعوب، فإنا نقول إن التاريخ اليوم يعيد عرض شريط نفسه أمام أعيننا من نقطة البداية التي كانت، وهذه البداية هي حاضرة العرب الأولى القاهرة، القاهرة (المعز للعروبة) جمال عبد الناصر حين

عصف المد الثوري القومي العربي بكل الأجزاء بعد فترة استكانة وخمود طالت عشرات السنين، قبل ان يمزج خيوط هذا الصمت شعاع الثورة العربية النهادي الى كل العواصم والبلدان العربية من الجزائر واليمن الجنوبي بوجه الاحتلال الأجنبي إلى أقصى المغرب العربي

لمن يريد أن يتعلم درس الثورة التونسية

■ تقوم السياسة في العالم العربي على علاقة هرمية عمودية بين الحاكم الذي يهيمن على كل شيء ويملك كل شيء وله الحق في كل شيء وعلى شعب مسلوب من كل شيء ولا يملك أي شيء وليس له الحق في فعل أي شيء .

ورغم أن هذه الوضعية السياسية تكاد تكون واحدة في كل العالم العربي فإن الشعب التونسي بطوره على نظام حكمه الاستبدادي الذي يعتبر من أشد الديكتاتوريات وأقساما في العالم قد نجح في إسقاطها بطريقة شعبية أنهلت الجميع وهو ما دفع البعض إلى التساؤل عن العوامل التي جعلت الشعب التونسي قادرا على إسقاط هذا النظام رغم ما تردد من انها كانت ثورة عفوية لا سياسية رغم انها حققت نتائج سياسية بامتياز .

ومهما يكن الأمر فإن ما يجب فهمه وتعلمه من هذه الثورة الشعبية المباركة هو أن خيار العبودية والحرية هي بيد الشعب وهو المسؤول المباشر عن الوضع الذي يوجد فيه.

بمعنى آخر ان الشعب هو من يصنع عبوديته الطوعية وهو من يصنع حرية لذلك عليه أن يختار بين أن يكون فريسة لوحوش الاستبداد أو يخسر درب التحرر فلا يكفي أن تكون لدينا قناعة أننا خلقنا أحرارا بل يجب التجند للدفاع للمحافظة عن هذا الحق الطبيعي في الحرية بكل الوسائل المتاحة لنا ما دمتنا نعيش في عالم يتربص بحريتنا الفردية والجماعية وفي ظل سلطة تحولت الى مجرد عدو متوحش يفرط في

نلعم أولادنا أفضل دروس الحياة

■ كثير من الناس يتحملون كافة الأعباء المادية من أجل تزويد أولادهم بأفضل أنواع التعليم النظامي، فيهيئون لهم أفضل أجواء الاستذكار، ويتابعون وضعهم المدرسي باهتمام ويراقبون عن كثب جميع التقارير المدرسية التي تقيم حالهم ويحلبون لهم المدرسين الخصوصيين في البيوت ويعلمون حالة الطوارئ المنزلية في مواسم الامتحانات ويطيرون فرحا لو نجح أولادهم ويعانقون من الاكتئاب لو رسوا، وفي رجمة تلك التجهيزات المدرسية ينسون تعليم أولادهم أفضل دروس الحياة ثم يكتشفون في نهاية المطاف أن التعليم النظامي لا يكفي وحده لصنع الانسان الناجح، ويصلطدون بحقيقة مريرة وهي ان بعض أصحاب الشهادات العليا يعملون لممارسة الديكتاتورية الثقافية ويقفرون الى قيم التواضع والميلون في التقدير الآخرين؛ فما هي أفضل دروس الحياة التي يهمل غالبية الناس تعليمها لأولادهم أثناء انشغالهم بتزويدهم بالتعليم

وهناك سلسلة من دروس الحياة التي يمكننا تعليمها لاودانا في شكل جرعات صغيرة ودون الظهور بصورة المعلم الأمر لناهي، فيمكن لأولاد ان يتعلموا أدب الحوار حينما يستمعون إلى حوار

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني : menbar@alquds.co.uk

د. فايز رشيد*

■ قلنا في مقالة سابقة في «القدس العربي» عن حتمية التغييرات في العالم العربي، وتونس كانت الأنموذج الأول، اليوم مصر، وباتيكاد استمرار هذه الانتفاضات، ربما ليس بشكل المتواصل: من دولة إلى دولة، فقد تستغرق وقتًا، لكن لن يستطیع أحد إغلاق باب الانتفاضات أمام الشعوب العربية، على طريق حركسة التغيير.

بدايةً، فإن ما يحدث في مصر وحدت قبليها في تونس هو: ثورات بالمعنى الكلي، ولكن ليست حركات عفوية جماهيرية، بمعنى أنها أتت كرد فعل على حدث معين، بل هي تراكمتكي لأزمات مركبة، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، ووفقا للقوانين الطبيعية، فإن هذه التراكمت الكمية لابد وأن تتحول إلى تغيير نوعي، يتخذ سمة الانفجار. الأهم، هو كيفية النطاق هذه اللحظة من قبل القوى الوطنية في البلد المعنى، من أجل إنتاج نظام ديمقراطي جديد بكل مقاييسه، نظام ديمقراطي في كافة المجالات، يعبر حقيقة عن ارادة التغيير الشعبي، بناء جديد بكل مقاييسه بدلا من النظام الذي جرى أو يجري هذه. للراسل يمكن الجدل سواء في تونس أو في السودان، لم نستطع القوى الوطنية والديمقراطية النطاق هذه اللحظة ورفع الشعرات المطلوبة وتولي قيادة الأنتفاضة (الثورة)، لذا فالوف ك الخوف من الانتفاض على الانتفاضة (الثورة) من قبل قوى داخلية وخارجية، لإنتاج نظام سياسي جديد في شكله، يطرح الديمقراطية الحقيقية، أما من حيث المضمون فلا يختلف إلا في الهموش مع النظام السابق الخلو، أو على طريق الخلع.

ما حدث في تونس وما يحدث في مصر هو وصول أزمة النظام الحاكم إلى مرحلة جديدة، واسعة، واضحة هذه الأزمة سمة خاصة بالدولة، وصلت إلى أوجها، مع افتقار النظام إلى تطبيق أساليب الإصلاح، حتى لو نادى بها وأصدر القوانين من أجلها، سواء من حيث حل الحكومة المسايبة، وتكليف أخرى جديدة بالقيادة، أو بآي من الحلول التجريبية الأخرى، فالإفاح أمام إمكانية الإصلاحات مفققة، الحل الوحيد والحالة هذه هو التغيير، التغيير بمعناه الواسع في نطم علاقات الإنتاج المجتمعي من الخصخصة إلى الملكية العامة لوسائل الإنتاج(وليس بالضرورة على طريق الفهم الشيوعي لها، البرازيل يمكن أخذها مثلا)، وبناء الأسس الديمقراطية الحقيقية في العلاقة مع الجماهير، وإنشاء القاعدة الاقتصادية الضعيفة في البلد المعنى، والتداول السلمي للسلطة واستقالة السلطات فيه، بهذا يمكن الاعتصام على القاعدة الجماهيرية في مواجهة التحديات السياسية الداخلية، وهي في معظمها بالنسبة للعالم العربي) تأخذ طابع التحالف الأيركي-الصهيوني-الغربي عموما، لهيمنة السياسية والاقتصادية على المنطقة، والاستيلاء على

نهضت مصر.. سقط الطاغية

احمد السنوسي*

■ أظهر النظام المصري المنخور ببدء اتفاقيات «كامب ديفيد»، الحدود الحقيقية له«عربوته» الضالعة حين تنكر الرئيس المستبد حسني مبارك لحق المقاومة اللبنانية في مواجهة العدوان الاسرائيلي عام ٢006، كما تخلص من جلدته العربي بعد ذلك بسنتين حين ساهم عن سبق اصرار وترصد في جرائم اسرائيل وفي الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في غزة ضدا على رغبة الشعب المصري العظيم الذي ضاع صوته وسط ضوضاء الولادات المسبوبة للنظام إلى أن استعاده الشعب المصري وقلقه وضحا صراخا لي «ميدان التحرير».. ومنسبه الى اسعاع الحاكم اجمع، صحت هذا الشعب الثائر اربع المحر الاسرائيلي ـ الأمريكي ـ العشائري والفظلي الذي يهيمه بالدرجة الاولى «استقرار» الديكتاتورية و«استقرار» وثيرة قهر الشعب المصري ورض الخيار الديمقراطي الذي يتحكره الصهيوني لنفسه ويتحكره المنظمة العربية المهيمنة، وتفوض للفراعنة الديمويين الجدم مهمة الحفاظ على امن الشعب المصري في المزاد العتيك مقابل «الاستقرار» الوهمي ل«جمهوريه الطوارئ»..ومقابل ثوريت شعب كامل لبنايه كما لو تعلق الامر بقطع من الاغنام.

ولي عهدك العملي «احترامه» لثورة الشعب التونسي واعترفوا بالواقع الجديد، لكن لهذا الاحترام المزعوم تبحر تماما حين قال الشعب المصري كلمته الفصل، وضرب موعد مع التاريخ ليس فقط لثوار وفصحاء مصر بل ايضا لكافة الشعوب الحاضرة والقفوعة بحكم العائلات والعشائر والقبائل حتى كانوا يدخلونها في خانة شعوب «البدون» بعد ان صادروا الحرية والخبز والحق في الكرامة، وسرقوا صناديق المال العام وصناديق الاقتراع، وتحولوا الى ولاة ياتامرون بأوامر وتعليمات لوبيبات «الابيات» الصهيونية والمنتاح الأمرة الضارمة التي تصدر عن السفراء العرب والمعتدمين في عوالم العرب، رافضين النطاق الرسائل اليومية الصادرة عن الشعوب الغاضبة والخبث السياسية التي تارح ماها ما بين السجن والنفي.

نزل الشعب الي ميدان التحرير فوصفه النظام الديكتاتوري بـ«الرعاع» لكنه نثفض ضل لصوص «كامب ديفيد»، والفظل السميعة التي ازدهرت في عهد «الرئيس الأومين»(أمريكا واسرائيل) انور السادات وأرست اقتصادا مايفوزيا عمق فقر الفقاء وفسح المجال امام كانثات طفيلية لا

ثروات البلد. لوخط سواء بالنسبة لتونس أو لمصر، موقف امريكي شبه تخلى عن النظامين في البلدين، من خلال الدعوة الى الإصلاح، وعدم قمع الانتفاضة الشعبية بالعنف..... الى أخره.في الواقع، أن أمريكا وتحتديا و في المنطقة بالعنف(لا اعتبارات كثيرة) ليست معنية بديمقراطية شعبية عربية حقيقية، ولا بآنتاج أنظمة تتبنى وتعمل حقيقة من أجل هذا الشعار أي: انظمة ديمقراطية عربية، لأسباب عديدة أبرزها وأهمها: أن مثل هذه الأنظمة لن تكون في صالح الولايات المتحدة ولا اسرائيل وليست في صالح العرب بشكل عام، فاحدى السمات الانتفاضية الثورية للجماهير العربية هي: التصادم مع المشروع الأمريكي ـ الغربي عموما و مواجهة المشروع الصهيوني الذي له التماس المباشر في استهداف هذه الجماهير من الخليل الى المحيط، الولايات المتحدة معنية بانثاق أنظمة ديمقراطية ليبرالية ذات توجهات سياسية عامة، قابلة للاصطفا معها، والتعامل مع مخططاتها، مثل ذلك انطلاقًا من: أن الأنظمة الدكتاتورية القمعية العربية أصبحت عتبا على الراعي الأمريكي، لا تأخذ مستجدات العصر بعين الاعتبار، ولا التقدم التكنولوجي الحديث، ولا الدور الجديد للاعلام في الضفائيات والانترنت وأختياره وسريته وعربية جديدة، لحقيقة ما يدور في العالم، ولذلك فإن النظام المصري وامعانا في فهمه المتخلف الجديد، سارع إلى إغلاق وسائل الاعلامية من: تصوير مراسلي فضائيات، وانترنت. وذلك انطلاقا من هواجسه بالحفاظة على بقاء النظام باية وسيلة ممكنة. بالفعل الأنظمة الدكتاتورية تريد حكم شعوبها بأساليب القرون الوسطى، وهذا هو منتهى الغياء والجهل.
الدليل الثاني، على أن الولايات المتحدة لا تريد حكماً(نظاماً) سياسياً عربيا ديمقراطيا شعبيا حقيقيا، هو أنها(تترك حقيقة)التغييرات في العالم وبضمنها في العالم العربي) حاولت ومنذ فترة طويلة(أوائل التسعينيات وفيما بعد) استبدال الصراعات الاجتماعية ـ البطيطة السائرة في عملية تصحاده في الكثير من الدول العربية، وبتعديد من الصراعات: الأثيبية والطاقفية الدينية والأثنية، وذلك في محاولة لاستباق عملية التغيير الحتمي، بدءاً بلطف الانفجار وتدابعتها، بهذه النزاعات الجديدة. هذا يجنبها: التصادم الشعبي العربي مع مشرعها أولا، و مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة(وهما متحالقان مع وجوده) وهما واثق بين الشثريون (إن ثابا، وتضويل شكل التناقضات الداخلية من النزاعات الثانوية التي صراعات تنحارية، وتحويل شكل التناقضات الخارجيه مع الشثريون، عن من الصراع التنحاري التي النزاعات الثانوية، والتي حدما نتجت في هذا ابثدأنا نسمع عن إمكانية انفجار هذه الصراعات الداخلية في هذا

بالأمس تونس... اليوم مصر... وغداً من؟

البلد العربي أو ذاك(هي انفجرت في أكثر من بلد عربي: العراق، السودان، والى حد ما اليمن، وفي لبنان أبان الحرب الأهلية رغم أن السمة العامة للحرب هي السياسية، لكن جرى تحريفها لتفهم بشكلها الطائفي)، وللأسف فإن بلدانا عربية أخرى مرشحة لانفجار مثل هذه الصراعات فيها.

بالنسبة لآفاق ومستقبل التغيير في هذه البلدان، وإمكانية امتداداتها الى اقطار عربية أخرى...ولو بدأنا في القضية الأخيرة، فإن إمكانية الامتداد، أكثر من واردة في هذا السياق، للكثير من الاعتبارات أبرزها: أن سمات كثيرة مشتركة تشكل قاسما أعظم بين هذه البلدان، ان من حيث معاناة شعوبها، فالشعب العربي تحمل المعاناة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الثانية، في العديد من بلدان العربية، أو من حيث التشابه الى درجة كبيرة في جوهر أنظمة الحكم فيها، فالأنظمة الرأسمالية العربية تحولت الى ما يشبه الملكية الوراثية، ان في انتخاب الرئيس لما يزيد عن الثلاثين أو الأربعين سنة أو في حالات توريث الحكمة لابنائها عن أكثر من بلد عربي، بالطبع يعد طرح تولية هذا الرئيس أو ذاك لدى العرب، أما بالنسبة لآفاق التغيير فهي حتمية بالضرورة.

بالطبع من المستحيل أن يكون التشابه قائما الى درجة التطبيق في البلدان العربية المعنية، فلا بد من وجود اختلافات هامة(ليست جوهرية من حيث عملية التغيير والتأثير فيها) وظروف تطور واقع حياتي مختلف بهذه النسبية أو تلك، أو بهذه الطريقة أو تلك، أو بهذا المستوى أم ذاك.لذا فالامتداد قائم الى درجة كبير ولكن رهنا بمسئوى اتضاح الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية للشعب(وليس لحركته الوأنية فقط)في البلدين تونس ومصر فتقوية الحركة العربية بالثورة بعيدا عن القوى الوطنية في كل منهما هذا مع أهمية القول والتركيز على دور هذه القوى في التعبئة الجماهيرية الطويلة، وذلك حتى لا تظلم هذه القوى.

أما المراهنة على شكل التغيير فمهمون بالطبع بالشعب الذي هو القوة الرئيسية في عملية التغيير، شرطته ابراهم العربي باسم الضابط المستوجب طرحا وتنفيذا، وهذا هو دور الطلائع الوطنية للشعب والمثقفين الثوريين فيه، وهو ليس بمعزل بالطبع عن حركته الشعبية العربية (المرفوعة) وإنما هذا ليس بمعزل عن الطلائع العربية على المستوى القومي كضرورة أو نتيجة من نتائج الاستمرار.

علي ما يبدو فإن العقد الثاني من القرن اأحد والعشرين سيكون عقد التغيير الثوري في العالم العربي.

*

كاتب فلسطيني

د. لوئ منور الريماوي*

■ التدهور الاقتصادي هو ظاهرة عالمية أدت إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية، والتضخم العالمي ومشاكل حادة في الائتمان المالي (الدولي والخلي) من خلال عد أقل من القروض ومتطلبات أكثر تعقيداً، ولكن كان تأثيرها على البلدان العربية اندفع صعودية بسبب الفساد الداخلي، والحسوبة العربة وانحدام سيادة القانون، ومن الصعب اقتناع المواطن العرب بقبول تدابير التضشف عندما فقدت المليارات من خلال اندحام السيادة الدستورية والافتقار إلى الحكم الرشيد. يضاف إلى هذا التحايل لحقوق الإنسان العربي من خلال الأنظمة العربية، والتي في مناسبات عديدة أثبتت عدم قدرتها على فهم التطلعات العربية، من كرامة المواطنين وحقهم في حياة

ما الذي يدفع شباب العرب لحرق أنفسهم بسبب إغراق كل باب في وجوههم؟ هل هو لتفتين القادة العرب والتبايعهم في الفساد والمحسوبية من السيطرة على عالم الأعمال في الدول العربية ومجالس إدارة المؤسسات العامة وخاصة، بينما يتخطف الحكام العرب من قبل النخب السياسية من خلال التهازية رخيصة بعيدا عن الجدارة ونبض الشارع العربي؟ فلماذا لم نشهد أي زعيم عربي يقف على قدميه على أرض عربية ورأسه في السماء بجانب خزان للنفط بكل ثقه إن النفط هذا هو الحق أعداء هذه الأمة، وأولئك الذين سرّبوا مواردنا... فهو لشرق مستقيل هذه الأمة وليس أبدا وسيلة لانحذار؟

ما حدث في تونس هو أوضح مثال على ذلك، ومن السخف إن القادة العرب يدعون لهم لا يعرفون مستوى الفساد والمحسوبية والظروف اللاإنسانية التي دمرت حياة الملايين من العرب بطريقة أو بأخرى. فهناك حاجة إلى إصلاح شامل في جميع البلدان العربية من أجل معالجة العديد من الاختلالات. وإذا تعذر ذلك، فإن الأغلبية الساحقة من الأنظمة العربية ما زالت لا أكثر ولا أقل من ديناصورات سياسية ترعى في ظل ناطحات سحاب.

ونحن في الأردن لسنا استثناء، ولا تزال هناك حاجة ماسة لإصلاح جذري يمس تفكيرنا نحكومات وتدوات تنفيذية. هذا ما كنا نطالبه في العام الماضي في صحيفة الأندبنت البريطانية في سياق دافعا عن الملك: «لا يوجد شك في أن أي وطني أردني سيفوق أن الأردن يعاني من الحسوبية المفرطة وعدم وجود سيادة القانون».
عدم اتخاذ إجراءات حاسمة لحدس مسيرة وطنية أردنية هادفة».

حقوق الإنسان في مصر

حدود لجشعها الذي فاق قواعد قانون الغاب التي سطرها اقتصاد السوق والليبرالية المتوحشة التي تنغي عن الإنسان كل المواصفات وتحفظ له فقط بوظيفة الاستهلاك السلبلي.

ولن نخملُ شعب «ميدان التحرير» أكثر مما يحتملُ أما إذا اعتبرنا معركته الحاسمة معركة العرب قاطبة إن تم المشروع من وثيرة التاريخ فهذه معركة استعادة الحق في الحياة والحرية وما يعني أن لا احد في منأى عن انتفاضة الشرف والتحرير.

ولن نخمل الشعور بالضياع الذي ربما يحتملُ أما إذا متكئنا الأمل العريض في أن ثورته ستستاهم في استعادة الدور المصري التاريخي كقاهرة عربية بعد أن تآمر شيوخ النفط على ذلك الدور الطبيعي بتوظيف البترو دولار من أجل قص اجنحة النسر المصري وتوجيهه وترويضه (مستغلين في ذلك استعداد النظام المصري العميل والمستبد لتقريم مصر) من أجل لعب الأدوار الثانوية والأدوار المخجلة كرجل يد يسهر على حماية إسرائيل ويرعى المصالح الأمريكية وازئاب واشطن داخل الاتحاد الأورويي. لقد كانت ارض مصر العزيزة تتحتمن ثقل العالم وارهة وحضرة وشعب نخب دول عربية كانت منخرطة في خمسنيات القرن الماضي في معركة التحرر من الاستعمار الأورويي، حيث استقبلت على سبيل المثال لا الحصر نخب دول المغرب المهددة بالاعتقال والنفي من مغاربة وجزائريين وتونسيين ومكثهم من وسائل التمكيم والدفاع عن مطالب الشعوب المغربية في الاستقلال التي إن تحقق لكته تعرض في ما بعد إلى القرصنة من قبل الأحزاب الوحدية والأنظمة التي رهنت ضميرها بوصاية الخارج، لكن هذه قصة أخرى.

قطار الحرية والكرامة انطلق في مصر رغم إيقاف حركة القطارات من طرف النظام الظالم. كلما فلتص مسيلو على صوت الديمقراطية وضاحته، مهما ارتفعت حدة الممانعة والرفض من الجور الاسرائيلي الأمريكي العشائري الذي يملك من الوسائل ما يكفي للتأكد من أن «تحتفظنا» على الثورة المصرية غير محدبة وعشائنها باخر فرعون ـ جلاد، في مصر الجديدة لن يفيد إلا في ربح القليل من الوقت (هذا زمن الثورات ونهاية الديكتاتوريات) وثر الرمام في أعين من يتقي من هؤلاء الديكتاتوريين العرب وبنهاهم بأن المظلة الاسرائيلية الأمريكية قادرة على حماية اصداقها من غضب نمع بعد له أي شئ يفسده.. فهذه المظلة لم توفر الحماية لشها ابران العميل والسباح ولا للديكتاتوريات الدموية في آسيا وأفريقيا، فكيف لها أن توفرها لطاغية مصر الذي سقط تنهض وتقرر وتقطع ثورة شعبيها الرائح جذور نظامه المستبد الفاسد إلى الأبد.

لتسلم لمنصر.

* كاتب وفنان من المغرب

شاهد فيلم «البريء» على يوتيوب واحمد فؤاد نجم

على فيسبوك يصف الحكم بالعصابة:

جيل «الانترنت» يقود الهجوم

روان الضامن*

■ كنت دائما أؤمن أن وضع العالم العربي لا يمكن أن يستمر في قبول الذل والتخلف. كنت دائما أؤمن أن ما يجيئنا كعرب أكبر بكثير مما يفترقا، وكنت دائما أؤمن أن الشباب الذين ولدوا بعد آخر قرحة عرفها العرب في حرب أكتوبر سيترعون الفرح بين الدموع. زرت معظم الشوارع العربية من الرباط الى الكويت، وكنت في كل مرة أتحدث فيها مع عائلة عربية، أجد المشترك. لم أؤمن من بالأحزاب السياسية، ولم أجد لى منها ما يميز. فلدى كل منها نقاط ضعف وقوة، وما تفرقني منها جميعا تركيزها على نقاط الاختلاف والتشفاق بين كل منها والأخرين، بينما كنت أبحث عن المشترك.

وعندما كتبت أصرح بكل هذا بين صدقاتي من الشباب، كانوا يصغونني بامثالهم المثقالاته التي تتحدث بالقيم لا بالواقع، الواقع الذي تتكلم في المادة وفي السوق، والحدود التي تجعلني عربية تحتاج تأشيرة لأزواجي وولة عربية أخرى. وكانوا كلما طفت على السطح أحداث للشفاق، مثل الجزائر ومصر أو المغرب والكويت، يؤكدون لي أن الحلم الفلسطيني الذي أتحدث عنه موجود فقط في خيالي، وأن الشباب العربي اليوم لا يمكن أن ينتفض لأن «جلده أصبح سيكما». لم أكن أصدق وكنت أحميانا أقتع نفسي أنني لا أريد أن أصدق حتى لو كان كلامهم صحيحا، فيكيفيتي شرفا أن أعنى في الخيال.

لكن ما يحدث في القاهرة هذه الأيام، وما حدث ويحدث في توس، بجهد شباب آثروا أن ينتفضوا، وعرفوا أن ظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء في وقت الحسام المهدم، وسكروا حاجز الخوف، جدد في الثقة بأن أمتهم بها أكثر من حق. وأن ما نشأت عليه من أن بلاد العرب أو طائني من الشام ليبدان



رسالة مفتوحة الى الرئيس بشار الأسد

سورية الوطن والشعب هي الأبقى

د. عبدالله تركماني*

■ سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد

منذ ثلاثة عقود أطمح لأن أكون جزءاً من وعي عربي يؤضّل لثقافة سياسية تعتبر المتحرر من الأنظمة الشمولية أحد أهم الداخل الخلال الاستقلال الوطني والقومي (نشرت 7 كتب وشاركت في نشر ١6 كتابا وأنجزت مئات المقالات والدراسات والمحاضرات)، وطوال هذه السنوات أليت على نفسي أن أحافظ – دائما – على موقف يحد من معاناة شعبي ووطننا من وطأة نظامكم الشمولي، الذي هو معضلة سورية تتمثل في غياب الشرعية الدستورية، وما رافق ذلك من قمع داخلي ومصاردة للحریات الديمقراطية.

وكي لا تنبكي على الأطلال بعد أن تقع الواقعة، كما ينكي الخلوغان زين العابدين بن علي وحسني مبارك، فأني أصدك بضرورة أحداث تغييرات سريعة، جوهرية وجذرية، في سياساتك وتوجهاتك الداخلية، بما يؤدي إلى انفتاح سياسي حقيقي، بما يتناسب مع التحول المؤسسي العالمي والعربي القائم على مجموعة القيم العالمية في الديمقراطية وحقوق الانسان والشفافية والحكم الصالح.

إنّ النصيحة السابقة تقتضي منكم الشروع في مصالحة وطنية طال انتظارها وكثرت المطالبات بها، واصلاح النظام بجدية وعمق، واعادة تحديد المشكلات التي يجب أن تعالجها سورية بجهود بائناها، في الموالاة والمعارضة، والذين لن يتمكنوا من مواجهة الخطر بغير تحول نظامهم من نظام أمني الى نظام سياسي، يعترف

التطرف ومسؤولية الحكومات الاردنية

المعركة ليست في ترويض المواطن العربي

التطرفي المتشدد.

هنا وهناك وكأنها تاتي من ابراج عاجية تتعامل مع التطرف كما لو أنه مرض مستور من ذلك البلد أو تلك القارة النائية، ونمنا تواضع في الطرح من حيث محاسنة التعامل مع الاعتراف بأن هناك أنواعا حكومية كبيرة في العالم من المواطنين وفهم أولوياته الوطنية وبشكل يسمح بالتعلم من هذه الأخطاء ومحاسبة المفصرين من الجانب القومي. المشكلة ليست في التضييق القانوني والدستوري على الجماعات الوطنية ومحاربتها من خلال محاولة تفسيها من خلال تغيير أو التعديل بقوانين الانتخاب وغيرها.. فهذه الممارسات هي ما يؤصل التطرف والشغل الشاغل للحكومات الأردنية بما لا يكون في كيفية ابتداء وسائرله اجهاض هذه الحركات وشل حقيها في ممارسة عملها سواء اكانت يسارية أو اسلامية أو قومية.

والمعركة ليست في ترويض المواطن العربي وبشكل يرض المنهج الأمريكي والأورويي وليست في قتل التطلعات الوطنية للمواطن البسيط والتي عالميا ما تدور حول محاربة الفساد والتسلط الداخلي وتحقيق حد أدنى من الكرامة الوطنية.. المعركة تكون في تفهم عمق من الفئات الحاكمة لذة التطلعات النبيلة والمساهمة الإيجابية والفعالة لتحقيقها. فنور الحكومات لا يجب أن يكون مقتصرًا على «محاربة كل تلحح وطني تحت راية التطرف أو الاصولية، بل السؤال الحقيقي الذي يجب أن تطرحه للجمع هو أي اتجاه يمكن أن يخدم الأمة أكثر؟ وكيف؟ وبإذا؟ الوسيقلة يجب لا تكون قمعية أو لتسليطة بل في المنافسة الشريفة بين الجهات التي تريد أن تخدم الوطن وتحقيق الأمل.

فالسئلة ليست مسألة تصفيات بل في المنافسة في خدمة الوطن ورفع شأن مواطنه البسيط وفي الاتفاق به الى أحضان التطرف والاصولية كعلما من تصدير الحكومات وتخاذلها وتعاليلها عن اعترافها بهذا الكم التراكسي الهائل من الأخطاء في التعامل مع العديد من القضايا العامة والحساسة.

* استاذ زائر في جامعة كامبردج

يقظة الشعوب العربية.. انه يوم الفصل

نادرة عبد القدوس*

■ ها هو المارد العربي يستيقظ من سباته

ويصرخ في وجود الطغاة الذين يجنمون على صدره منذ زمن، ليرحلووا ولا شيء غير الرحيل. إنه يوم الفصل ولن تتسع لهؤلاء ولا لثانفيهم وزبائنيهم وولية أمرهم ماما أمريكا ولا غير أمريكا، لأنه لات حين مناص، فقد حصحص الحق وزنه في الساطل.

ما يحدث في تونس ومصر واليمن ولبنان وما سيحدث، حتما، في البلدان العربية الأخرى هو مشهد تاريخي لم يتبناه من التجنوم أو ولم يعلم به سوى الخالق العالم العليم الذي قال في كتابه المجيد « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وقال في القسامة قلوبهم كحجارة أو أشد رحمة، أولئك الذين يحسون أنهم يملكون الأرض بما رحبت، واولئك الذين ينفعهم امرأان فرثتم من الموت أو القتل وإن لا تتعوضن إلا لقليل».

بين علي في جلده وهو وظن أنه حل عن نفسه مسؤوليته القتل والدمار واغتصاب السلطة والتهايم ضرواات البلاد الغناء الخضراء، ولم يدر في خلدّه يوما أن اليوم الذي سيبدأ فيه من صدر ثورته وما جتنه يداه الملطخة بدماء أبناء شعبه هو اطل خمسة عودات أت محالة.

ويتخطر فوق أفقها في مصر واليمن والسودان والجزائر وليبيا ومن لف لفهم ذات المصير، فهجيات أن يسلم المارد مرة أخرى وهيئات أن تنظلي على سياسات عهد لاختر من ثلاثة عقود، فاليوم لا تنفخ صدقات أمريكا أو بريطانيا أو فرنسية أو .. وإن أن زمن الغضب الجماهيري له مسات القيامة، أما شياطينهم فهم لا يستطيعون نصرهم وهم لم يجد محضرون »

اليوم الريح الصرص العاصية تجرف مخلقاتهم وتحتث جذور أنظمتهم السياسية الفاسدة، ومن المفارقات الجبينة أن هذه الهيئة الجماهيرية العربية العفوية التي تجتاح الأرض العربية على طول وعرض الوطن العربي كعمق بركانية، تأتي متوافقة مع التغييرات المناخية الجديدة التي يشهدها العالم أجمع مؤخرا، من أعاصير وأمطار وزلازل وبراكين

* إعلامية في قناة الجزيرة

* كاتبة وصحافية يمنية
وتناشئة في حقوق الانسان

فنانون مصريون يشاركون في المظاهرات المطالبة بتنحي مبارك

القاهرة-د ب أ: أبدى عدد كبير من الفنانين المصريين حزنهم الشديد بسبب ما تمر به مصر حالياً من أزمة تضرب كثيرا بشعبها كله وتؤدي إلى ترويع الأمنين ودعوا أن تنتهي الأزمة في أقرب فرصة لتعود مصر واحة للأمان كما كانت دائماً. وبينما أبدى البعض غضبهم من الحكومة القائمة والسابقة واتهامها بالمسؤولية عما حدث مشددين على مشاركتهم في المظاهرات الرفضة للنظام الحاكم ضد كثيرون على حالة الرعب التي يعيشون فيها منذ تفجر أعمال السرقة والتهريب، وقال الممثل فتيحي عبد الوهاب، إنه حزين على ما وصلت إليه الأمور المتفاقمة، مطالباً الرئيس مبارك بالرحيل فوراً

حيث كان أحدهما يبقى في المنزل نهارا لرعاية طفله الصغير بينما يشارك الآخر في المظاهرات. وقالت سوسن بدر إنها خائفة على مصر من مصير مظلم لو لم يتم إنهاء تلك الأزمة سريعا مشددة على خطورة أن يترك الشارع للغوغائية واللصوص في ظل غياب كامل للأمن منذ مساء الجمعة الماضي في واقعة تعد الأولى من نوعها في مصر. وقال المخرج محمود كامل إنه منذ يوم الجمعة الماضي يقضي الليل في الشارع أمام منزله لحماية أهله ومنطقته من لصوص ويطبخية انتشروا في أنحاء القاهرة بعد الغياب الميثن لرجال الشرطة الذين لم يعودوا حتى الان للشارع رغم الإعلان عن عودة الشرطة للشارع منذ أيام.

ثلث أمراض السرطان يمكن تجنبها

برلين-د ب أ: خلصت إحصائية دولية إلى أنه من الممكن تجنب ثلث حالات الإصابة بمرض السرطان باتباع طرق حياتية صحية. وقالت المنظمة العالمية لمكافحة مرض السرطان (يو آي سي سي) بمناسبة اليوم العالمي للسرطان والذي يوافق غدا الجمعة إن حالات الإصابة الجديدة بالسرطان تصل في ألمانيا إلى نحو 450 ألف حالة في العام منها نحو 180 ألف حالة يمكن تجنبها. وقالت (يو آي سي سي) إن الأسباب الرئيسية للإصابة بالسرطان هي التدخين والإفراط في تعاطي الكحول والتعرض الكثير للشمس والسمنة المفرطة.

ضبط 11 شابا وفتاة في حفل راقص بالمدينة المنورة في السعودية

الرياض-د ب أ: ألقي عدد من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) بالمدينة المنورة، غربي المملكة العربية السعودية، القبض على سبعة شباب وأربع فتيات أثناء إقامتهم حفلا راقصا داخل إحدى الاستراحات بمناسبة عيد ميلاد إحدى الفتيات. وقالت مصادر صحيفة «الرياض» الأربعاء إن الهيئة «تطاعت مع بلاغ مواطنين يقظون المخطط أبوا اشتباههم في دلف (قوم) شباب وفتيات للاستراحة وتذمروا من الصوت المصاحب للموسيقى». وأشارت المصادر إلى أنه «تم القبض على المتهمين وتحرير المضبوطات من أجهزة صوتية وهدايا مغلقة وغير ذلك، وإحالتهم إلى الشرطة التي بدأت التحقيق في الحادثة تمهيدا لإحالتهم لهيئة التحقيق والادعاء العام واستكمال جملة من الإجراءات الرسمية بدءا باستدعاء صاحب الاستراحة، وأولياء أمور الفتيات».

التدخين يساهم في ارتفاع وفيات الرجال مقارنة بالنساء

غلاسكو-د ب أ: أظهرت دراسة أجراها علماء اسكتلنديون أن التدخين هو السبب الرئيسي وراء وفاة الرجال في سن أصغر من النساء في أوروبا. وقام باحثون من وحدة العلوم الاجتماعية وعلوم الصحة العامة بمجلس الأبحاث الطبية بمدينة غلاسكو في اسكتلندا بتقييم احصاءات منظمة الصحة العالمية حول 30 دولة أوروبية قرب عام 2005، فيما نشرت مجلة «توبايكو كينتزل» (احتواء التبغ) هذه الدراسة. كشفت الاحصاءات عن أن التدخين أودى بحياة ما يزيد على ضعف عدد الرجال الذين توفوا جراء تناول المشروبات الكحولية في هذه الدول، التي يزيد فيها جميعا متوسط أعمار النساء عن الرجال. ويقول الباحثون إن التدخين يساهم فيما يتراوح بين 40 و60 في المئة من الفجوة بين الجنسين فيما يتعلق بمعدل الوفيات. وكان ارتفاع متوسط أعمار النساء في جميع أنحاء أوروبا محل تركيز للعديد من المناقشات الخاصة بالصحة، ومن بين الأسباب المحتملة التي جرى ذكرها هو أن النساء يظرن الأطباء أكثر من الرجال أو أنهن ببساطة يتمتعن ببنية جسدية أقوى من نظرائهن الذكور. من بين أسباب الوفاة المرتبطة بالتدخين سرطان الجهاز التنفسي وبعض أمراض القلب والأوعية الدموية والرتة، بينما تتضمن أسباب الوفاة المرتبطة بتناول المشروبات الكحولية أمراض الكبد وسرطان المرئ. وحجم الفجوة بين الجنسين في متوسط العمر المتوقع يتباين إلى حد كبير، حيث وصلت هذه الفجوة إلى أقل مستوى لها في آيسلندا، بينما بلغت أعلى مستوياتها في أوكرانيا.

على غرار الشباب المراهقين؛ طائر أسترالي يستغل خوف الإناث لاستقطابهن

شيكاغو-د ب أ: عندما يطلق طائر جارح صوته، فإن معظم الطيور الأخرى تلتزم الهدوء وتختفي في الأشجار. وهو طائر صغير يتسم بألوانه الزاهية ويعيش في أستراليا، تتبنى رد فعل مختلفا، فعندما يسمع الطائر الأسترالي صوت عدو، فإنه يبدأ في التفرغيد. فالطائر يهدف بذلك إلى جذب انتباه الإناث التي تملك منهن الذعر، حسبما كتب علماء أحياء أمريكيون من جامعة شيكاغو في مجلة «بيهايفورال إيكولوجي» (علم البيئة السلوكية) البريطانية. يقول عالم الأحياء إيمان غريغ وستيفين بروتجوزر إن ذكر «الصعور الجني» يغرد بنغمتين تقليديتين، غالبا ما يبدأ في غناء أحدهما مباشرة بعد سماع صوت عدو اللدوء، وهو طائر النهس الذي يعرف باسم «الطائر الجزائر». وتغرد الذكور بأصوات عالية تقوى صوت «الطائر الجزائر»، مما يعرضه للخطر لكشفه عن مكانه، ولكنه يجذب بذلك انتباه الإناث. ومن خلال تشغيل مقاطع صوتية مختلفة لطيور «الصعور الجني»، أدرك الباحثون أن الإناث تستجيب بصورة أقوى بكثير لأصوات معجببها بعد سماع صوت أعدائها، حيث يبدو أن الذكور تعلم أن لها جمهورا يستمع إليهم.

كيت ميدلتون كيت أكثر النساء جاذبية في العالم

لندن-يو بي أي: صنّف استطلاع عالمي للمرأي كيت ميدلتون خطيبة الأمير وليام، الذي يأتي ثانياً في ترتيب ولاية العرش في بريطانيا، على لائحة أكثر النساء المرغوبات في العالم. وقالت صحيفة «صن» البريطانية إن كيت، البالغة من العمر 29 عاماً، والتي ستتزوج الأمير وليام في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل المقبل، كانت من بين 15 امرأة بريطانية وردت أسماءهن في لائحة ضمت أجمل 99 امرأة في العالم، في الدراسة التي أجراها موقع (أسك من). وأضافت الصحيفة إلى كيت احتلت المرتبة السابعة، وكيت بيرلي في المرتبة الثامنة، والمثلثين الأمريكيتين المعروفتين أنجليتا جولي وإيفا لونغوريا، فيما احتلت المغنية البريطانية تشيريل كول المرتبة السادسة، والنجمة البريطانية كيت بكتيسنيل المرتبة الرابعة عشرة، والممثلة البريطانية إيما واتسون المرتبة السابعة عشرة. واحتلت المراتب العشر الأولى على لائحة أكثر النساء المرغوبات في العالم، الممثلة الأمريكية بليك لافلي، تلتها ميلا كونيس في المرتبة الثانية، وصوفيا فيرغارا في المرتبة الثالثة، وسيلينا إيباكس في المرتبة الرابعة، وميراندا كير في المرتبة الخامسة. وجاءت المغنية البريطانية تشيريل كول في المرتبة السادسة، تلتها سكارليت جوهانسون في المرتبة السابعة، وكيت بيرلي في المرتبة الثامنة، وأن هيثواي في المرتبة التاسعة، فيما حلت جيسكا بيير في المرتبة العاشرة، ونسبت الصحفية إلى درو بويغرا رئيسة تحرير موقع (أسك من) في المملكة المتحدة قولها «إن كيت ميدلتون هي أول انثى تتمتع بجمال ساحر حقيقي منذ الأميرة ديانا، ومن السهل معرفة سبب وقوع الأمير وليام في غرامها، والسبب في اعتبارها واحدة من أكثر النساء المرغوبات في العالم اليوم».



حنان مطاوع

التظاهرات توقف الحركة الفنية المصرية بشكل كامل

القاهرة-د ب أ: تسببت الأحداث الجارية في مصر حالياً في توقف الحركة الفنية تماماً حيث ألغيت أحداث فنية تم الإعلان عنها سابقاً وتوقف تصوير العديد من الأعمال التي بدأ تصويرها مؤخراً استعدادا للعرض في شهر رمضان القادم. وأوقف الفنان عادل إمام تصوير مسلسله التلفزيوني الجديد «فرقة ناجي عطا الله» لحين انتهاء الأزمة قائلا

- أشطن-يو بي أي: أظهر تقرير جديد في الولايات المتحدة أن الأمريكيين السود هم أكثر عرضة للوفاة نتيجة إصابتهم بمرض السرطان مقارنة بالبيض، على الرغم من تراجع هذه الفجوة في السنوات الأخيرة.
- ذكر موقع «هلت داي نيوز» أن تقريرا صادرا عن الجمعية الأمريكية للسرطان أظهر أن الوفيات نتيجة الإصابة بالسرطان بين الرجال السود كانت أعلى بنسبة 32% من الوفيات لدى البيض عام 2007. فيما كانت لدى النساء السوداوات أعلى نسبة 16%
- خاضع بانسانا لبييض
- ظهر أن سرطان الثدي والسوول، هما الأكثر انتشارا عند النساء، فالسرطان والبروستات والرتة هما الأكثر انتشارا لدى الرجال السود، والأكثر تسببا بالوفاة.
- أعلن الروائي المصري بهاء طاهر الحائز على جائزة مبارك للآداب - وهي أرفع الجوائز المصرية - رفضه الجائزة التي تحمل اسم الرئيس «بعد أن أهدر نظام مبارك دماء المصريين الطاهرة»، طوال ثمانية أيام من الاحتجاجات.
- وقال طاهر أمس إنه قبل هذه الجائزة في 2009 باعتبارها في المقام الأول جائزة الدولة المصرية «والآن وقد أهدر نظام مبارك دماء المصريين الطاهرة فإنني أرد هذه الجائزة بكل راحة ضمير».
- سعود قبيلات رئيس رابطة الكتّاب الأردنيين وجه رسالة تأييد ومؤازرة إلى أتحاد كتّاب مصر، ثمن خلالها عاليا موقف الاتحاد من الانتفاضة الشعبية التي تشهدها مصر حاليا.
- عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب أجرى أمس الأربعاء بالرباط،
- منادى الاهلي المصري اعترض على السفر من القاهرة الى بلاده البرتغال أمس الأربعاء، ضمن 47 مواطنا برتغاليا بدون جوازات سفر.
- عبد الله ساعف المفكر والباحث المغربي قدم في بروكسل كتابه «العنف السياسي والسلم بالعالم العربي»، ويتناول سننات التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، في ضوء «الارهاب» «اللاعنف»، «حرب المدن»، «الأمن الانساني» و«الموقف من الصراع العربي الاسرائيلي».

الصين تحرب بعام الأرنب

بيكين - د ب أ: استقبل حوالي 1.3 مليار نسمة في الصين عام الأرنب القصري التقليدي بتنظيم الاحتفالات وإطلاق الألعاب النارية الأربعاء بعدما توجه مئات الملايين لمنازلهم للاحتفال بعيد الربيع السنوي، وخلت الشوارع ومراكز التسوق في العاصمة بيكين صباح سس من المارة حيث بدأ معظم الناس الاحتفال في منازلهم بتناول المشروبات والأطعمة مع الأصدقاء وسط تزايد تردد نوي أصوات الألعاب النارية. ومن المتوقع أن يخرج مئات الآف من سكان بيكين إلى الشوارع بحلول منتصف الليل لمشاهدة عروض الألعاب النارية وإطلاق أصوات الصافرات وسماع موسيقى البوب وهي المظاهر التي تحول بيكين ومدن صينية أخرى إلى مناطق حرب سمعية سنوية.

سر القوة.. في السبانخ

لندن-يو بي أي: كشف علماء سويديون سر قوة شخصية «باباي» الخيالية أخيراً وهو النتيرات الموجودة في السبانخ التي يتناولها. ونشرت وكالة «بريس أسوشييتد» البريطانية أن علماء في معهد كارولينسكا في السويد اكتشفوا أن المادة الكيميائية الموجودة بكثافة في الخضار ذات الأوراق الخضراء، تزيد قدرة الخلايا على إنتاج الطاقة. وتبيّن أن حصة واحدة من السبانخ كافية لتزيد فعالية الميتوكوندريا في الخلايا وهي الجزيئات الصغيرة الصغيرة على شكل فاصولياء التي تغذي نشاط الخلايا والنمو.

يشار إلى أن الجيار باباي الذي تعود قصته إلى ثلاثينيات القرن الماضي حين يتناول السبانخ فتفتقح عضلاته فوراً ويصبح أكثر قوة، وهو يفتح علية سبانخ ليأكلها عين يحتاج إلى الخروج من مشقة.

السود أكثر عرضة للوفاة بالسرطان في الولايات المتحدة

أشطن-يو بي أي: أظهر تقرير جديد في الولايات المتحدة أن الأمريكيين السود هم أكثر عرضة للوفاة نتيجة إصابتهم بمرض السرطان مقارنة بالبيض، على الرغم من تراجع هذه الفجوة في السنوات الأخيرة. وذكر موقع «هلت داي نيوز» أن تقريرا صادرا عن الجمعية الأمريكية للسرطان أظهر أن الوفيات نتيجة الإصابة بالسرطان بين الرجال السود كانت أعلى بنسبة 32% من الوفيات لدى البيض عام 2007. فيما كانت لدى النساء السوداوات أعلى نسبة 16%

النصر صبر ساعة يا شباب مصر أمجد ناصر

المناح الانتقاضي يلف العالم العربي مشرقاً ومغرباً. هذه ببشائر العام الجديد التي لاحت من بلاد أبي القاسم الشابي مؤكدة، ومرئدة، بيت شعره الشهير؛ إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر. واضح أن 2011 لن يكون كسائر الأعوام في الحياة العربية. إنه الرقم السحري، كما تبدو ملامحه حتى الآن، في رزنامة تاريخنا المعاصر. سيكتب لهذا العام أن يكون أكثر الأعوام العربية سخونة في الأحداث، أكثرها مدعاة لأمل فقدته، أو كادت، والتخب والتضمع على السواء بعدما بدأ أن لاشيء يحدث في هذا الفضاء المشبع بالإحباط.

فقدنا، أو كدنا، أيّ أمل بالتغيير. لم يكن هناك ما يدعو إلى الأمل قبل أن يضرم محمد البوعزيزي النار في جسده الهش ويصعد، ياتح عربة الخضار التونسي، كرمق ملتهبة إلى جبل الجبلجة العربي. كان كل شيء يبدو مستقراً على ما هو عليه؛ الأنظمة ممتعة في خلق شعوبها. العيش اليومي المرّ يزيد مرارة، فصائل من الطفيليين (من يسمونهم «رجال الأعمال») يمضون، كالعلق، ما تبقى من دم في جسد شعوبهم. التبعية الدالية للغرب تتكرس حتى لتصبح شرطاً وحيداً لبقاء الطبقة النماريد. مقدرات الدول تنهب، في أربعة النهار، وتياح لرأس المال الطفيلي الداخلي والخارجي. البؤس الاجتماعي والفقر المدقع يتجاوزان، في نسخة ما بعد حدافية فتنازية، جنباً إلى جنب. «المولات، و«الأبرار» التجارية العملاقة تقابل الزمائل.

استقر هذا المشهد العربي، المشحون ببروق وصواعق متوارية، وبدأ أن لا اندلعت ويمكن أن ييمزّ ثباته المكين. لا شيء يمكن أن يغيره. لكن شرارة التغيير وشتت ووجدت حطباً جاهزاً ينتظرها. من تونس انطلقت الشرارة وامتدت شرقاً وغرباً. لكن نار التغيير المقدسة لم تات، سريعاً، على الحطب القديم. يحتاج الأمر لإدانة النار. فحطب عشرين أو ثلاثين سنة لا يحترق بين عشية وضحاها. وعلياً أن لا نأيس عندما نرى بقايا النظام القديم تتلصق في الانتظار. تقاوم بكل ما أوتيت من قوة وخبث. لكن المهم، في كل ما حدث، أن الناس اكتشفت سلاحها وها هي تستخدمه. وبها له من سلاح بسيط: أن تقول لا!

أثبتت ثورتا تونس ومصر وتحركات اليمن والأردن والجزائر وجود قوى دافعة لعملية التغيير ليست من صلب التنظيمات السياسية التقليدية بما فيها الإسلاميون. هناك قوى تشكلت في هذه التجمعات العربية (وغيرها) خارج الحاضنات السياسية والفكرية التقليدية؛ اليسار بشقيه القومي والماركسي، والقوى الإسلامية بشقيها الدعوي والجهادي. هذه القوى الجديدة تتمثل في فئة الشباب. من المؤكد أن هؤلاء الشباب يتبنون قيماً سياسية وفكرية ينهل، بعضها، من المعين السياسي والفكري سابق الذكر، لكنها، كما يتضح، حتى الآن، ليست مهيمنة بخاتم حزب بعينه أو فكر محدد. كان انهماجها إلى مشاغل عملية ولها وقتها والواقعية والافتراضية هو هويتها.

لقد فوجيء الجميع عندما نظلماً ومعارضات (كما فوجيء المراقبون الغربيون) بانتهاق هذه الشريعة كمشرك رئيسي لعملية التغيير. صار السك ليذهب للحاق بهذا الهدير الشبابي الذي خضّ حالة الاستنفاع العربية الموصوفة. فهناك من يريد أن يتخذ لنفسه موطئ قدم وسط هذه الجموع الشبابية، وهناك من يريد أن يفهم كيف انتبخت الحياة في جسد فئنة الجميع هامداً بلا حراك، وها هو ينهض وينتفض.

أبرز ملمح لهذه الظاهرة الشبابية الثورية (التي تذكر بحركة أيار الطلابية الأوروبية عام 1968) يتمثل في انزياحها عن التصور الماركسي التقليدي للقوى صاحبة المصلحة في الثورة كالعمال والفلاحين. أي ما يسمى بـ «الطبقات الكادحة»، الصور التي رأيناها على شاشات التلفزة التي نقلت لنا، على مدار الساعة، تحركات جموع الشباب في تونس ومصر لا تعطي انطباعاً بلنبت الكادح لهؤلاء الشباب، بل تمكن المغامرة بالقول إنهم ينتمون إلى شرائح دنيا من الطبقة الوسطى، أو ما توصف، في التصنيف الماركسي أيضاً، بالبرجوازية الصغيرة. هذا، على الأقل، ما بدأ من خطايا الشباب ومظهرهم اللذين يردّانهم إلى شكل من أشكال «العولة»، عطفاً، بالطبع، على صلتهم بوسائل الاتصال الحديثة وما توفره من «أدبيات» تنشر وتتداول في الشبكات الاجتماعية.

لكن غريبين كثر! لم يروا ما رآه توني بلير، ذنب جورج بوش الابن، أحد مهندسي تحويل ما تبقي من الحركة الوطنية الفلسطينية إلى كائنوت تحت الاحتلال. هناك غريبون كثر، في المؤسسة الرسمية والشارع على السواء، يرون أن ما يحدث في مصر ثورة شعبية بامتياز. ليس وراءها جهة خارجية، لا تستخدم أساليب عنيفة في محاولتها إسقاط النظام، لا توقع شعارات تشير إلى أيديولوجيات وانتمائية (يسارية أو إسلامية). لا تصعد بالعداء المطلق للغرب، سواء كانت مظاهر الأخوان المسلمين الخجولة في التظاهرات تعكس حجم «الجماعة» الحقيقي بين الشباب أم تكبيكاً نذياً من قبلها لتجنب أي شتوش على الثورة، فإن الفزاعة الإسلامية، إيرانية الطابع، التي يخيفون بها الداخل والخارج قد سقطت على الأرجح.

هناك ثابت وحيد هو هؤلاء الشباب الذين يهزّون هوا بلادهم الساكنين بقبضاتهم.

هذه الحقيقة هي التي جعلت براك أوباما يتوجه في كلمته الأخيرة إلى «ساحة التحرير» مباشرة.

من دون وسيل، من دون أن يمو بالنظام المترشح قال أوباما للشباب الثائرين إنه يسمع أصواتهم، وإن ثورتهم (لم يسماها كذلك بالتأكيد) أصبحت مصدر إلهام للعديد من الشعوب بما في ذلك الشعب الأمريكي!

ويصرف النظر عن صديق كلام أوباما من عدمه، فالؤكد أنه لم يقل ذلك الكلام غير السيقوي، في مديح ثورة تكافح ضد حليف وفيّ للولايات المتحدة الأمريكية، بلا دلالة. بلا فتاعة. الدلالة أن الشعوب يمكنها، عندما تتولى أمرها بيدها، «إجبار القوى العظمى على سماع صوتها واحترامها. أما القناعة فتمتلل في إدراكه أن فجراً عربياً جديداً يلوح في الأفق ولا ينبغي الانتظار كي تسعق أنواره.

شذوا الهمة إليها الشباب فما النصر إلا صبر ساعة.

Email: amjad@alquds.co.uk

www.facebook.com/amjadnasser